مجموعۂ خطب دوازدہ ماہی

تالیف ابن نباتہ رح

جو تمام عرب شریف میں پڑھا جاتا ہے
اور خوبی مضامین میں اپنا نظیر نہیں رکھتا

نہایت تصحیح اور تنقیح سے

حسب فرمائش برادرم معظم جناب حاجی محمد سعید صاحب سلمہ اللہ الواہب
تاجر کتب کلکتہ خلاصی ٹولہ نمبر ۵

کمترین محمد فخر الدین مالک و منتظم مطبع کے اہتمام سے

مطبع فخر المطابع لکھنؤ میں طبع ہوا

جنکے کارخانے سے ہر قسم کی کتابیں بنرخ تاجرانہ جلد بکفایت ویلیو پی ایبل روانہ ہوتی ہیں المشتہر حاجی محمد سعید
تاجر کتب کلکتہ خلاصی ٹولہ نمبر ۵

هدية الخطيب

الخطبة الاولى — بسم الله الرحمن الرحيم — لشهر محرم الحرام

الحمد لله مقدر الشهور والاعوام ومجدد الدهور والايام الذى افتتح العام بالشهر الحرام خلق السموات والارض وما بينهما فى ستة ايام ثم استوى على العرش متفردا بالبقاء والدوام لا اله الا هو الملك القدوس السلام احمده حمدا كثيرا على الدوام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اذخرها ليوم القيام واشهد ان سيدنا ونبينا ومولنا محمدا عبده ورسوله نبى ارسله رحمة للانام معاشر الحاضرين اعلموا انه قد استقبلكم عائد الله شهر محرم سيد اول شهور السنة بالتحريم

وَاَحَقُّهَا بِالتَّفْضِيْلِ وَالتَّعْظِيْمِ + اَتَتْ بِفَضْلِهِ الْاَخْبَارُ وَعَظَّمَهُ
الصَّالِحُوْنَ وَالْاَخْيَارُ + فَيَا طُوْبٰى لِمَنْ وَدَّعَ السَّنَةَ
الْمَاضِيَةَ بِصَالِحِ الْاَعْمَالِ + وَلَمْ يُضَيِّعْ عُمْرَهُ بِطَلَبِ
الْمُحَالِ وَوَيْلٌ لِمَنْ عَاشَرَ الْجُهَّالَ وَالضُّلَّالَ + وَ
تَشْهَدُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِالْوِزْرِ وَالْوَبَالِ + اَلَا اِنَّ
السَّعِيْدَ مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ قَبْلَ اَنْ يُّحَاسَبَ عَلَى النَّقِيْرِ وَ
الْقِطْمِيْرِ وَذَرَّةِ الْمِثْقَالِ وَاِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ اَعْرَضَ نَفْسَهُ
عَنْ طَرِيْقِ الْحَقِّ وَسَلَكَ سَبِيْلَ الضَّلَالِ اَلَا فَاتَّقُوا
اللّٰهَ وَالْتَجِئُوْا اِلَيْهِ بِالتَّضَرُّعِ وَالْاِبْتِهَالِ + وَتُوْبُوْا اِلَيْهِ
قَبْلَ اَنْ يَّنْزِلَ بِكُمْ وَبِيْلُ الْوَبَالِ + قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَجِّلُوْا بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ الْمَوْتِ + وَعَجِّلُوْا بِالصَّدَقَةِ
قَبْلَ تَحْوِيْلِ الْمَالِ + وَعَجِّلُوْا بِتَزْوِيْجِ الْبَنَاتِ قَبْلَ
الْفَضِيْحَةِ + وَعَجِّلُوْا بِدَفْنِ الْمَيِّتِ قَبْلَ الْمُدَّةِ
وَعَجِّلُوْا بِالصَّلٰوةِ قَبْلَ الْفَوْتِ + وَعَجِّلُوْا بِاسْتِعْدَادِ الْمَوْتِ
قَبْلَ نُزُوْلِ مَلَكِ الْمَوْتِ + وَعَجِّلُوْا بِالْاَعْمَالِ الصَّالِحَةِ
قَبْلَ فَنَاءِ الْعُمْرِ وَعَجِّلُوْا بِاِرْضَاءِ الْخُصُوْمِ قَبْلَ النَّدَامَةِ
وَقُوْلُوْا بِاَجْمَعِكُمْ يَا اَللّٰهُ يَا مُتَعَالُ + وَفِّقْنَا لِصَالِحِ الْاَعْمَالِ +

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللّٰهُ أَنْ تُرْفَعَ
وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ لِشَهْرِ عَاشُورَاءَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ + السَّتَّارِ الْعَظِيمِ الْجَمِيلِ + رَافِعِ
قُبَّةِ السَّمَاءِ وَمُكَلِّلِهَا بِالنُّجُومِ تَكْلِيلًا + وَبَاسِطِ الْأَرْضِ وَ
مُذَلِّلِهَا تَحْتَ الْأَقْدَامِ تَذْلِيلًا + خَصَّ وَعَمَّ بِالْأَجْرِ
هٰذَا الْيَوْمَ الْمُبَارَكَ بِالتَّشْرِيفِ وَالتَّفْضِيلِ + أَحْمَدُهُ
حَمْدًا أَتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ اللّٰهِ الْأَجْرَ الْجَزِيلَ + وَأَشْهَدُ أَنْ
لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً نَتَّخِذُ بِهَا
إِلَى رِضْوَانِ اللّٰهِ سَبِيلًا + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَ
مَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللّٰهُ
نَبِيًّا وَرَسُولًا وَحَبِيبًا وَخَلِيلًا + اِبْنَ اٰدَمَ لَا تَضِلَّ وَ
لَا تَمِيلُ + وَأَرْشِدْ تُرْشَدْ إِلَى خَيْرِ مَنْهَجٍ وَ
سَبِيلٍ + وَارْحَمْ تُرْحَمْ وَإِيَّاكَ الْغُرُورَ تُمِيلُ +
وَدَعْ عَنْكَ الزُّورَ وَالْقَالَ وَالْقِيلَ + فَإِنَّهُ يُحِلُّ

بك العذاب الوبيل ۔ وتزود من دنياك فانها دار فناء و
زوال و رحيل ۔ و تهيا للموت فانك ميت عن
قليل ۔ و فصل لك من ملابس التقوى احسن
تفصيل ۔ ولا تظلم فيقتص غدا فان الله لا يظلم الناس
فتيل ۔ فعليك بمثل يوم عاشوراء فانه يوم فضيل
فيه تاب الله على آدم بعد الطرد والبكاء و
العويل و فيه رفع ادريس مكانا عليا ۔ وفيه
نجا نوح و من معه فى السفينة بالزاد القليل ۔
وفيه اطفى الله نار ابراهيم الخليل ۔ وفيه
كلم الله موسى و انزل عليه التورية تنزيل ۔
وفيه شفا ايوب ۔ وفيه رد يوسف على يعقوب
بعد حزنه الطويل ۔ وفيه اخرج يونس من
بطن الحوت ۔ وفيه فلق البحر لبنى اسرائيل ۔
وفيه غفر لداود ذنبه ۔ وفيه رد لسليمان
ملكه ردا جميلا ۔ وفيه رفع عيسى وفيه نزل
بالرحمة جبرائيل ۔ وفيه غفر لنبينا محمد صلى
الله عليه وسلم ذنبه الكثير منه والقليل ۔ وفيه

قُتِلَ سِبْطُ رَسُوْلِ اللهِ الْحُسَيْنُ ، وَكَمْ قُتِلَ مَعَهُ مِنْ
قَتِيْلٍ ، هُوَ اَوَّلُ يَوْمٍ خَلَقَ اللهُ فِيْهِ الدُّنْيَا وَاَوَّلُ مَطَرٍ
نَزَلَ فِيْهِ مِنَ السَّمَاءِ وَاَوَّلُ رَحْمَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ
يَوْمَ عَاشُوْرَآءَ ، مَنْ صَامَهُ فَكَاَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ
فَفَازَ بِالْاَجْرِ الْجَزِيْلِ ، وَمَنْ كَانَ فِيْهِ عُرْيَانًا اَجَارَهُ اللهُ
مِنَ الْعَذَابِ الْوَبِيْلِ ، وَمَنْ عَادَ فِيْهِ مَرِيْضًا عَوَّضَهُ
اللهُ مِنَ الْاَجْرِ تَعْوِيْضًا غَيْرَ قَلِيْلٍ ، وَمَنْ مَسَحَ فِيْهِ رَاْسَ
يَتِيْمٍ اَوْ اَطْعَمَ جَائِعًا اَوْ سَقٰى شَرْبَةَ مَاءٍ اَطْعَمَهُ
اللهُ مِنْ مَوَآئِدِ الْجَنَّةِ وَسَقَاهُ مِنَ الرَّحِيْقِ
السَّلْسَبِيْلِ ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فِيْهِ عُوْفِيَ وَلَمْ يَمْرَضْ اِلَّا مَرَضَ
الْمَوْتِ وَاَمِنَ مِنَ الْكَسَلِ وَالتَّعْلِيْلِ ، وَمَنِ اكْتَحَلَ
لَمْ يَرْمَدْ مِنْ بَعْدِ هٰذَا التَّكْحِيْلِ ، وَمَنْ وَسَّعَ
فِيْهِ عَلٰى عِيَالِهٖ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ سَائِرَ
السَّنَةِ بِالتَّكْمِيْلِ ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمَقْبُوْلِيْنَ فِيْ
هٰذَا الشَّهْرِ الْفَضِيْلِ ، وَخُصَّنَا فِيْهِ بِالْاَجْرِ الْوَافِرِ
وَالْعَطَاءِ الْجَزِيْلِ ، وَاغْفِرْ لَنَا فِيْهِ كُلَّ ذَنْبٍ عَظِيْمٍ
وَخَفِّفْ ظُهُوْرَنَا مِنْ كُلِّ وِزْرٍ ثَقِيْلٍ ، بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ

الرَّاحِمِيْنَ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ يُزَكُّوْنَ اَنْفُسَهُمْ
بَلِ اللّٰهُ يُزَكِّيْ مَنْ يَّشَآءُ وَلَا يُظْلَمُوْنَ فَتِيْلًا

اَلْخُطْبَةُ الثَّالِثَةُ لِشَهْرِ عَاشُوْرَاءَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ + وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ عَلٰى جَزِيْلِ الْمَوَاهِبِ
وَالْمِنَنِ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ
فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ + وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا
وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ نَبِيٌّ قَالَ جَابِرٌ فِيْ
وَصْفِهٖ رَاَيْتُ النَّبِيَّ جَالِسًا وَّالْقَمَرُ فِيْ لَيْلَةِ كَمَالِهٖ
اَتَفَكَّرُ اِلَى النُّوْرَيْنِ فَاِذَا نُوْرُ النَّبِيِّ اَبْهٰى وَاَحْسَنُ
مَعَاشِرَ الْحَاضِرِيْنَ اِعْلَمُوْا اَنَّ الدُّنْيَا دَارُ الْاَكْدَارِ
وَالْحَزَنِ + وَدَارُ الْمَصَائِبِ وَالْفِتَنِ وَدَارٌ
كُسِرَتْ كَسْرًا غَدَرَتْ بِالْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ
بَيْنَمَا اَنْتَ مُرَفَّهُ الْحَالِ خَالِي الْبَالِ قَوِيُّ الْبَدَنِ
اِذْ نَزَلَ بِكَ هَادِمُ اللَّذَّاتِ + وَمُفَرِّقُ الْجَمَاعَاتِ
فَاَخْرَجَكَ مِنْ سَعَةِ الْقُصُوْرِ اِلٰى ضِيْقِ الْقُبُوْرِ

ذَاتِ الْوَحْشَةِ وَالْغُبَنِ ، فَأَلْقَاكَ فِي زَاوِيَةٍ سَوْدَاءَ مُدْلَهِمَّةٍ ظَلْمَاءَ ، وَحِيدًا فَرِيدًا ، وَلَا أَهْلَ وَلَا سَكَنَ فَآهٍ عَلَى أَرْوَاحٍ رَاحَتْ عَنِ الدُّنْيَا ، وَمَا رَاحَ مِنْهَا حُبُّ الْوَطَنِ فَيَا أَيُّهَا الْمُبْتَلَى ، أَتُرِيدُ الصَّفَا فِي دَارِ النَّوَائِبِ وَالْمِحَنِ ، فَهٰذَا لَا كَانَ وَلَا يَكُونُ مُنْذُ كَانَ الزَّمَنُ ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ بَيْتٍ إِلَّا وَمَلَكُ الْمَوْتِ يَقِفُ عَلَى بَابِهٖ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَإِذَا وَجَدَ الْإِنْسَانَ قَدْ نَفِدَ أُكُلُهُ وَانْقَطَعَ أَجَلُهُ أَلْقَى عَلَيْهِ غَمَّ الْمَوْتِ فَغَشَّاهُ كُرَبُهُ وَغَمَرَتْهُ سَكَرَاتُهُ فَمِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ النَّاشِرَةُ شَعْرَهَا ، وَالضَّارِبَةُ وَجْهَهَا ، وَالْبَاكِيَةُ لِشَجْوِهَا ، وَالصَّارِخَةُ لِوَيْلِهَا ، فَيَقُولُ مَلَكُ الْمَوْتِ وَيْلَكُمْ مَا الْفَزَعُ ، وَفِيمَا الْجَزَعُ ، فَمَا أَذْهَبْتُ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ رِزْقًا وَلَا انْتَقَصْتُ لَهُ عُمُرًا ، وَلَا أَتَيْتُهُ حَتَّى أُمِرْتُ ، وَلَا قَبَضْتُ رُوحَهُ حَتَّى اسْتُؤْمِرْتُ ، وَإِنَّ لِي فِيكُمْ لَعَوْدَةً ثُمَّ عَوْدَةً

حَتّٰى لَا يَبْقٰى مِنْكُمْ اَحَدٌ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَوَالَّذِيْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهٖ لَوْ يَرَوْنَ مَكَانَهٗ
اَوْ يَسْمَعُوْنَ كَلَامَهٗ لَذَهَلُوْا عَنْ مَيِّتِهِمْ وَبَكَوْا
عَلٰى اَنْفُسِهِمْ. نَسْئَلُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ. اَلْمَوْلَى الْكَرِيْمَ
اَنْ يَتَدَارَكَنَا بِرَحْمَتِهٖ وَاَنْ يُمِيْتَنَا مُسْلِمِيْنَ وَ
يَغْفِرَ لَنَا اَجْمَعِيْنَ بِرَحْمَتِهٖ وَهُوَ اَرْحَمُ الرّٰحِمِيْنَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ. اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ. رَبَّنَا ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا وَاِنْ لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا
وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ٥

اَلْخُطْبَةُ الرَّابِعَةُ لِشَهْرِ عَاشُوْرَاءَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ٥

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ. وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ عَلٰى اَنْ اَوْضَحَ
لَنَا السَّبِيْلَ. هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ السَّمِيْعُ
الْبَصِيْرُ الْخَلَّاقُ الْجَلِيْلُ. اَلَّذِيْ اَبْدَعَ الْاَرْوَاحَ
الْعَوَالِيَ وَالْاَجْسَادَ السَّوَافِلَ وَجَعَلَ الرُّوْحَ مُلَائِمَةً
بِالْبَدَنِ لَا يَمِيْلُ. وَجَعَلَ فِي السَّمَاءِ مَلَائِكَةً
عِظَامًا مِنْهُمْ سُجَّدًا وَمِنْهُمْ قِيَامًا اِلٰى اَنْ يَأْذَنَ اللّٰهُ

بِالْمَوْتِ وَالرَّحِيْلِ ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ كُلُّ فِعْلٍ جَمِيْلٍ وَاَشْهَدُ
اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
الْمُخَصَّصُ بِالْوَحْيِ وَالتَّنْزِيْلِ ۔ اِبْنَ اٰدَمَ يَا غَرِيْبَ
الدُّنْيَا يَا عَابِرَ سَبِيْلٍ ۔ اَلْغَرِيْبُ حَزِيْنٌ كَئِيْبٌ
حَقِيْرٌ ذَلِيْلٌ ۔ فَاِلٰى مَتٰى هٰذَا التَّوَانِيْ وَمَا بَقِيَ مِنَ الْعُمُرِ
اِلَّا الْقَلِيْلُ ۔ وَاَنْتَ مُنْهَمِكٌ فِي اللَّذَّاتِ وَمُصِرٌّ
عَلٰى فِعْلِ الْمُنْكَرَاتِ وَالْقَلْبُ مِنْكَ عَلِيْلٌ ۔
وَالدُّنْيَا ظِلٌّ زَائِلٌ وَسَنَدٌ مَائِلٌ وَسُمٌّ قَاتِلٌ
كَمْ قَتَلَتْ مِنْ قَتِيْلٍ ۔ فَلَا تَطْمَعْ فِي الْهَوٰى وَاتْرُكِ
الدَّعْوٰى وَكُنْ عَبْدًا ذَلِيْلًا ۔ وَالْزَمْ بَابَ رَبِّكَ
وَاتْرُكْ مَا يُعْجِبُكَ مِنَ الْقَالِ وَالْقِيْلِ ۔ فَاِنَّ وَرَاءَكَ
عُقُوْبَاتٍ وَمَصَائِبَ ۔ وَنَارٌ لَهَا دَوِيٌّ وَشَعِيْلٌ ۔
نَارٌ تَنْزِعُ اللَّحْمَ مِنَ الْعِظَامِ ۔ وَتَلْعَقُ الْقَدَمَيْنِ فَحِيْنَئِذٍ
يَبْكُوْنَ بِدَمْعٍ سِجَامٍ عَلٰى مَا خَالَفُوا الرَّبَّ
الْجَلِيْلَ ۔ وَيَكْثُرُ بَيْنَهُمُ الْبُكَاءُ وَالنَّحِيْبُ ۔ وَتَعُمُّهُمُ
النَّارُ وَاللَّهِيْبُ ۔ يَوْمٌ فِيْهِ الْعَزِيْزُ يَبْقٰى ذَلِيْلًا ۔ وَ

تحرق النار منهم كل عضو ويسئلون عن مر وحلو
وعن كل شيء كثير وقليل فحينئذ تتأسف
كل الاسف ولا ينفع الاسف والفؤاد منك قد
رجف ودمعك على خديك يسيل وتشاهد
المصائب والاهوال والموقف قد ازدحم بالنساء
والرجال والركب تضطرب من الزلزال ولا ينفع
البكاء والعويل اه على عمر ضيعناه اه على وقت
اتلفناه اه على طاعة الملك الجليل يا ابن ادم
الدنيا فانية والاخرة باقية فيها جنة عالية
قد ذللت قطوفها تذليلا والدنيا اولها فناء
واخرها عناء اين من بنى فيها وعلا البناء فقد
نادى عليها البين بالرحيل فتوبوا من الاثام
والذنوب وطهروا نفوسكم والقلوب لعله
يسلك بنا خير سبيل وقولوا من صميم الفؤاد
يا الله يا ستار يا جميل استر علينا وعافنا
واعف عنا واغفر لنا وامن اوطاننا واشف
مرضانا واذهب عنا كل هم وعليل برحمتك

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞
أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۞ وَيَوْمَ
يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ فَيَقُولُ
ءَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۞

الْخُطْبَةُ الْخَامِسَةُ لِشَهْرِ عَاشُورَاءَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْكَرِيمِ التَّوَّابِ ۞ الرَّحِيمِ الْوَهَّابِ ۞ رَبِّ
الْأَرْبَابِ ۞ وَمُسَبِّبِ الْأَسْبَابِ ۞ وَمُصَوِّرِ صُوَرِ
الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَاءِ وَالتُّرَابِ ۞ وَمُصَرِّفِهَا بَيْنَ
الصِّغَرِ وَالْحُلُمِ وَالشَّبَابِ ۞ وَضَعَ الْعَالَمَ بِقُدْرَتِهِ ۞
وَأَدَارَ الْفَلَكَ بِحِكْمَتِهِ لِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ۞
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةً مُوصِلَةً إِلَى دَارِ الثَّوَابِ ۞ وَأَشْهَدُ أَنَّ
سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ۞
نَبِيٌّ كَرُمَ عُنْصُرُهُ وَطَابَ ۞ مَعَاشِرَ الْحَاضِرِينَ ۞
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي الْجَمَاعَةِ ۞ فَإِنَّهَا مِنْ
أَكْرَمِ تِجَارَةٍ وَبِضَاعَةٍ ۞ وَإِيَّاكُمْ ثُمَّ إِيَّاكُمْ

مِنَ التَّخَلُّفِ وَالتَّهَاوُنِ عَنْهَا + وَالتَّقَدُّمُ إِلَى الصَّفِّ
الْأَوَّلِ أَفْضَلُ + وَعَلَيْكُمْ بِالْمُبَادَرَةِ مَعَ الْإِمَامِ بِاقْتِرَانِ
النِّيَّةِ مَعَ التَّكْبِيرِ + فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَدْرَكَ تَكْبِيرَةَ
الْإِحْرَامِ مَعَ الْإِمَامِ + فَازَ بِالْآخِرَةِ أَعْلَى دَرَجَةٍ
وَأَسْنَى مَقَامٍ + وَدَخَلَ دَارَ السَّلَامِ + قَالَ نَبِيُّنَا
مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلٰوةِ وَأَزْكَى السَّلَامِ + مَنْ
وَاظَبَ عَلَى تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ مَعَ الْإِمَامِ + أَرْبَعِينَ
يَوْمًا + كَتَبَ اللهُ لَهُ بَرَاءَتَيْنِ + بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ + وَ
بَرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ + وَعَنْهُ صلعم أَنَّهُ قَالَ مَنْ دَاوَمَ
عَلَى صَلٰوةِ الْجَمَاعَةِ + أَعْطَاهُ اللهُ خَمْسَ خِصَالٍ
أَوَّلُهَا يُرْفَعُ عَنْهُ ضِيقُ الْمَعِيشَةِ + وَيُرْفَعُ عَنْهُ
عَذَابُ الْقَبْرِ + وَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ + وَيَمُرُّ عَلَى
الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ + وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ
حِسَابٍ + وَمَنْ تَهَاوَنَ بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ
مَعَ الْجَمَاعَةِ + عَاقَبَهُ اللهُ تَعَالَى بِتِسْعِ خِصَالٍ ثَلٰثَةٍ
فِي الدُّنْيَا + وَثَلٰثَةٍ فِي الْقَبْرِ وَثَلٰثَةٍ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ +
فَأَمَّا الثَّلٰثَةُ الَّتِي فِي الدُّنْيَا يَرْفَعُ الْبَرَكَةَ مِنْ

كَسْبِهِ وَرِزْقِهِ + وَيَنْزِعُ سِيمَاءَ الْخَيْرِ مِنْ وَجْهِهِ
وَيَكُوْنُ بَغِيضًا فِي قُلُوبِ النَّاسِ + وَ أَمَّا الثَّلٰثَةُ
الَّتِي فِي الْقَبْرِ + شِدَّةُ سُؤَالِ مُنْكَرٍ وَّ نَكِيْرٍ +
وَظُلْمَةُ الْقَبْرِ وَضِيقُهُ + وَ أَمَّا الثَّلٰثَةُ الَّتِي
فِي الْقِيٰمَةِ + شِدَّةُ الْحِسَابِ + وَشِدَّةُ الْعَرَقِ +
وَشِدَّةُ الْوُقُوفِ عَلَى الصِّرَاطِ + فَرَحِمَ اللهُ امْرَأً تَنَبَّهَ
مِنْ رَقْدَتِهِ + وَتَزَوَّدَ مِنْ دُنْيَاهُ لِاٰخِرَتِهِ + وَتَذَكَّرَ
شِدَّةَ يَوْمِ التَّنَادِ + وَجَاهَدَ نَفْسَهُ حَقَّ الْجِهَادِ + وَجَافَى
جَنْبَهُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ عَنْ مَوْضَعِ الرُّقَادِ + وَقُولُوْا
مِنْ صَمِيمِ الْفُؤَادِ + اَللّٰهُمَّ نَبِّهْنَا عَنْ مَرَاقِدِ
غَفَلَاتِنَا + وَاصْرِفْ بِعِبَادَتِكَ أَيَّامَ حَيٰوتِنَا + وَاجْمَعْ
بِعِنَايَتِكَ تَفَرُّقَنَا وَ اَشْتَاتَنَا + وَاغْفِرْ بِعَفْوِكَ
زَلَّاتِنَا + وَتُبْ عَلَيْنَا اَجْمَعِيْنَ + بِرَحْمَتِكَ يَا
اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ + وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ
اٰمَنُوا ارْكَعُوْا وَاسْجُدُوْا وَاعْبُدُوْا رَبَّكُمْ
وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ

الخطبة الاولى لشهر صفر الخير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يعزب عن علمه في السموات والارض مثقال ذرة + العليم بخطرات النفوس مرة بعد مرة + الخبير بما تخبره الاشهاد حلوه ومره + المحيط بما في البر والبحر قليل وكثير حتى الذرة + جذب الوجود لطاعته بزمام القدرة + خلق الخلائق فقدر لكل احد عمره فاذا جاء اجلهم لا تأخير لك ولا نظره + احمده حمدا اصاب بمعرفته خبره + واشكره على النعمة السابغة ولا يحصى احد شكره + واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنفعنا يوم الحاقة والحسرة + واشهد ان سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله الذي جعله الله ليعون العالمين قرة + ولوجود الانام عزة ونصرة تاهو النقل الدهور ويتفظ النقل الشهور فقد نقلكم الله من محرم الى صفر +

وَذٰلِكَ عَلَامَاتُ الرَّحِيْلِ وَ اَمَارَاتُ السَّفَرِ، وَهَلِ
الشُّهُوْرُ اِلَّا مَرَاحِلُ وَمَنَازِلُ لِلْاِنْتِقَالِ وَ مَنَاهِلُ
فَتَزَوَّدُوْا قَبْلَ اَنْ يُعَجِّلَكُمُ الرَّحِيْلُ، وَاغْتَنِمُوْا فُرْصَةَ
الشَّبَابِ فَاِنَّهٗ يَتَغَيَّرُ وَ يَسْتَحِيْلُ، وَذَهَبَ عَنْكُمُ الشَّبَابُ
وَلَمْ يَبْقَ لِرَدِّهٖ سَبِيْلٌ، وَاَنْذَرَكُمُ الْمَشِيْبُ بِقُدُوْمِ
الْاَجَلِ، وَاَعْجَلَتْكُمُ الْمَنَايَا، وَمَا الَّذِيْ تَصْنَعُ مَنْ هُوَ
عَلَى الْعَجَلِ فَتُوْبُوْا قَبْلَ اَنْ تَمُوْتُوْا، وَبَادِرُوْا بِالْاَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ قَبْلَ اَنْ تَفُوْتُوْا، فَبَيْنَ اَيْدِيْكُمْ كِتَابٌ
تُحْصٰى فِيْهِ الْحَسَنَاتُ وَالْاَوْزَارُ، وَمَوْقِفٌ لَيْسَ بَعْدَهٗ
اِلَّا الْجَنَّةُ اَوِ النَّارُ، فَكَيْفَ اِذَا ظَهَرَتِ
الْقَبَائِحُ، وَخُتِمَ عَلَى الْاَفْوَاهِ وَتَكَلَّمَتِ الْجَوَارِحُ، وَتَجَلّٰى
الْجَلِيْلُ جَلَّ جَلَالُهٗ لِلْحِسَابِ، وَ اَوْقَفَكُمْ
مَوْقِفَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ، فَهُنَالِكَ تَغِيْبُ الْعُقُوْلُ
وَتَشِيْبُ الْوَلِيْدُ، وَتَرَى النَّاسَ سُكٰرٰى وَمَا هُمْ
بِسُكٰرٰى وَلٰكِنَّ عَذَابَ اللّٰهِ شَدِيْدٌ، فَمَا لَكُمْ
تَرْكَنُوْنَ اِلٰى دُنْيَاكُمْ، وَتُنْسِيْكُمُ الْفَانِيْ وَتَغُرُّكُمْ
بِاٰمَالِهَا وَلَا تَصْحَبُوْنَ مِنْهَا اِلَّا الْغُسْلَ وَالْكَفَنَ

جَاءَ فِی الْحَدِیْثِ الشَّرِیْفِ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ
اَنَّهٗ قَالَ سَیَاْتِیْ زَمَانٌ عَلٰی اُمَّتِیْ ۔ تَکُوْنُ قُلُوْبُهُمْ
کَقُلُوْبِ الذِّیَابِ ۔ وَکَلَامُهُمْ کَکَلَامِ
الْاَنْبِیَاءِ وَفِعْلُهُمْ کَفِعْلِ الْفَرَاعِنَةِ ۔ وَاَنَا بَرِیْءٌ
مِنْهُمْ وَهُمْ بَرِیْـئُوْنَ مِنِّیْ ۔ وَقَالَ صَلْعَمْ ۔ ثَلٰثَةٌ
فِی النَّارِ اَلْاَمِیْرُ الْجَابِرُ ۔ وَالْعَالِمُ الْکَذَّابُ
وَالشَّیْخُ الزَّانِیْ جَعَلَنَا اللّٰهُ وَاِیَّاکُمْ مِنَ التَّائِبِیْنَ
عَنِ الذُّنُوْبِ ۔ الْمُخْلِصِیْنَ فِیْ طَاعَةِ عَلَّامِ الْغُیُوْبِ
الَّذِیْنَ کَشَفَ عَنْهُمُ الْکُرُوْبَ ۔ وَبَلَّغَهُمْ
غَایَةَ الْمَطْلُوْبِ ۔ بِرَحْمَتِکَ یَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِیْنَ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّیْطٰنِ الرَّجِیْمِ ۔ اَیْنَمَا تَکُوْنُوْا
یُدْرِکْکُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ کُنْتُمْ فِیْ بُرُوْجٍ مُّشَیَّدَةٍ

الخطبة الثانية لشهر صفر المظفر

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْقَدِیْمِ الَّذِیْ اَرْسَلَ اِلٰی خَلْقِهٖ
مِنْ عَظِیْمِ الْاٰفَةِ اَیْسَهَا مَا تُوْحِشُکُمْ عَلَیْهِمْ

بالموت والفنا۔ فلم يترك الموت لاحدٍ منهم
دماما۔ وشتّت بهادم اللذات شملا وفرّق
نظاما۔ فتركوا الحلائل اراملا والاولاد ايتاما۔
احمده سبحانه وتعالى واشكره شكرا انال
به فضلا وانعاما۔ واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له۔ شهادة من شهد بها نال
بها عزا واكراما۔ واشهد ان سيدنا ونبينا ومولنا
محمدا عبده ورسوله الذي كان يشفي بريقه
الشريف اسقاما والاما۔ عباد الله ان هذا
الموت نازل بمن كان قبلكم من الانام
فظهر وغلب وحاول ما بايديهم من الحطام
فقهر وسلب۔ واتى بنيان امالهم من القواعد
فهدم وقلب۔ واندرست اخبارهم فما ادرك
والله ما طلب۔ فيا خلف السلف۔ الذين ابادتهم
النوائب۔ ويا هدف التلف الذين اكتنفتهم
النوائب۔ اين من مضى من ابائكم واجدادكم
اين من كان معكم في مثل هذا الشهر من احبابكم

وَاذْكُرُوا مَنْ كَانَ يُؤَمِّلُ مَا أَنْتُمْ لَهُ مُؤَمِّلُونَ +
وَيَشْتَغِلُ بِمَا أَنْتُمْ بِهِ مُشْتَغِلُونَ + إِذْ مَدَّتْ إِلَيْهِ
أَيْدِي الْمَنَايَا فَقَطَعَتْ حِبَالَ آمَالِهِ + وَأَلْقَتْهُ عَلَى
الْأَرْضِ صَرِيعًا مُطَوَّقًا بِأَعْمَالِهِ + وَأَصْبَحَ يُنَادِي
بِلِسَانِ حَالِهِ أَلَا رَحْمَةٌ إِلَيَّ أَيَا الْأَحِبَّةُ أَلَا مُؤْنِسًا
فِي هٰذِهِ الْوَحْشَةِ وَالْغُرْبَةِ + أَلَا مَنْ يَكْفُلُ أَيْتَامِي وَيَرْعَى
فِي حَقِّ الصُّحْبَةِ + فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَلَى مَا يَقُولُ
بَلْ حَمَلْتُمُوهُ قَهْرًا عَلَى أَعْنَاقِكُمْ وَأَعْمَقْتُمْ لَهُ فِي
النُّزُولِ + وَوَضَعْتُمُوهُ عَاجِلًا تَحْتَ الْجَنَادِلِ وَالتُّلُولِ +
فَيَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَعْظَمَهَا + وَيَا لَهَا مِنْ مِحْنَةٍ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا أَلْزَمَهَا + فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ + اِتَّعِظُوا
بِالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ + إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَذِكْرٰى
لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ
هٰذَا وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ تَعْلَمُ الْبَهَائِمُ
مَا تَعْلَمُونَ مِنَ الْمَوْتِ + مَا أَكَلْتُمْ مِنْهَا سَمِينًا
وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ

بِمَا اَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيْلًا وَّلَبَكَيْتُمْ كَثِيْرًا ۔ وَفَّقَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ
لِمَا يُحِبُّهُ مِنَ الْعَمَلِ وَيَرْضَاهُ ۔ وَعَافَانِيْ وَاِيَّاكُمْ
بِلُطْفِهٖ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَّلَا بَنُوْنَ وَّلَا جَاهٌ ۔ بِرَحْمَتِهٖ
وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۔
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ
اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۚ وَ
اتَّقُوا اللّٰهَ ۭ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ۝

الخطبة الثالثة لشهر صفر المظفر ويذكر فيها قدوم الحاج

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اصْطَفٰى لِجَنَّتِهٖ عِبَادًا ۔ وَاجْتَبٰى
لَهُمْ بِقُرْبِهٖ مَوَاسِمَ وَاَعْيَادًا ۔ وَاَوْطٰى لَهُمْ
عَلٰى فُرُشِ كَرَامَاتِهٖ مِهَادًا ۔ وَسَقٰى قُلُوْبَهُمْ
مِنْ سَحَائِبِ رَحْمَتِهٖ وِدَادًا ۔ فَاَحْرَقُوْا بِنِيْرَانِ
مَحَبَّتِهٖ اَكْبَادًا ۔ وَفَارَقُوْا فِيْ طَلَبِ مُوَاصَلَتِهٖ
اَمْوَالًا وَّاَوْلَادًا ۔ فَسُبْحَانَ مَنْ سَهَّلَ لَهُمُ الطَّرِيْقَ
لِبَيْتِ الْعَتِيْقِ ذَهَابًا وَّاِيَابًا ۔ وَغَفَرَ لِمَنْ
حَجَّهٗ اَوْزَارَهٗ لِمَا كَابَدَ وَالرَّجَاءِ الثَّوَابِ

وَخَوْفِ الْعِقَابِ اَوْدِيَةً وَّاَعْقَابًا ۔ حَلُّوْا مِنَ الْحَرَمِ
بِسَاحَةِ الْكَرَمِ ۔ فَكَمْ غَفَرَ ذُنُوْبًا وَّ طَهَّرَ قُلُوْبًا
وَّاَعْتَقَ رِقَابًا ۔ ثُمَّ عَادُوْا فَازْدَادُوْا زِيَادَةً اَرْفَعَ الْعَالَمِيْنَ
جَنَابًا ۔ وَلَمْ يُصِمْ مَوْلٰهُمْ بِعِنَايَتِهٖ اِلٰى اَنْ وَّصَلُوْا
اَوْطَانًا وَّلَمْ يَصِلُوْا اَهْلًا وَّ اَوْلَادًا وَّ اَصْحَابًا ۔
اَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا طَيِّبًا مَّقْبُوْلًا مُّجَابًا ۔ وَاَشْكُرُهٗ
شُكْرًا جَزِيْلًا مُّخْلِصًا لَّهُ الدِّيْنَ مُثَابًا ۔ وَاَشْهَدُ
اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً
مَّنْ يَّشْهَدُهَا فَقَدْ اَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ وَقَالَ
صَوَابًا ۔ وَمَنْ جَحَدَهَا يُدْرِكُ الشَّدَدَ ۔ وَقَالَ
عِنْدَ ذٰلِكَ النَّدَمِ ۔ يٰلَيْتَنِيْ كُنْتُ تُرٰبًا ۔ وَاَشْهَدُ
اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ
رَسُوْلُهٗ سَيِّدُ الْخَلَائِقِ شُيُوْخًا وَّكُهُوْلًا
وَّشَبَابًا ۔ اَشْرَفُهُمْ فِي الْعَالَمِيْنَ اِنْتِسَابًا
عِبَادَ اللّٰهِ اِنَّ وَفْدَ الْبَيْتِ الْعَتِيْقِ قَدْ وَفَدُوْا
عَلَيْكُمْ وَجَاءُوْا بِبَرَكَةِ تِلْكَ الْاَمَاكِنِ الشَّرِيْفَةِ
لَدَيْكُمْ فَقَدْ تَمَثَّلَ اَبْطُحُ اِيْهِمُ الْبَيْتُ الْحَرَامُ ۔

واستلم منهم الحجر الاسود وصلى بعضهم خلف
المقام وتضلعوا بالشرب من ماء زمزم وحلا لهم
الهادى زمزم وطاب الوقت وصفا فسعوا
ما بين المروة والصفا وظفروا بسعد كامل
الصفة لما محيت اوزارهم بالوقوف بعرفة
وفازوا الجميل القرب والاصطفاء وجازوا زيادة
الكنى المصطفى وما بشر بهم لما وقفوا ببابه
فمثلوا عند مشاهدة اثار الرأفة مسراهم
وهداهم وقد وصلوا الى اوطانهم فى حلم
امنهم وايمانهم فتلقوهم احسن لقاء وحيوهم
احسن تحية وقوموا وخذ منهم لمقرب
عهدهم بتلك الاماكن الزكية واسئلوهم
الاستغفار لكم لحديث ورد عن رسول الملك
الغفار صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اغفر
للحاج ولمن استغفر له الحاج يا ايها الحاج
اوصيك كل الوصية ان لا تدنس بحجك
بمعصية بل دم على طهارة ثوبك والزم

سُبُلِهَا + فَمَتٰى يَا مِسْكِيْنُ تَنَالُ حُجَّةً مِّثْلَهَا + وَقَدْ قِيْلَ
مَعْصِيَةٌ بَعْدَ التَّوْبَةِ اَقْبَحُ مِنْ سَبْعِيْنَ قَبْلَهَا اَسْئَلُ
اللّٰهَ الْعَظِيْمَ الْمَوْلَى الْكَرِيْمَ + اَنْ يَّتَدَارَكَنَا بِرَحْمَتِهٖ
وَاَنْ يُّمِيْتَنَا مُسْلِمِيْنَ + بِرَحْمَتِهٖ وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ + وَلَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَّلَمُوْٓا اَنْفُسَهُمْ جَآءُوْكَ
فَاسْتَغْفَرُوا اللّٰهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُوْلُ لَوَجَدُوا
اللّٰهَ تَوَّابًا رَّحِيْمًا

اَلْخُطْبَةُ الرَّابِعَةُ لِشَهْرِ صَفَرِ الْخَيْرِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْاَحَدِ الَّذِيْ لَا يُصَدُّ عَنْ بَابِهٖ
طَارِقٌ + وَلَا يُرَدُّ عَنْ جَنَابِهٖ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ
مُوَافِقٌ + فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ يَعْلَمُ دَبِيْبَ النَّمْلَةِ
السَّوْدَآءِ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَّآءِ فِيْ جُنْحِ اللَّيْلِ الظَّلَامِ الْغَاسِقِ
اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ رَبُّ الْمَغَارِبِ
وَالْمَشَارِقِ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ مُحَقِّقُ الْحَقَائِقِ + وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلٰنَا

محمدًا عبده ورسوله المبعوث رحمةً للخلائق ۔ ابنَ آدم
كيف عصيتَ مولاك وهو خالقك ورازقك ۔ أما
استحييتَ من ملاطفته لك في الرازق والسارق ۔
أما علمتَ أنّ ملكَ الموت في كل يوم ساعةً لك
رامق ۔ أما سمعتَ وإن طال عمرك أنك بكأس
المنية ذائق ۔ أما نُبِّئتَ أنّ بين يديك قبورًا
ونشرًا وموازين توزن الخردلة والدقائق ۔ أما
سمعتَ أنّ على متن جهنم صراطًا أدقّ من
الشعرة وأحدّ من السيف له كلاليب تخطف
الكافر والفاسق ۔ كلا والله لتردنّ من
حياض الحميم ۔ ولتشهدنّ الهول العظيم ۔ ولتقفنّ
مواقفًا بين خائض وغارق ۔ فافزع
إلى الله عاجلًا بالتوبة والاستغفار ۔ واجعل
وسيلتك سيد الخلائق ۔ هذا وقد ورد في
الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إنّ العرق يوم القيامة ليذهبنّ في الأرض
سبعين ذراعًا ۔ وإنه ليبلغ إلى أفواه الناس

وَاِذَا نِهِمْ. وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ عِشْ
مَا عِشْتَ فَاِنَّكَ مَيِّتٌ وَّاَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَاِنَّكَ مُفَارِقُهٗ
وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَاِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهٖ. جَعَلَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ
مِمَّنْ شَمِلَتْهُ بِرَحْمَةِ الْعِنَايَةِ. وَوَفَّقَنَا اَجْمَعِيْنَ بِسُلُوْكِ
سُبُلِ الْهِدَايَةِ. بِرَحْمَتِهٖ وَهُوَ اَرْحَمُ الرّٰحِمِيْنَ. وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ. اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ.
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ. وَاِنَّمَا تُوَفَّوْنَ اُجُوْرَكُمْ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَاُدْخِلَ الْجَنَّةَ
فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَآ اِلَّا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ.

اَلْخُطْبَةُ الْخَامِسَةُ لِشَهْرِ صَفَرِ الْخَيْرِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ وَلَا يُبْلِيْهِ تَعَاقُبُ
الْاَزْمَانِ وَالدُّهُوْرِ. اَوَّلٌ لَا مِنْ عَدَدٍ. اٰخِرٌ
لَا بِالْمَدَدِ. ظَاهِرٌ لَا بِالرَّصَدِ. بَاطِنٌ فَلَا يُجَدُّ.
يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ. فَسُبْحَانَ
مَنْ يَّقْضِيْ وَلَا يُقْضٰى عَلَيْهِ بِكَسْرِ الْعَظِيْمِ وَيُجْبِرُ الْمَكْسُوْرَ
اَحْمَدُهٗ حَمْدَ مَنْ يَّرْجُوْ رَحْمَتَهٗ لِعِلْمِهٖ اَنَّهُ الْعَلِيْمُ

الغفور ✤ اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة اسعد بها ليوم النشور ✤ واشهد ان
سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله
شفيع الامة يوم يبعث من في القبور ✤
يا من اتعب نفسه في طلب الفاني وهو عنه راحل
اما تشاهد هادي الجديدين يطوي من العمر
المراحل ✤ اما ترى الليل والنهار ✤ تحمل الاعمال
بالرواحل ✤ اما ترى من قيد تحت ظلها كيف زال
بظلها الزائل ✤ اما ترى من عمر الف سنة واذا سئل
قال لبثت اياما قلائل ✤ اما ترى من شيد
الحصون وعقل العقائل ✤ اناخهم سيف الحمام
اين نوح وعاد وثمود والملوك الاوائل ✤ اين
الصناديد من اولاد بكر بن وائل ✤ نقلوا الى بيت
مظلم فيه ذو السلطان والخامل ✤ اندرست
معالمهم وعادت سواسية بها العالم والجاهل
اما تسمع نداهم وهو صوت اما تعتبر يا غافل
اين السرير والنعمان ✤ اين كسرى والايوان ✤ اين

مُلُوْكُ بَابِلَ • أَبَادَهُمُ الْحَدَثَانِ لِيَوْمٍ يُقَدَّمُوْنَ
فِيْهِ عَلٰى مَا قَدَّمُوْهُ • نَسْئَلُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ الْمَوْلَى الْكَرِيْمَ
أَنْ يَّتَدَارَكَنَا بِرَحْمَتِهٖ وَأَنْ يُّمِيْتَنَا مُسْلِمِيْنَ
بِرَحْمَتِهٖ فَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ • وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
رَبِّ الْعَالَمِيْنَ • أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ • قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِيْنَ أَسْرَفُوْا
عَلٰى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ
الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِشَهْرِ الرَّبِيْعِ الْأَوَّلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُتَوَحِّدِ بِالذَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ وَالصِّفَاتِ
الْمُنَزَّهَةِ الْمُبَجَّلَةِ الْمُتَفَرِّدِ بِالْبَقَاءِ فَلَا آخِرَ لَهٗ
وَلَا أَوَّلَ لَهٗ • اَلْبَاعِثِ الَّذِيْ بَعَثَ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا
وَّأَرْسَلَهٗ خَتَمَ بِهٖ أَنْبِيَاءَهٗ وَرُسُلَهٗ وَشَرَّفَهٗ
عَلٰى جَمِيْعِ خَلْقِهٖ وَفَضَّلَهٗ • وَزَيَّنَ بِهِ الْوُجُوْدَ فَجَمَّلَهٗ •
فَسُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى مَنِ الَّذِيْ جَعَلَ فِيْ ثَانِيْ عَشَرَ هٰذَا
الشَّهْرِ مَبْعَثَهٗ وَمَوْلِدَهٗ وَمَسْرَاهُ وَهِجْرَتَهٗ تَوَفّٰى

فيه اجله ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة من شهدها غفر الله له ، واشهد ان سيدنا
ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله الذي
بشر به على لسان كل نبي قبله ، بانه خير
رسول ارسله بكتاب على صدره ، انزله ابن
ادم ايام صفر انقضت بالولع والوله والمذلة
وها انت ادركت من الربيع الاول اوله فاين
من يجعل ربيعا في ربيع صنيعه عمله ، واين من
ينتهي عن الهوى ولا يتبع امله ، اين من يتخذ
هذا الشهر الشريف بالبر والزكوة والصلوة والصلة
تعظيما لصاحب الآيات المفصلة ، والمعجزات
الجليلة ، روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال يؤتى بعبد يوم القيمة ، فيؤمر به الى النار فيقول
الهي سيدي ما انصفتني ، فيقول الرب جل جلاله
كيف يا عبدي وهو سبحانه اعلم ، فيقول العبد لانك
سميت نفسك الرحمن الرحيم ، وتريد
ان تعذبني بالنار ، فيقول الله تبارك وتعالى انا

كَمَا سَمَّيْتَ نَفْسِيْ اِنْطَلِقُوْا بِعَبْدِيْ اِلٰى جَنَّتِيْ وَاَنَا
اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ + اِلٰهِيْ اِنْ ذَكَرْتُمُوْهُ بِالْعِبَادَةِ ذَكَرَكُمْ
بِالْاِفَادَةِ + وَاِنْ ذَكَرْتُمُوْهُ بِالشُّكْرِ ذَكَرَكُمْ بِالزِّيَادَةِ +
وَاِنْ ذَكَرْتُمُوْهُ بِالطَّاعَةِ + ذَكَرَكُمْ عِنْدَ قِيَامِ السَّاعَةِ +
وَاِنْ ذَكَرْتُمُوْهُ بِالنَّدَامَةِ + ذَكَرَكُمْ بِالْكَرَامَةِ +
وَاِنْ ذَكَرْتُمُوْهُ بِمَعْرِفَتِهٖ + ذَكَرَكُمْ بِمَغْفِرَتِهٖ + وَ
اِنْ ذَكَرْتُمُوْهُ بِالدُّعَاءِ + ذَكَرَكُمْ بِالْعَطَاءِ + وَاِنْ ذَكَرْتُمُوْهُ
بِاللِّسَانِ + ذَكَرَكُمْ بِالْاِحْسَانِ + وَاِنْ ذَكَرْتُمُوْهُ بِالْجَنَانِ
ذَكَرَكُمْ بِمُشَاهَدَةِ الْعِيَانِ + وَاِنْ ذَكَرْتُمُوْهُ
بِالْاَرْكَانِ + ذَكَرَكُمْ عِنْدَ الْمِيْزَانِ + حَيْثُ يَتَبَيَّنُ
الرَّابِحُ وَالْخُسْرَانُ + اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ خَلَقْتَ الْعَالَمَ
لِاَجْلِ مُحَمَّدٍ وَّزِدْتَ فَضْلَهٗ + اِغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا
تَفْصِيْلًا وَّاِجْمَالًا جُمْلَةً + بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ + قُلْ اِنَّ رَبِّيْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَاءُ
مِنْ عِبَادِهٖ وَيَقْدِرُ لَهٗ ۝

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ لِشَهْرِ الرَّبِيْعِ الْاَوَّلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ الْوَلِيِّ الْوَفِيِّ الْمَعْبُوْدِ ۔ الرَّحْمٰنِ
الرَّحِيْمِ ۔ وَهُوَ الْغَفُوْرُ الْوَدُوْدُ ۔ اَلَّذِيْ اَبَادَ عَادًا
وَّاَهْلَكَ ثَمُوْدَ ۔ وَدَمَّرَ اَصْحَابَ الْفِيْلِ وَمَزَّقَ
مُلْكَ نَمْرُوْدَ ۔ وَزَيَّنَ الْوُجُوْدَ بِاَشْرَفِ مَوْلُوْدٍ ۔
النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الَّذِيْ شُرِّفَ بِهِ الْاٰبَاءُ وَالْجُدُوْدُ
وَبَعَثَهُ رَحْمَةً لِّلْكُهُوْلِ وَالشُّيُوْخِ وَالْاَطْفَالِ
الَّذِيْنَ فِي الْمُهُوْدِ ۔ فَسُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى مِنْ مَّلِكٍ
مَّعْبُوْدٍ ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ
لَهُ شَهَادَةً تَنْفَعُ قَائِلَهَا فِيْ ضِيْقِ اللُّحُوْدِ ۔ وَ
اَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ اَبَادَ اَهْلَ النِّفَاقِ وَ
الْجُحُوْدِ ۔ يَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا وَاحْذَرُوْا يَوْمًا فِيْهِ
تُنْطَقُ الْجُلُوْدُ ۔ وَتَفْتَضِحُ اَهْلُ الْمَعَاصِيْ عَلٰى رُءُوْسِ
الْاَشْهَادِ وَالشُّهُوْدِ ۔ فَتَقُوْلُ الْيَدُ اِلٰهِيْ بِمَا عَمِلَتْ وَالرِّجْلَانِ
بِمَا اقْتَرَفَتْ وَالرَّأْسُ بِمَا فَعَلَ فَمَا يَنْفَعُ
الْجُحُوْدُ ۔ وَاعْلَمُوْا اَنَّ فِيْ مِثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ الشَّرِيْفِ

وُلِدَ مَنْ لَوْلَاهُ مَا خُلِقَ الْوُجُوْدُ + وَلَا يُتَصَوَّرُ وَالِدٌ وَ
لَا مَوْلُوْدٌ + وُلِدَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِاثْنَتَيْ عَشَرَ لَيْلَةً
خَلَوْنَ مِنَ الرَّبِيْعِ الْاَوَّلِ + فَاَصْبَحَتْ بَطْحَاءُ مَكَّةَ
تَرْقُصُ طَرَبًا + وَاهْتَزَّ الْحَرَمُ فَرَحًا وَعَجَبًا + وَاسْتَبْشَرَتْ
اَهْلُ السَّمٰوٰتِ بِوِلَادَتِهٖ وَفَازَتْ اُمُّهٗ بِسَعَادَتِهٖ
وَخَرَّتِ الْاَصْنَامُ عَلٰى رُؤُوْسِهَا + وَ اَيْقَنَتِ
الْكَهَنَةُ بِخِزْيِهَا وَبُؤْسِهَا + وَنَطَقَ الضَّبُّ بِرِسَالَتِهٖ
وَاَقَرَّ الذِّئْبُ بِنُبُوَّتِهٖ وَجَلَالَتِهٖ + فَلَهُ
النَّسَبُ الرَّفِيْعُ الْمُشَرَّفُ + فَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ بْنُ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ سَيِّدِ
بَنِيْ عَدْنَانَ + وَعِنْدَ الْيُمْنِ تَخَلّٰى عَنْ ثَدْيَيْهَا
وَرَضِعَ مِنْ ثَدْيِ حَلِيْمَةَ فَصَارَ حَلِيْمًا + فَكَانَ
فِيْ سَفَرِهٖ يُدْعٰى اَمِيْنًا + وَحَالَ نُبُوَّتِهٖ رَسُوْلًا
كَرِيْمًا + وَدَعٰى اِلَى اللّٰهِ بِالسَّيْفِ وَالْقَلَمِ + وَ
سَعٰى اِلَى اللّٰهِ عَلٰى اَسْبَقِ قَدَمٍ + فَمَنْ زَادَهٗ فَلَهُ
السَّعَادَةُ + وَقَدْ فَازَ بِالْجَنَّةِ وَلَهُ الْحُسْنٰى وَالزِّيَادَةُ
فَمَنْ عَظَّمَ لَيْلَةَ مَوْلِدِهٖ بِمَا اَمْكَنَهٗ مِنَ التَّعْظِيْمِ

والاكرام، كان من الفائزين بدار السلام،
فقد روى ان ابا لهب اعتق جاريته ثويبة،
حين بشرته بولادة صاحب العصبة، فهو يخفف
من عذابه في كل ليلة اثنين، كرامةً لفرحه
بولادة سيد الثقلين، وعن كعب الاحبار
رضي الله عنه لما اراد الله ان يخلق المخلوقات
بسط الارض ورفع السماء، وقبض قبضةً من
نوره، وقال لها كوني محمدا، فصارت عمودا
من نوره فعلا، حتى انتهى الى حجب العظمة فسجد
وقال في سجوده الحمد لله، فقال الله سبحانه
وتعالى لهذا خلقتك وسميتك محمدًا امنك ابدأ
الخلق، وبك اختم الرسل، وبقي ذلك النور
في فطرة آدم عليه السلام، واسجد له الملائكة
واسكنه الجنة، حتى اصاب المعصية فاخرجه
منها فتوسل بمحمد صلى الله عليه وسلم الى ربه
فقبل توبته واجتباه، وغفر له ذنبه وخطاياه
نسئل الله العظيم المولى الكريم، ان يتداركنا

بِرَحْمَتِهٖ، وَاَنْ تُمِيْتَنَا مُسْلِمِيْنَ بِرَحْمَتِهٖ، وَهُوَ اَرْحَمُ
الرَّاحِمِيْنَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ،
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ، فَتَلَقّٰى اٰدَمُ مِنْ
رَّبِّهٖ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ، اِنَّهٗ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ

اَلْخُطْبَةُ الثَّالِثَةُ لِشَهْرِ الرَّبِيْعِ الْاَوَّلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُتَفَرِّدِ فِيْ جَلَالِ كِبْرِيَائِهٖ، اَلْكَرِيْمِ
الْمَوْجُوْدِ، الْمُتَوَحِّدِ فِيْ كَمَالِ عَلْيَائِهٖ، اَلْقَدِيْمِ
الْمَقْصُوْدِ، اَلْبَاقِيْ بَعْدَ فَنَاءِ خَلْقِهٖ، اَلْحَيِّ الدَّائِمِ
الْوَدُوْدِ، الْمَلِكِ الَّذِيْ لَا يَنْفَدُ مُلْكُهُ الْعَظِيْمِ
الْمَعْبُوْدِ، اَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى وَاَشْكُرُهٗ عَلٰى جَزِيْلِ
نِعَمِهٖ فَهُوَ الْمَشْكُوْرُ الْمَحْمُوْدُ، وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تَنْفَعُ قَائِلَهَا فِيْ ظُلُمَاتِ
اللُّحُوْدِ، وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ شَفِيْعُ الْاُمَّةِ الَّذِيْ كَمَّلَ اللّٰهُ بِهِ
السُّعُوْدَ، وَشَرَّفَ بِهِ الْمَعْدُوْدَ، عِبَادَ اللّٰهِ هَنِيْئًا
لِّاَهْلِ الطَّاعَةِ قَدِ اسْتَنَارَتْ قُلُوْبُهُمْ وَهُمْ فِيْ عِبَادَةٍ

رَبِّهِمْ رُكَّعٌ وَّسُجُوْدٌ، قَوْمٌ أَطَاعُوْا مَوْلَاهُمْ، وَتَزَوَّدُوْا

لِأُخْرَاهُمْ، وَاسْتَيْقَنُوْا أَنَّ هٰذِهِ الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِدَارِ

خُلُوْدٍ، قَامُوْا وَصَامُوْا وَدَامُوْا عَلَى الْعِبَادَةِ وَحَصَّلُوا

الْمَقْصُوْدَ، فَيَا أَيُّهَا الْغَافِلُ إِلٰى مَتٰى أَنْتَ فِيْ غَفْلَتِكَ قَدْ ضَيَّعْتَ

عُمْرَكَ فِي الْهَوٰى بِفِعْلِ رَأْيِكَ الْمَفْسُوْدِ، وَيَا أَيُّهَا الْعَاصِيْ إِلٰى

مَتٰى أَنْتَ تُبَارِزُ الْمَعْبُوْدَ، لَقَدْ تَبِعْتَ نَفْسَكَ وَخَالَفْتَ

رَبَّكَ وَنَقَضْتَ الْعُهُوْدَ، وَأَطَعْتَ هَوَاكَ، وَنَسِيْتَ

لِقَاءَكَ وَفَنَاءَكَ وَتَعَدَّيْتَ الْحُدُوْدَ، أَمَا تَسْتَحْيِيْ

مِنْ رَّبِّكَ يَوْمَ الْجَزَاءِ وَالْوُرُوْدِ، أَمَا تَسْتَحْيِيْ مِنْ مَّوْلَاكَ

يَوْمَ تَأْتِي الْخَلَائِقُ بِبِيْضِ الصَّحَائِفِ وَأَنْتَ صَحِيْفَتُكَ

سُوْدٌ، تَظُنُّ بِأَنَّكَ تَجْحَدُ أَوْ أَنَّ حَالَكَ تَخْفٰى

فَإِنْ كُنْتَ نَائِمًا تَيَقَّظْ فَمَا ذَاكَ يَوْمٌ مَّجْحُوْدٌ، مَلَائِكَةُ رَبِّكَ

تَكْتُبُ عَلَيْكَ جَمِيْعَ أَعْمَالِكَ وَكُلُّ أَعْضَائِكَ تَنْطِقُ بِأَفْعَالِكَ، وَ

هُمْ عَلَيْكَ شُهُوْدٌ، فَمَا حِيْلَتُكَ أَيُّهَا الْعَاصِيْ إِذَا حَضَرَتِ

الْخَلَائِقُ لِلْحِسَابِ فِيْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ الْمَوْعُوْدِ وَظَهَرَتِ

الْفَضَائِحُ وَالْقَبَائِحُ وَيَبِيْنُ الشَّقِيُّ مِنَ السَّعِيْدِ،

فَبَادِرْ أَيُّهَا الْمُذْنِبُ بِالتَّوْبَةِ مِنَ الذُّنُوْبِ

مَا دُمْتَ فِي سَهْلِ الْعَفْوِ. وَقَبْلَ حُضُوْرِ شَاهِدٍ وَّمَشْهُوْدٍ
وَاذْكُرُوْا هَادِمَ اللَّذَّاتِ . وَظَلَامَ الْاَجْدَاثِ وَضِيْقَ
اللُّحُوْدِ . وَاعْتَبِرُوْا بِمَنْ مَضٰى مِنَ الْاٰبَاءِ وَالْجُدُوْدِ . هٰذَا
وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيْثِ الشَّرِيْفِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ
قَالَ اُعْبُدِ اللّٰهَ كَاَنَّكَ تَرَاهُ وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتٰى . وَ
عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ اتَّقِ اللّٰهَ حَيْثُ
مَا كُنْتَ . وَاَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا وَخَالِقِ
النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ . وَفَّقَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ لِعَمَلِ
الصَّالِحِيْنَ . وَغَفَرَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
بِرَحْمَتِهٖ وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ . وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِيْنَ . اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
وَاتَّقُوْا يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ اِلَى اللّٰهِ ثُمَّ تُوَفّٰى كُلُّ
نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ ۝

اَلْخُطْبَةُ الرَّابِعَةُ لِشَهْرِ الرَّبِيْعِ الْاَوَّلِ وَذِكْرُ فِيْهَا وَفَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

رَبِّهِمْ رُكَّعٌ وَسُجُوْدٌ + قَوْمٌ اَطَاعُوْا مَوْلَاهُمْ + وَتَزَوَّدُوْا
لِاُخْرٰهُمْ وَاسْتَيْقَنُوْا اَنَّ هٰذِهِ الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِدَارِ
خُلُوْدٍ + قَامُوْا وَصَامُوْا وَدَامُوْا عَلَى الْعِبَادَةِ وَحَصَّلُوا
الْمَقْصُوْدَ + فَيَا اَيُّهَا الْغَافِلُ اِلٰى مَتٰى اَنْتَ فِيْ غَفْلَتِكَ قَدْ ضَيَّعْتَ
عُمْرَكَ فِي الْهَوٰى بِفِعْلِ رَأْيِكَ الْمَفْسُوْدِ + وَيَا اَيُّهَا الْعَاصِيْ اِلٰى
مَتٰى اَنْتَ تُبَارِزُ الْمَعْبُوْدَ + لَقَدْ تَبِعْتَ نَفْسَكَ وَخَالَفْتَ
رَبَّكَ وَنَقَضْتَ الْعُهُوْدَ + وَاَطَعْتَ هَوَاكَ + وَنَسِيْتَ
لِقَاءَكَ وَفَنَاءَكَ وَتَعَدَّيْتَ الْحُدُوْدَ + اَمَا تَسْتَحْيِيْ
مِنْ رَبِّكَ يَوْمَ الْجَزَاءِ وَالْوُرُوْدِ + اَمَا تَسْتَحْيِيْ مِنْ مَوْلَاكَ
يَوْمَ تَاْتِي الْخَلَائِقُ بِيْضَ الصَّحَائِفِ وَاَنْتَ صَحِيْفَتُكَ
سُوْدٌ + تَظُنُّ بِاَنَّكَ تُخَلَّدُ اَوْ اَنَّ حَالَكَ تَخْفٰى
فَاِنْ كُنْتَ نَائِمًا تَيَقَّظْ فَمَا ذَاكَ يَوْمٌ مَحْمُوْدٌ + مَلَائِكُ رَبِّكَ
تَكْتُبُ عَلَيْكَ جَمِيْعَ اَعْمَالِكَ وَكُلُّ اَعْضَائِكَ تَنْطِقُ بِاَفْعَالِكَ + وَ
هُمْ عَلَيْكَ شُهُوْدٌ + فَمَا حِيْلَتُكَ اَيُّهَا الْعَاصِيْ اِذَا حَضَرَتِ
الْخَلَائِقُ لِلْحِسَابِ فِيْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ الْمَوْعُوْدِ وَظَهَرَتِ
الْفَضَائِحُ وَالْقَبَائِحُ وَيَتَبَيَّنُ الشَّقِيُّ مِنَ الْمَسْعُوْدِ +
بَادِرْ اَيُّهَا الْمُذْنِبُ بِالتَّوْبَةِ مِنَ الذُّنُوْبِ

مَا دُمْتَ فِيْ سَهْلِ الْعَفْوِ ـ وَقَبْلَ حُضُوْرِ شَاهِدٍ وَّمَشْهُوْدٍ وَاذْكُرُوْا هَادِمَ اللَّذَّاتِ ـ وَظَلَامَ الْاَجْدَاثِ وَضِيْقَ اللُّحُوْدِ ـ وَاعْتَبِرْ بِمَنْ مَّضٰى مِنَ الْاٰبَاءِ وَالْجُدُوْدِ ـ هٰذَا وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيْثِ الشَّرِيْفِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ اُعْبُدِ اللّٰهَ كَاَنَّكَ تَرَاهُ وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتٰى ـ وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ اَنَّهٗ قَالَ اتَّقِ اللّٰهَ حَيْثُ مَا كُنْتَ ـ وَاَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ ـ وَفَّقَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ لِعَمَلِ الصَّالِحِيْنَ ـ وَغَفَرَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ بِرَحْمَتِهٖ وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ ـ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ـ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ وَاتَّقُوْا يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ اِلَى اللّٰهِ ثُمَّ تُوَفّٰى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ ۝

اَلْخُطْبَةُ الرَّابِعَةُ لِشَهْرِ الرَّبِيْعِ الْاَوَّلِ وَذِكْرُ فِيْهَا وَفَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ذِی الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوْتِ، وَالْعِزَّةِ وَالْهَيْبَةِ
وَالْجَبَرُوْتِ، وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا
شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً مَّنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَكَفَرَ بِالْجِبْتِ
وَالطَّاغُوْتِ، وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ، نَبِيٌّ بِمَكَارِمِ الْاَخْلَاقِ
مَوْصُوْفٌ، وَبِكَمَالِ الْاَوْصَافِ مَنْعُوْتٌ، رُوِیَ عَنْ
اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَجَابِرٍ رَّضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ
اِبْتِدَاءُ مَرَضِ مَوْتِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فِیْ سَابِعٍ وَّعِشْرِيْنَ
مِنْ شَهْرِ صَفَرٍ، وَاشْتَدَّ بِهِ الْمَرَضُ اِلٰى يَوْمِ اثْنَیْ
عَشَرَ مِنْ شَهْرِ الرَّبِيْعِ الْاَوَّلِ، فَلَمَّا عَلِمَ اَنَّ اَجَلَهٗ
قَدْ قَرُبَ وَحَضَرَ اَمَرَ بِلَالًا اَنْ يُّنَادِیَ بِالْمُسْلِمِيْنَ
فَاجْتَمَعُوْا فِی الْمَسْجِدِ فَقَامَ فِيْهِمْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيْبًا وَّوَعَظَهُمْ بِكَلَامٍ ذَرَفَتْ مِنْهُ
الْعُيُوْنُ وَوَدَّعَهُمْ وَدَاعَ الْفِرَاقِ، فَبَكَى
النَّاسُ جَمِيْعًا، ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْمِنْبَرِ، وَوَجْهُهٗ قَدِ
اصْفَرَّ مِنَ الْمَرَضِ وَتَغَيَّرَ، فَاَتٰى اِلٰى بَيْتِ عَائِشَةَ

رَضِیَ اللهُ عَنْهَا وَلَمْ يَزَلْ مُتَمَرِّضًا فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ
إِلَى مَلَكِ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِ اهْبِطْ إِلَى حَبِيبِي
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ لِكَيْلَا
يَذْهَبَ مِنْكَ قَلْبُهُ وَارْفُقْ فِي قَبْضِ رُوحِهِ فَهَبَطَ
مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَقَفَ مُنَادِيًا عَلَى
الْبَابِ وَنَادَى ثَلٰثَ مَرَّاتٍ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ
يَا أَهْلَ النُّبُوَّةِ وَمَعْدِنَ الرِّسَالَةِ أَتَأْذَنُونَ لِي
بِالدُّخُولِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَرَفَهُ النَّبِيُّ فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ
وَبَرَكَاتُهُ فَقَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَتَدْرِينَ مَنْ عَلَى
الْبَابِ فَقَالَتْ أَرَى عَلَى الْبَابِ شَخْصٌ مُهَابٌ
فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ هٰذَا هَادِمُ اللَّذَّاتِ هٰذَا مُخْمِدُ
الصَّوْتِ هٰذَا مَلَكُ الْمَوْتِ وَقَالَ ادْخُلْ يَا مَلَكَ
الْمَوْتِ مَرْحَبًا بِكَ وَمَرْحَبًا بِلِقَاءِ اللهِ تَعَالَى
فَدَخَلَ وَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي جِئْتُكَ زَائِرًا وَقَابِضًا وَأَذِنَ لِي
رَبِّي وَرَبُّكَ أَنْ لَا أَقْبِضَ رُوحَكَ إِلَّا بِإِذْنِكَ

فقال اصبحت یا تینی اخی جبرئیل علیه السلام
فبینما هو فی الحدیث جاءه جبرئیل علیه السلام
وقال السلام علیک یا رسول الله • الوداع الوداع •
یا رسول الله الرحیل الرحیل • فقد قرب اوان
التحویل • الی مجاورة الملک الجلیل • فقال النبی صلی الله
علیه وسلم یا اخی جبرئیل هذا ملک الموت
قد استاذن علی بقبض روحی • قال جبرئیل
علیه السلام یا محمد انک میت وانهم میتون
وکل نفس ذائقة الموت • وان ربک
لمشتاق الیک • والحور منتظرون
لدیک وان الله جل جلاله یسلم علیک •
فقال النبی صلی الله علیه وسلم • یا اخی جبرئیل
من لامتی من بعدی • قال جبرئیل علیه السلام
یا محمد ربک یقرؤک السلام • ویقول انا الکفیل
بهم • وعزتی وجلالی لاقرن عینیه فی امته
وان الجنة محرمة علی جمیع الامم حتی
یدخلها حبیبی محمد وامته • اولیس

أَنْزَلَ فِيْ كِتَابِهِ الْعَزِيْزِ ۔ وَلَسَوْفَ يُعْطِيْكَ رَبُّكَ فَتَرْضٰى ۔ فَقَالَ الْاٰنَ تَمَّتْ اُمْنِيَّتِيْ وَطَابَتْ نَفْسِيْ لِلْمَوْتِ ۔ فَاِنِّيْ لَا اَرْضٰى اَنَّ وَاحِدًا مِّنْ اُمَّتِيْ يَدْخُلُ النَّارَ ۔ وَسَجَدَ شُكْرًا لِلّٰهِ عَلٰى مَا اَعْطَاهُ وَاَرْضَاهُ وَتَوَادَعَ مَعَ جِبْرَئِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَاعَ الْفِرَاقِ ثُمَّ اُغْمِيَ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتّٰى تَوَفَّاهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِاِثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا مِّنَ الرَّبِيْعِ الْاَوَّلِ ۔ وَدُفِنَ فِيْ قَبْرِهِ لَيْلَةَ الْاَرْبِعَاءِ ۔ وَلَمَّا مَاتَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُغْلِقَتْ اَبْوَابُ الْجِنَانِ ۔ وَتَجَلَّى الرَّحْمٰنُ لِقُدُوْمِ رُوْحِ الْمُصْطَفٰى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَغَلَّقَتْ اَبْوَابُ جَهَنَّمَ ۔ وَارْتَجَّ الْمَلَكُوْتُ الْاَعْلٰى ۔ وَاهْتَزَّ الْعَرْشُ وَاصْطَفَّتِ الْكَرُوْبِيُّوْنَ وَقَالُوْا اِلٰهَنَا قَامَتِ الْقِيٰمَةُ قَالَ بَلْ مَاتَ حَبِيْبِيْ مُحَمَّدٌ فَلَوْلَاهُ مَا خَلَقْتُ هٰذَا الْكَوْنَ ۔ وَهُوَ قَادِمٌ عَلَيَّ ۔ نَسْئَلُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ الْمَوْلَى الْكَرِيْمَ ۔ اَنْ يَّتَدَارَكَنَا بِرَحْمَتِهٖ وَاَنْ يُّمِيْتَنَا مُسْلِمِيْنَ ۔ وَيَغْفِرَ لَنَا اَجْمَعِيْنَ ۔ بِرَحْمَتِهٖ وَهُوَ

أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۔ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۔ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ۝

الخطبة الخامسة لشهر الربيع الاول

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَظِيمِ التَّوَّابِ ۔ اَلسَّمِيعِ الْبَصِيرِ الْوَهَّابِ ۔ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ۔ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ مَنْ صَدَّقَ وَآمَنَ بِهِ وَرُسُلِهِ وَالْكِتَابِ ۔ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي اسْتَنْقَذَ الْمِلَّةَ بَعْدَ الذَّهَابِ ۔ إِخْوَانِي بَادِرُوا بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ أَنْ يُغْلَقَ الْبَابُ ۔ وَاحْذَرُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَلَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللّٰهِ حِجَابٌ ۔ يُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمٰوَاتِ وَيَنْظُرُ لَهَا رَبُّ الْأَرْبَابِ ۔ وَلَا تَغْتَرُّوا فِي الدُّنْيَا فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الْانْقِلَابِ ۔ كَمْ نَقَضَتْ عَهْدًا وَكَمْ هَدَمَتْ مَجْدًا وَكَمْ قَصَمَتْ مِنْ شَبَابٍ ۔ وَكَمْ أَحْرَقَتْ قَلْبًا وَكَمْ جَدَّدَتْ

حُزْنًا وَالْعِقَابِ + يَكْفِيكَ أَنَّهَا جِيفَةٌ وَطُلَّابُهَا كِلَابٌ +
طُوبَىٰ لِمَنِ اجْتَنَبَهَا غَايَةَ الْاِجْتِنَابِ + وَوَرَدَ
فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ يَأْتِي زَمَانٌ كَالْجِيفَةِ + وَأَهْلُهُ
كَالْكِلَابِ + فَإِنْ كُنْتَ كَلْبًا أَكَلْتَ مَعَهُمْ وَإِلَّا أَكَلَتْكَ
الْكِلَابُ + وَإِنْ أَكَلَتْكَ الْكِلَابُ خَيْرٌ مِمَّا
تَأْكُلُ مَعَ الْكِلَابِ + أُمَرَاؤُهُمْ سِبَاعٌ + وَوُزَرَاؤُهُمْ
ذِئَابٌ + وَأَعْوَانُهُمْ كَالثَّعَالِبِ + شَبَابُهُمْ شَاطِرٌ وَ
شُيُوخُهُمْ لَا يَأْمُرُوهُمْ بِالْمَعْرُوفِ + وَلَا يَنْهَوْهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ +
فَعِنْدَ ذٰلِكَ دُعَاؤُهُمْ لَا يُسْتَجَابُ وَاللّٰهِ هٰذَا
الزَّمَانُ الَّذِي يَظْهَرُ فِيهِ الرِّبَا وَالزِّنَا وَالْغِيبَةُ
وَالنَّمِيمَةُ وَالْحَسَدُ وَالْحِقْدُ وَأَكْلُ الْحَرَامِ
وَاللِّوَاطَةُ وَشُرْبُ الشَّرَابِ + صُوفِيُّهُمْ
يَتَصَنَّعُ بِعِمَارَةِ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنُ خَرَابٌ + وَيَتَوَرَّعُ
عَنِ الْقَلِيلِ + وَهُوَ لِلْكَثِيرِ نَهَّابٌ + وَيُحِبُّ أَنْ يُقَالَ
فُلَانٌ صَادِقٌ وَهُوَ عِنْدَ اللّٰهِ كَذَّابٌ + فَمَا عُذْرُهُ
عِنْدَ اللّٰهِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ + إِذَا سَكَنَ بَعْدَ الْمَمَاتِ تَحْتَ
التُّرَابِ + وَتَرَكْتَهُ بَعْدَ الْأَحْبَابِ + مَلَائِكَةُ

غلاظ شداد غضاب + فاضحى دعاؤه عند مجاب + و
دادهم من العيال عويلا و انتحاب + وقد حققت
الحقائق + ووزنت الاعمال بالدقائق + وجاءت
كل نفس معها شهيد و سائق للحساب + حفاة عراة قد
علق في اعناق كل منهم كتاب + يوم يسئل كل عالم عن علمه
وكل عامل عن عمله + وكل حاكم عن حكمه + هناك
توضع الاغلال في الرقاب + وتقاد المجرمون الى النار
والعذاب + فالله الله عباد الله توبوا الى الله فانه
كان تواب + وتوبوا جميعكم اللهم اجعلنا ممن تاب
واناب + وعمل عملا ينجيه يوم الحساب + واغفر لنا
اجمعين + برحمتك يا ارحم الراحمين + والحمد لله
رب العالمين + اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم
ان الله سريع الحساب ٥ +

الخطبة الاولى لشهر الربيع الآخر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خضعت لقدرته العظماء من انس

وَجِنٍّ وَّمَلَكٍ ۔ وَاَذْعَنَتْ لِاَمْرِهٖ الْحُكَمَاءُ وَهُوَ رَبُّ مَنْ
مَلَكَ مِنْهُمْ وَمَنْ مَلَكَ ۔ اَحَاطَ عِلْمُهٗ بِمَا فِي الْاَرْضِ
وَالسَّمَاءِ وَبِمَا دَارَ عَلَيْهِ الْفَلَكُ ۔ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ فَاِنْ بَعُدْتَّ
عَنْهُ خَسِرْتَ وَاِنْ تَقَرَّبْتَ اِلَيْهِ اَوْصَلَكَ اَحْمَدُهٗ مُعْتَرِفًا
بِنِعَمِهٖ ۔ وَاَشْكُرُهٗ مُسْتَزِيْدًا مِّنْ كَرَمِهٖ فَمَنْ شَكَرَهٗ
نَجٰى وَمَنْ كَفَرَ بِهٖ هَلَكَ ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ ۔ وَاَعْظَمُ الذِّكْرِ قَوْلُ الْعَبْدِ لِرَبِّهٖ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ
سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
الَّذِيْ اَيَّدَهٗ بِالنَّصْرِ اَيْنَمَا سَلَكَ ۔ يَا ابْنَ اٰدَمَ مَا غَرَّكَ
بِرَبِّكَ الْكَرِيْمِ ۝ الَّذِيْ خَلَقَكَ فَسَوّٰكَ فَعَدَلَكَ ۝
فِيْ اَيِّ صُوْرَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝ اَغَرَّكَ كَرَمُهٗ ۔ نَعَمْ لَوْلَا
حِلْمُهٗ مَا اَجَلَّكَ ۔ يَنْظُرُ اِلَيْكَ فَمَا اَحْلَمَهٗ وَمَا اَجْهَلَكَ
وَتَسْتَتِرُ مِنْ خَلْقِهٖ وَهُوَ مُطَّلِعٌ عَلَيْكَ وَلَوْ شَآءَ لَهَتَكَ لَكَ
كَمْ مِّنْ عِظَةٍ سَمِعْتَهَا فَمَا رَعَيْتَ لِمَنْ صَدَقَكَ بِالنَّصِيْحَةِ
دَيْدَ لَكَ ۔ وَكَمْ مِّنْ مَعْصِيَةٍ اِرْتَكَبْتَهَا وَمَا
اسْتَحْيَيْتَ مِنْهُ حَيْثُ جَهِلْتَ ۔ اَتَظُنُّ اَنَّكَ فِي الدُّنْيَا

مِنَ الْمُخَلَّدِيْنَ هَيْهَاتَ مَا نَالَ الْخُلُوْدَ نَبِيٌّ وَّلَا مَلَكٌ ۔ وَاللّٰهِ لَتَرِدَنَّ مِنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ مَنْ هَلَكَ ۔ وَلَتَصْدُرَنَّ بِوِزْرِكَ الَّذِيْ اَثْقَلَكَ ۔ فَلَقَدْ نَسِيْتَهٗ وَاَحْصَاهُ عَلَيْكَ الْمَلَكُ ۔ فَتُبْ اِلَى اللّٰهِ تَوْبَةً نَّصُوْحًا تَجُبُّ مَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوْبِ عَسَى اللّٰهُ اَنْ يَّقْبَلَكَ ۔ وَتَقَوَّ عَلٰى عِبَادَةِ الْحَلِيْمِ الْكَرِيْمِ بِقُوَّةٍ مُّبَاحٍ مِّمَّا اَحَلَّهُ اللّٰهُ لَكَ ۔ وَاعْمَلْ صَالِحًا فَيَسَّرَ اللّٰهُ لَكَ عَمَلَكَ ۔ فَيُجَازِيْكَ بِمَا عَمِلْتَ وَلَا يَقَعُ مِنْهُ اَنْ يَّظْلِمَكَ ۔ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَلِيُّ كُلُّ هَمٍّ يَّنْقَطِعُ اِلَّا هَمَّ اَهْلِ النَّارِ فَاِنَّهٗ لَا يَنْقَطِعُ وَكُلُّ نِعْمَةٍ وَّسُرُوْرٍ يَّزُوْلُ اِلَّا سُرُوْرَ اَهْلِ الْجَنَّةِ ۔ يَا عَلِيُّ اِذَا اَذْنَبْتَ ذَنْبًا فَلَا تُؤَخِّرِ التَّوْبَةَ اِلٰى غَدٍ ۔ فَاِنَّ اِلٰى غَدٍ مَّسَافَةً بَعِيْدَةً ۔ وَهِيَ مُضِيُّ يَوْمٍ وَّلَيْلَةٍ ۔ وَرُبَّمَا لَا يُبْطِئُكَ اِلٰى غَدٍ لِّتَتُوْبَ ۔ وَفَّقَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ اِلَى النَّدَمِ وَالتَّوْبَةِ ۔ خَلَّصَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الذُّنُوْبِ وَالْحَوْبَةِ وَجَعَلَنَا مِنَ الَّذِيْنَ بَادَرَتْ لَهُمْ فِي الْمَغْفِرَةِ التَّوْبَةُ بِرَحْمَتِهٖ وَهُوَ اَرْحَمُ الرّٰحِمِيْنَ ۔

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۔ وَاِذَا سَاَلَكَ عِبَادِيْ عَنِّيْ فَاِنِّيْ قَرِيْبٌ اُجِيْبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ اِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيْبُوْا لِيْ وَلْيُؤْمِنُوْا بِيْ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُوْنَ ۔

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ لِشَهْرِ الرَّبِيْعِ الْاٰخَرِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ عَلِمَ الذُّنُوْبَ فَغَفَرَهَا ۔ وَاَبْصَرَ الْعُيُوْبَ فَسَتَرَهَا ۔ وَكَوَّنَ النُّطَفَ فِي الْاَرْحَامِ فَصَوَّرَهَا ۔ وَقَسَمَ اَرْزَاقَ الْخَلَائِقِ وَيَسَّرَهَا ۔ وَرَفَعَ السَّمَآءَ بِقُدْرَتِهٖ وَدَبَّرَهَا ۔ وَاَجْرَى الْاَفْلَاكَ بِحِكْمَتِهٖ وَسَخَّرَهَا ۔ وَزَيَّنَهَا بِالنُّجُوْمِ وَكَوَّرَهَا ۔ وَنَصَبَ الْاَرْضَ عَلَى الْمَآءِ وَقَدَّرَهَا ۔ فَالْمَوْجُوْدَاتُ تَشْهَدُ بِوُجُوْدِ مَنْ فَطَرَهَا ۔ وَتُظْهِرُ حِكْمَةَ صَانِعِهَا لِمَنْ نَظَرَهَا ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تُنْجِيْ مِنَ النَّارِ قَآئِلَهَا ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَكْرَمُ الْخَلَائِقِ وَاَشْرَفُهَا ۔ اَيُّهَا النَّاسُ

اتقوا الله واطيعوه، اعلموا ان ما من شهر الا يمر ويأتي
سواه، وكل منكم يمرح في ميدان هواه، وما تعلمون
ان ذلك من نقصان الاعمار، واعلام بالرحيل
من هذه الدار، انما هذه الدنيا متاع وان الآخرة
هي دار القرار، وانكم لن تخلقوا للتطاول في الآمال
ولا للمنافسة في جمع المال، وانما خلقكم لتعبدوه،
وركب فيكم العقول لتوحدوه، فانصحوا لما خلقكم
له واعملوا صالحا فسيجزى كل بما فعله، واعلموا
ان اعمالكم لا تخفى عن علمه، انه الحاكم الذي
لا مرد لحكمه، خلق اقواما وقال هؤلاء للجنة ولا ابالي
وخلق آخرين وقال هؤلاء للنار ولا ابالي، فمن
خير الفريقين كونوا، وتوسلوا بالعمل الصالح
واستعينوا، واعلموا ان مع كل صحة سقما،
ومع كل شباب هرما، ومع كل حيوة موتا، ومع كل
وجود فوتا، فخذوا من صحتكم لسقمكم، ومن شبابكم
لهرمكم، ومن حيوتكم لموتكم، ومن
وجودكم لفوتكم، قال النبي صلى الله عليه وسلم

اَلْعِلْمُ بِلَا عَمَلٍ كَالسَّحَابِ بِلَا مَطَرٍ ۔ وَالْغَنِيُّ بِلَا كَرَمٍ كَالشَّجَرِ بِلَا ثَمَرٍ ۔ وَالْفَقِيْرُ بِلَا صَبْرٍ كَالْبَحْرِ بِلَا مَاءٍ ۔ وَالْمَلِكُ بِلَا عَدْلٍ كَالْغَنَمِ بِلَا رَاعٍ ۔ وَالشَّابُّ بِلَا تَوْبَةٍ كَالْبَيْتِ بِلَا سَقْفٍ ۔ وَالْمَرْأَةُ بِلَا حَيَاءٍ كَالطَّعَامِ بِلَا مِلْحٍ ۔ نَسْئَلُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۔ الْمَوْلَى الْكَرِيْمَ ۔ اَنْ يَّتَدَارَكَنَا بِرَحْمَتِهٖ وَاَنْ يُّمِيْتَنَا مُسْلِمِيْنَ ۔ وَيَغْفِرَ لَنَا اَجْمَعِيْنَ بِرَحْمَتِهٖ ۔ وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا قُوْا اَنْفُسَكُمْ وَاَهْلِيْكُمْ نَارًا وَّقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُوْنَ اللّٰهَ مَا اَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُوْنَ مَا يُؤْمَرُوْنَ

اَلْخُطْبَةُ الثَّالِثَةُ لِشَهْرِ الرَّبِيْعِ الْاٰخِرِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فَاتِحِ اَبْوَابِ الرَّحْمَةِ لِمَنْ قَرَعَ ۔ وَجَابِرِ كَسْرِ مَنْ تَذَلَّلَ اِلَيْهِ وَخَضَعَ ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةَ مَنْ اٰمَنَ بِهٖ وَتَابَ اِلَيْهِ وَرَجَعَ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا

وَرَسُوْلَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ + خَيْرُ مَنْ صَامَ وَ
صَلّٰى وَسَجَدَ وَرَكَعَ + اِبْنَ اٰدَمَ اَزِفَ الرَّحِيْلُ + فَقُلْ لِّيْ
لِمَنْ تَجْمَعُ وَقَرُبَ التَّحْوِيْلُ + فَمَا عُذْرُكَ اَنْ تَصْنَعَ وَاِنَّ
الْاَمَلَ طَوِيْلٌ + وَحَاصِلُ ذٰلِكَ بَلْقَعٌ + وَكُلَّمَا
يَزِيْدُ لَكَ تَطْلُبُ الْمَزِيْدَ وَلَا تَقْنَعُ + اَوَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ مَنْ
يَشْفَعُ اِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ فَمَنْ اَخَذَهَا بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ
بُوْرِكَ لَهٗ فِيْهَا + وَمَنْ اَخَذَهَا بِاِسْرَافٍ لَمْ يُبَارَكْ
لَهٗ فِيْهَا + فَكَانَ كَالَّذِيْ يَاْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ + فَاِلٰى مَتٰى
تَلْعَبُ بِكَ دُنْيَاكَ وَاَنْتَ فِيْهَا تَلْهُوْ وَتَرْتَعُ + فَاِنْ
حُذِّرْتَ فَلَا تَحْذَرُ + وَاِنْ خُوِّفْتَ فَلَا تَخَافُ وَاَنْتَ
بِالْبَقَاءِ تَطْمَعُ + فَمَا حِيْلَتُكَ اِذَا حَلَّ بِكَ مِنَ الْمَوْتِ
نَوْعٌ + مَا مِنْهُ لِلْخَلَاصِ مِنْ مَّدْفَعٍ + وَحُمِلْتَ اِلٰى
قَبْرٍ يُّدَاسُ عَلٰى طُوْلِكَ وَيُذْرَعُ + لَا اَنِيْسَ وَاٰلِفًا وَلَا
جَالِسًا اِلَّا اَمْرٌ فِيْهِ تَضْجَعُ + ثُمَّ الْبَعْثُ اِلٰى مَوْقِفِ اللّٰهِ
الْمَلَائِكُ تَهْرَعُ + يُحَاسَبُ فِيْهِ الْعَبْدُ عَلَى الْقَلِيْلِ
وَالْكَثِيْرِ فَمَا لَهٗ مِنْ حِسَابٍ عَلَى الَّذِيْ يَجْمَعُ + وَقَدْ
تَعَلَّقَ الْمَظْلُوْمُوْنَ بِالظَّالِمِيْنَ فَهٰذَا اَخَذَ بِحُقُوْقِهٖ

وَهٰذَا آخِذٌ بِعُنُقِهٖ، وَهٰذَا آخِذٌ بِرَأْسِهٖ، وَهٰذَا
آخِذٌ بِلِحْيَتِهٖ، وَهٰذَا آخِذٌ بِرِجْلِهٖ، وَهٰذَا آخِذٌ
بِيَدِهٖ يَكَادُ يَنْقَطِعُ، اَللّٰهُمَّ سَامِحْنَا فِيْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ
الْعَظِيْمِ وَنَجِّنَا مِنَ الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ اَجْمَعِ، وَتُبْ عَلَيْنَا
اَجْمَعِيْنَ، بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ، اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ، هُوَ الَّذِيْ اَنْشَاَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ
فَمُسْتَقَرٌّ وَّمُسْتَوْدَعٌ ط

اَلْخُطْبَةُ الرَّابِعَةُ لِشَهْرِ الرَّبِيْعِ الْاٰخِرِیْ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ خَالِقِ الْوُجُوْدِ، وَرَازِقِ الدُّوْدِ فِي
الْحَجَرِ الْجُلْمُوْدِ، وَمُجْرِي الْمَاءِ فِي الْعُوْدِ، اَلْعَالِمِ
بِلُغَةِ الطِّفْلِ الْمَوْلُوْدِ، يَعْلَمُ مَا فَوْقَ الْفَوْقِ وَمَا
تَحْتَ تُخُوْمِ الْحُدُوْدِ، خَلَقَ اٰدَمَ مِنْ طِيْنٍ وَّاَمَرَ لَهُ
الْمَلٰٓئِكَةَ بِالسُّجُوْدِ، وَاَخْرَجَ مِنْ نَّسْلِهٖ اِبْرَاهِيْمَ
الْخَلِيْلَ، وَشِيْثًا وَّنُوْحًا وَّصَالِحًا وَّهُوْدًا فَسُبْحَانَهٗ
وَتَعَالٰى سَخَّرَ لِسُلَيْمَانَ الرِّيْحَ وَاَلَانَ الْحَدِيْدَ

لِدَاوٗدَ، وَكَلَّمَ عِيْسٰى فِي الْمَهْدِ وَهُوَ طِفْلٌ مَّوْلُوْدٌ، وَاخْتَارَ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَصَّهٗ بِالشَّفَاعَةِ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ، اَحْمَدُهٗ وَاَشْكُرُهٗ عَلٰى فَضْلِهِ الْمَعْهُوْدِ، وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً اَدَّخِرُهَا لِيَوْمِ الْمَشْهُوْدِ، وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَرَسُوْلَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ نَبِيٌّ اَرْسَلَهُ اللّٰهُ بِالْهُدٰى وَدِيْنِ الْحَقِّ فَهَدٰى وَبَدَّلَ الْجُحُوْدَ، اِنَّ اَدَمَ ذَهَبَتِ الْاَعْمَارُ وَالصَّحَائِفُ بِالذُّنُوْبِ سُوْدٌ، وَحَانَ اَوَانُ الْاِرْتِحَالِ مِنْ سَعَةِ الْقُصُوْرِ اِلٰى ضِيْقِ الْقُبُوْرِ وَاللُّحُوْدِ، فَيَا ذَوِي الْهِمَمِ الْقَاصِرَةِ مِنْ اِدْرَاكِ الْمَعَالِيْ وَالصُّعُوْدِ اَتَظُنُّوْنَ اَنَّ زَمَانَكُمُ الْمَاضِيَ يَعُوْدُ، اَمْ تَتَوَهَّمُوْنَ اَنَّ الدُّنْيَا هِيَ دَارُ الْخُلُوْدِ، اَمْ كُنْتُمْ اٰمِنًا لَّكُمْ مِّنَ الْيَوْمِ الْمَوْعُوْدِ، اَمْ جَاءَتْكُمْ بَرَاءَةٌ مِّنَ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُوْدِ، وَاللّٰهِ مَا مِنْ نَّفَسٍ مِّنْ اَنْفَاسِكُمْ اِلَّا وَهُوَ عَلَيْكُمْ مَحْسُوْبٌ وَّمَعْدُوْدٌ، وَمَا مِنْ خُطْوَةٍ تَخْطُوْنَهَا اِلَّا عَلَيْكُمْ بِهَا شُهُوْدٌ، وَقَدْ بَدُوْنَهَا مَسْطُوْرَةٌ فِيْ

صَحَائِفِكُمْ يَوْمَ تَنْطِقُ الْاَعْضَاءُ وَالْجُلُوْدُ + بِاللّٰهِ لَتُسْئَلُنَّ
عَنِ الْقِيَامِ وَالْقُعُوْدِ + وَالْيَقَظَةِ وَالرُّقُوْدِ + وَالرُّكُوْعِ
وَالسُّجُوْدِ + وَتَرِدُوْنَ الصِّرَاطَ وَهُوَ عَلٰى شَفِيْرِ جَهَنَّمَ
مَمْدُوْدٌ + نَسْئَلُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + اَلْمَوْلَى الْكَرِيْمَ
اَنْ يَتَدَارَكَنَا بِرَحْمَتِهٖ وَاَنْ يُمِيْتَنَا مُسْلِمِيْنَ +
وَيَغْفِرَ لَنَا اَجْمَعِيْنَ + بِرَحْمَتِهٖ وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِّمَنْ خَافَ
عَذَابَ الْاٰخِرَةِ ذٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوْعٌ لَّهُ النَّاسُ
وَذٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُوْدٌ ۝ وَمَا نُؤَخِّرُهٗ اِلَّا لِاَجَلٍ
مَّعْدُوْدٍ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْخَامِسَةُ لِشَهْرِ الرَّبِيْعِ الْاٰخِرِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْاَكْبَرِ + لَا دَافِعَ لِمَا اَرَادَ وَلَا مَانِعَ
لِمَا شَاءَ مِنْ نَفْعٍ اَوْ ضَرَرٍ + اَلْمَلِكِ الْعَظِيْمِ
اَلَّذِيْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَّصَوَّرَ + وَدَبَّرَ الْمَخْلُوْقَاتِ
بِحِكْمَتِهٖ وَدَبَّرَ + وَخَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَاَمْطَرَ + اَحْمَدُهٗ عَلٰى

مِمَّا اَنْعَمَ عَلَيْنَا مِنَ النِّعَمِ الَّتِىْ لَا تُحْصٰى + وَ اَشْهَدُ اَنْ
لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةَ عَبْدٍ
مُّخْلِصٍ لَّهٗ بِوَحْدَانِيَّتِهٖ اَقَرَّ + وَ اَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا
وَ نَبِيَّنَا وَ مَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ رَسُوْلُهٗ اَكْرَمُ
الْخَلْقِ وَ اَفْخَرُ + اِبْنَ اٰدَمَ تَنَبَّهْ وَ تَذَكَّرْ + وَ انْظُرْ اِلَى
الْاَسْلَافِ الْمَاضِيَةِ وَ الْقَائِمِ مِمَّنْ اعْتَبَرَ + اُوْصِيْكُمْ
وَ اِيَّاىَ فِيْمَا فَرَضَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ وَ اَمَرَ + وَ اجْتَنِبُ
عَمَّا نَهٰىكُمْ عَنْهُ وَ زَجَرَ وَ اَخْلِصُوْا لَهٗ فِى الْاَحْوَالِ
كُلِّهَا + فَهُوَ الْعَلِيْمُ بِمَا اَبْدَى الْعَبْدُ وَ اَضْمَرَ + وَ
تَفَكَّرُوْا فِى الْمَوْتِ وَ اَحْوَالِهٖ وَ نَكِيْرٍ وَّ مُنْكَرٍ +
وَ اَحْوَالِ الْبَرْزَخِ وَ الْمَحْشَرِ + وَ تَذَكَّرُوْا مَا يَرِدُ
عَلَيْكُمْ فِىْ بُطُوْنِ الْحُفَرِ مِنْ عَظِيْمِ الْوَقَائِعِ وَ الْخَبَرِ +
اَيْنَ الْاٰبَاءُ وَ الْاَبْنَاءُ وَ الْمَعْشَرُ + اَيْنَ الْاِخْوَانُ
وَ الْخُلَّانُ الْاَصْغَرُ مِنْهُمْ وَ الْاَكْبَرُ + اَيْنَ
مَنْ كَانَ يَجْمَعُ مَعَكُمْ فِى الْجَمْعِ وَ الْمَحْضَرِ + اَفْنَتْهُمُ
الْمَنِيَّةُ وَ اَبَادَتْهُمُ الْعِبَرُ + سَكَنُوا الْقُبُوْرَ
الدَّوَارِسَ تَحْتَ التُّرَابِ وَ الْمَدَرِ + وَ تَبَدَّلَتْ

مِنْهُمُ الْجَمَالُ وَتَغَيَّرَ ۔ وَسَالَتْ مِنْهُمُ الْعُيُوْنُ عَلَى الْحَدَقِ
وَسَاءَ مِنْهُمُ الْمَنْظَرُ ۔ وَصَارَتْ اَبْدَانُهُمُ الْمُنَعَّمَةُ بَعْدَ
الْحُسْنِ تَتَغَيَّرُ ۔ وَانْعَزَلَتِ الْمَفَاصِلُ عَنْ مَّوَاضِعِهَا وَصَارَتْ
تَتَكَسَّرُ ۔ وَتَمَزَّقَتْ مِنْهُمُ الْجُلُوْدُ وَعَاثَ الدُّوْدُ مِنْهَا بِمَا اَثَّرَ ۔
اَفَلَا يَعْتَبِرُ الْعَاقِلُ مِنْ هٰذِهِ الْاَهْوَالِ مَعَ اَنَّهُ يُدْفَنُ
وَيُقْبَرُ ۔ وَيَبْقٰى تَحْتَ اَطْبَاقِ الثَّرٰى رَهِيْنًا بِعَمَلِهِ بَيْنَ اَسَفٍ
وَتَحَسُّرٍ ۔ فَلَا يَنْفَعُهُ نَدَمُهُ وَلَا يُقْبَلُ عُذْرُهُ اِذَا اعْتَذَرَ ۔
فَتَفَكَّرْ فِيْ نَفْسِكَ اَيُّهَا الْعَاقِلُ هَلْ لَكَ عَلَى النَّارِ مُصْطَبَرٌ ۔
قَلْبُكَ اَقْسٰى وَاَشَدُّ مِنَ الْحَجَرِ ۔ كَلَّا اِنَّ الْحَجَرَ
يَظْهَرُ فِيْهِ الْاَثَرُ ۔ وَهَا اَنْتَ تُوْعَظُ وَلَا يَلِيْنُ قَلْبُكَ
وَلَا يُؤَثِّرُ فِيْهِ الْوَعْظُ كَاَنَّ فِي الْمَسَامِعِ وَقْرٌ ۔
اَصَمُّ فِي الْاٰذَانِ عَنِ النَّصَائِحِ ۔ اَمْ عَمِيَ فِي الْقُلُوْبِ عَنْ جَمِيْعِ
الْمَصَالِحِ وَالْعِبَرِ ۔ اَللّٰهُمَّ سَامِحْنَا فِيْ ذٰلِكَ السَّيِّئَةِ الْخَطِيْئَةِ الْاَكْبَرِ ۔
وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْعَذَابِ وَالْغِيَرِ ۔ وَارْزُقْنَا بِفَضْلِكَ
الْحَظَّ الْاَوْفَرَ ۔ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۔ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۔
كَلَّا لَا وَزَرَ ۝ اِلٰى رَبِّكَ يَوْمَئِذِنِ الْمُسْتَقَرُّ ۝

يُنَبَّؤُا الْاِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَاَخَّرَ ٥

الخطبة الاولى لشهر الجمادى الاولى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ تَفَرَّدَ فِىْ وَحْدَانِيَّتِهٖ فَهُوَ الْوَاحِدُ الْعَزِيْزُ وَتَوَحَّدَ فِىْ اَزَلِيَّتِهٖ وَاَغْرَقَ الْعَالَمَ فِىْ بَحْرِ طَرِيْقَتِهٖ وَاَتْقَنَ خَلْقَ الْمَوْجُوْدَاتِ فَلَيْسَ فِىْ اِتْقَانِ صَنْعَتِهٖ نَقْصٌ وَّلَا تَعْوِيْزٌ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تَكُوْنُ قَآئِلُهَا بِمَا يَأْتِيْهِ الْمُسْتَنِيْرُ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِىْ انْشَقَّ لِوِلَادَتِهٖ اِيْوَانُ كِسْرٰى وَاهْتَزَّ مِنْ عَظَمِ هَيْبَتِهٖ تَهْزِيْزٌ مَعَاشِرَ الْحَاضِرِيْنَ فَاِنَّمَا اَنْتُمْ بَيْنَ اَنْفَاسٍ اِنِ احْتَبَسَتْ عَنْكُمُ انْقَطَعَتْ اَعْمَالُكُمُ الَّتِىْ تُقَرِّبُكُمْ اِلٰى رَبِّكُمْ كَمْ مِّنْ وَّاحِدٍ فَرِحَ بِشُهُوْدِ اَهْلِهٖ ثُمَّ اخْتَطَفَهُ الْمَوْتُ فِىْ حَلَالِهٖ وَكَمْ مِّنْ مَّآئِلٍ اِلٰى جَمْعِ الْمَالِ ثُمَّ تَرَكَهٗ اِرْثًا لِّلْعِيَالِ وَمَضٰى هُوَ بِذُنُوْبِهٖ وَاَثْقَالِهٖ رَهِيْنًا بِاَعْمَالِهٖ هَلْ رَاَيْتُمْ

رَحِمَ الْمَوْتُ ضَعِيْفًا لِضُعْفِ حَالِهٖ + اَوْ ذَا سِنٍّ لِاَجْلِ
اَطْفَالِهٖ ؕ اَوْ اَمْهَلَ غَنِيًّا لِكَثْرَةِ مَالِهٖ + اَوْ اَخَّرَ
سُلْطَانًا لِاَجْلِ سُلْطَانِهٖ ؕ كَلَّا بَلْ هُوَ الْمُغِيْرُ
الْمُبِيْدُ + لَا يَرُدُّهُ الْبَابُ الْحَدِيْدُ + وَلَا الْبُرْجُ
الْمُشَيَّدُ + وَلَا الْجَيْشُ الْمَدِيْدُ + كَاَنَّكَ يَا اَخِيْ بِالْمَرَضِ
وَقَدْ حَضَرَكَ الْمَوْتُ وَقَدْ شَخَصَ بَصَرُكَ + ثُمَّ يَقُوْلُ مَنْ
حَضَرَكَ تَاللّٰهِ لَقَدْ قُضِيَ الْاَمْرُ اِذْ اَخَذَتِ الرُّوْحُ
فِي التَّرَاقِيْ وَصَعِدَتْ اِلَى التَّرَاقِيْ + وَلَا تَعْرِفُ
لِلْخَاطِبِ الرَّاقِيْ + وَقَالَتِ الْمَوْتُ اَيُّهَا السَّاقِيْ قُضِيَ
الْاَمْرُ + نَفَذَهٗ سَهْمُ الْمُصِيْبِ + فَمَا يُغْنِيْ عَنْكَ
الْقَرِيْبُ وَلَا الْحَبِيْبُ + تَقُوْلُ فِي الْمَرَضِ اِنْ شُفِيْتُ
تُبْتُ + وَاِنْ بَرِئْتُ تَصَدَّقْتُ + وَاِنْ سَلِمْتُ
اَعْتَقْتُ + وَاِنْ اَقَمْتُهَا فَاَنْفَقْتُ + وَالْمَوْتُ تَقُوْلُ
لَكَ الْاٰنَ عَرَفْتَ + هٰذَا كَانَ قَبْلَ هٰذَا الْوَقْتِ
لَقَدْ قُضِيَ الْاَمْرُ + ثُمَّ تُنْزَلُ فِي اللَّحْدِ وَتُخَلّٰى + وَالْاَخُ
وَالشَّفِيْقُ عَنْكَ تَوَلّٰى + وَالْقَرِيْبُ وَالصَّدِيْقُ عَنْكَ
وَلّٰى + وَتَقُوْلُ رَبِّ ارْجِعْنِيْ فَيَقُوْلُ لَكَ كَلَّا لَقَدْ

قُضِيَ الْاَمْرُ ، ثُمَّ اِنَّ مُفَارِقَكَ يَجْمَعُكَ ، وَيُنَادِيْ فِي
الصَّوْتِ وَيُسْمِعُكَ ، بِاللّٰهِ عَلَيْكَ اتَّبِعْ مَنْ نَّصَحَكَ
وَدَعْ عَنْكَ مَنْ يَّخْدَعُكَ ، فَوَاللّٰهِ مَا يَنْفَعُكَ فِيْ قَبْرِكَ
زَيْدٌ وَّلَا عَمْرٌو ، مَا اَحْسَنَ حَالَ مَنْ كَثَّرَ ذِكْرَ الْمَوْتِ
وَاسْتَعَدَّ لَهٗ قَبْلَ الْفَوْتِ ، وَاَشْغَلَ نَفْسَهٗ بِخِدْمَةِ
مَوْلَاهُ ، وَقَدَّمَ مِنْ دُنْيَاهُ لِاُخْرَاهُ ، وَرَغِبَ فِيْ دَارٍ لَا
يَزُوْلُ نَعِيْمُهَا ، وَلَا يُهَانُ كَرِيْمُهَا ، اَللّٰهُمَّ نَبِّهْنَا عَنْ نَوْمَةِ
الْغَافِلِيْنَ ، وَاحْشُرْنَا فِيْ زُمْرَةِ عِبَادِكَ الْمُوَحِّدِيْنَ ، وَاغْفِرْ
لَنَا اَجْمَعِيْنَ ، بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ، اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ
يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تُلْهِكُمْ اَمْوَالُكُمْ وَلَآ اَوْلَادُكُمْ
عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ ۚ وَمَنْ يَّفْعَلْ ذٰلِكَ فَاُولٰٓئِكَ
هُمُ الْخٰسِرُوْنَ ۝

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ لِشَهْرِ الْجُمَادَى الْاُوْلٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اشْتَرٰى مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ اَنْفُسَهُمْ
وَاَمْوَالَهُمْ بِاَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ، وَاسْتَقْرَضَ مِنْهُمْ

بَعْضَ مَالِهٖ عِنْدَهُمْ فَهُوَ الْمَالِكُ وَهُوَ الْمُقْرِضُ وَلَيْسَ لِلْعَبْدِ
مَالٌ وَّلَا مِنَّةٌ ؕ اِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ؕ هُوَ اَعْلَمُ بِكُمْ
اِذْ اَنْشَاَكُمْ مِّنَ الْاَرْضِ وَاِذْ اَنْتُمْ فِيْ الْبُطُوْنِ
اَجِنَّةٌ ؕ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ
مِنَ الْاَسْرَارِ الْمُسْتَكِنَّةِ ؕ اَحْمَدُهٗ عَلٰى جَمِيْعِ مَا
تَفَضَّلَ بِهٖ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ وَّمِنَّةٍ ؕ وَاَشْهَدُ اَنْ
لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً
تَكُوْنُ لِيْ وَلَكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ جُنَّةً ؕ وَاَشْهَدُ اَنَّ
سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
الْمَبْعُوْثُ اِلَى الْخَلَائِقِ مِنْ اِنْسٍ وَّجِنَّةٍ ؕ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ
اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَابْتَغُوْٓا اِلَيْهِ الْوَسِيْلَةَ وَجَاهِدُوْا
فِيْ سَبِيْلِهٖ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ ۝ وَخَافُوْا رَبَّكُمْ مِّنْ
فَوْقِكُمْ وَافْعَلُوْا مَا تُؤْمَرُوْنَ ۝ وَاَجِيْبُوْا صَفْقَتَهٗ
لِبَيْعِ النُّفُوْسِ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ ۝ وَجَاهِدُوْا فِي اللّٰهِ
حَقَّ جِهَادِهٖ ؕ هُوَ اجْتَبٰىكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّيْنِ
مِنْ حَرَجٍ ؕ وَاجْتَهِدُوْا فِيْ اِعْلَاءِ كَلِمَةِ الدِّيْنِ
وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ نَوْعٌ مِّنَ الْجِهَادِ لَهٗ فِيْهِ مَخْرَجٌ وَّفَرَجٌ

فيا ايها الغنى القوى اغتنم الغناء والقوة وجاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم يكون بعد موتك حياة و
روحك فى حواصل طيور خضر فى الجنة مجلوة. ويا
ايها الغنى الضعيف جهادك العمرة والصدقة و
قتالك مع نفسك فقاتلها حتى تعطى لكل ذى حق
حقه. يا ايها الفقير جاهد عدوك وهى نفسك
وابليس. واجتهد فيما ينفعك اذا ضمك رمسك
واصبر على ما اصابك ان ذلك لمن عزم الامور
وارض بما اعطاك الله فتجد عاقبة حولك اذا نفخ فى
الصور. ونقيم خمسمائة عام متنعم فى الجنة بالحور
والاغنياء فى عرصاتهم لايدرون هل الى الجنة يؤمر
بهم ام الى الثبور. اسكننا الله واياكم مساكن
اهل النور. وجعلنا الله واياكم ممن فاز بالاجور
والحبور. واظلنا بظله يوم النشور. واسكننا
واياكم الجنة ذات القصور. انه لطيف رحيم
لايجور. برحمته وهو ارحم الراحمين
والحمد لله رب العالمين. اعوذ بالله من الشيطان

الرَّحِيْمِ ، اَلَّذِىْ خَلَقَ سَبْعَ سَمٰوٰتٍ طِبَاقًا ؕ مَا تَرٰى
فِىْ خَلْقِ الرَّحْمٰنِ مِنْ تَفٰوُتٍ ؕ فَارْجِعِ الْبَصَرَ
هَلْ تَرٰى مِنْ فُطُوْرٍ ؕ

اَلْخُطْبَةُ الثَّالِثَةُ لِشَهْرِ الْجُمَادَى الْاُوْلٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ؕ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ، وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ عَلٰى جَزِيْلِ
الْمَرَاحِمِ ، هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّوْمُ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ الْمُبْدِئُ
الْمُعِيْدُ بَعْدَ فَنَاءِ الْعَوَالِمِ ، هُوَ الَّذِىْ رَبَطَ الْهُدْبَ
بِالْعُيُوْنِ وَالْعُيُوْنَ بِالرَّأْسِ وَالرَّأْسَ بِالْبَدَنِ وَ
الْبَدَنَ بِالرُّوْحِ يُدَبِّرُهَا الْمَلَكُوْتُ الْاَعْلٰى اِلٰى
اَنْ تَقُوْمَ فِيْهِ النَّفْخُ الْاُمَمُ ، فَسُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى ، وَنَشْهَدُ
اَنَّهُ الْاَحَدُ جَلَالًا وَكَمَالًا ، لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ لَوْ غَابَ
وَلَوْ لَحْظَةً عَنِ الْعَالَمِ ، لَتَمَزَّقَتِ الْعَوَالِمُ ، وَ
نَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ الْمُتَّصِفُ بِالْمَكَارِمِ ، اِبْنَ اٰدَمَ يَا نَشِيْطَ
الْحَالِ ، يَا فَقِيْدَ الْبَالِ ، يَا اَلِيْفَ الْهَوٰى ، يَا
عَلِيْلَ الْهَمَّا ، يَا اَكِيْلَ الْمَرَاحِمِ اِلٰى كُمْ يَعُوْدُ لَكَ

مَوْلَاكَ وَلَا تُجِيبُ وَيُنَادِيكَ وَلَا تَتُوبُ وَالْمَوْلَى
بِكَ لَائِذٌ إِلَيْكَ يُقْبِلُ عَلَيْكَ فَتَذْهَبُ إِلَى
غَيْرِهِ وَيُنْعِمُ عَلَيْكَ وَتُخَالِفُ أَمْرَهُ وَتَأْكُلُ
مِنْ خَيْرِهِ فَهَلْ لَكَ مَوْلًى غَيْرُهُ رَاحِمٌ وَ
هَلْ لَكَ رَبٌّ أَكْرَمُ مِنْهُ وَهَلْ لَكَ غَيْرُهُ حَافِظٌ
وَعَاصِمٌ أَلَيْسَ أَبْرَزَكَ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ
وَأَتْحَفَكَ بِالنِّعَمِ وَقَدَّمَكَ فِي الْكَرَمِ وَسَاقَ
إِلَيْكَ الْغَنَائِمَ أَلَيْسَ يَشْكُرُكَ عَلَى الْقَلِيلِ وَيَسْتُرُكَ
بِسَتْرِهِ الْجَمِيلِ وَيَسْأَلُكَ بِاللَّيْلِ الطَّوِيلِ وَأَنْتَ نَائِمٌ
فَيَا عَبْدَ السُّوْءِ عُدَّهُ وَلَا تَبْرَحْ عَنْ بَابِهِ
وَلَا تَبْعُدْ عَنْ جَنَابِهِ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ
رَاحِمٍ إِذَا انْتَفَضَ عَلَيْكَ التُّرَابُ وَانْصَرَفَتْ
عَنْكَ الْأَهْلُ وَالْأَحْبَابُ وَوَدَّعَكَ الْأَصْحَابُ
وَبَقِيتَ بِلَا مُونِسٍ وَتَوَاجَعَهَا الثِّقْلُ وَالظَّهِيرُ مَالِي
نَصِيرٌ مَالِي خَلِيلٌ مَالِي كَفِيلٌ مَالِي شَفِيعٌ مَالِي رَفِيقٌ
مَالِي قَرِيبٌ فَنَادَاهُ فَيَقُولُ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ
فَمَا لِعَبْدِي جَهَالَةُ الْإِخْوَانِ

وَوَدَّعَكَ الْخِلَّانُ + فَالْمُلُوْكُ وَعَلٰى مَوْكِبِ الْمَوْتِ
حَمَلُوْكَ + وَبَيْنَ عَسْكَرِ الْهَلَاكِ طَرَحُوْكَ + ثُمَّ انْصَرَفُوْا
عَنْكَ وَتَرَكُوْكَ + وَلَوْ أَقَامُوْا عِنْدَكَ كَمَا نَفَعُوْكَ +
وَلَا دَفَعُوْا عَنْكَ الْمَآلِمَ + أَلَا فَقُمْ يَا نَائِمُ بِالْغَنَائِمِ + وَ
يَا هَائِمُ مَعَ الْبَهَائِمِ + فَلَعَلَّهٗ يُجْلِيْ قُلُوْبَنَا مِنَ الْأَصْدَاءِ +
وَأَوْقَاتَنَا مِنَ الْأَكْدَارِ + وَيُؤْمِنُ أَوْطَانَنَا + وَيَنْصُرُ
سُلْطَانَنَا + وَيَشْفِيْ مَرْضَانَا + وَيَمُنُّ عَلَيْنَا بِحُسْنِ
الْخَوَاتِمِ + نَسْئَلُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + الْمَلِكَ الْكَرِيْمَ
أَنْ يَتَدَارَكَنَا بِرَحْمَتِهٖ + وَأَنْ يُمِيْتَنَا مُسْلِمِيْنَ
بِرَحْمَتِهٖ + وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِيْنَ + أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ +
يَا قَوْمِ إِنِّيْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تُوَلُّوْنَ
مُدْبِرِيْنَ مَا لَكُمْ مِّنَ اللّٰهِ مِنْ عَاصِمٍ

اَلْخُطْبَةُ الرَّابِعَةُ لِشَهْرِ جُمَادَى الْأُوْلٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ رَفَعَ السَّمَاءَ بِلَا فِئَةٍ وَبِلَا عِمَادٍ +
وَبَسَطَ بِسَاطَ الْأَرْضِيْنَ عَلٰى تَيَّارِ الْمَاءِ وَمِهَادٍ

شَوَامِخِ الْاَوْتَادِ ۞ اَلَّذِیْ لَا یَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهٖ مِثْقَالُ
ذَرَّةٍ مِّمَّا ذَرَءَ وَبَرَءَ وَاَرَادَ ۞ اَلْعَلِیْمِ الَّذِیْ یَعْلَمُ
مَا فِی الْبَرِّ الْاَقْفَرِ مِنْ حَجَرٍ وَّمَدَرٍ ۞ وَمَا فِیْ قَعْرِ الْبَحْرِ
مِنْ اَبْیَضَ وَاَحْمَرَ وَاَخْضَرَ وَسَوَادٍ ۞ اَحْمَدُهٗ
عَلٰی نِعَمِهِ الْمُتَرَادِفَاتِ مِنْ صَمِیْمِ الْفُؤَادِ ۞ وَاَشْهَدُ
اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِیْكَ لَهٗ
شَهَادَةً اُنْجِیْ بِهَا یَوْمَ التَّنَادِ ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا
وَنَبِیَّنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ
الْكِتَابِ وَالشَّرِیْعَةِ وَالْجَمِّ الْاَعْدَادِ ۞ اِنَّ اَدْعُوْ
اِلَی الْمُتَّعِظِ الشَّاهِدِ وَاِلَی الْمُتَّعِظِ الرُّقَّادِ ۞ اَمَا
جَاءَكُمُ النَّذِیْرُ وَهُوَ الشَّیْبُ بَعْدَ السَّوَادِ ۞ اَمَا
تَعْتَبِرُوْنَ بِمَنْ مَضٰی مِنَ الْآبَاءِ وَالْاَجْدَادِ ۞
اَیْنَ مَنْ تَشَمَّرَ قَبْلَكُمُ الْحَاذِقَ وَشَادَهٗ ۞ اَیْنَ مَنْ
اَنْشَأَ الْحَدَائِقَ وَالْبِلَادَ ۞ اَیْنَ مَنْ تَحَصَّنَ بِالْحُصُوْنِ
بِالْقِلَاعِ الْمُنْتَهٰی وَاَهْلِهٖ وَبِلَادِهٖ ۞ اَیْنَ مَنْ لَّا
مَلَكُوْا وَقُبِرُوْا وَزَادُوْا ۞ هَجَمَ عَلَیْهِمُ الْمَوْتُ وَلَمْ
یَكُوْنُوْا لَهٗ فِی اسْتِعْدَادٍ وَسَقَاهُمُ الْمَوْتُ

مِنْ كَأْسِهِ الْعَبِيْدَ وَالْاَسْيَادَ، وَبَدَّدَهُمْ بِسَيْفِهِ
الرُّؤُوْسَ مِنْهُمْ وَالْاَجْسَادَ، وَمَسَكَهُمْ بِمَخَالِيْبِ
مِنْجَلِ الْحَصَادِ، وَجَعَلَهُمْ فِي الْقُبُوْرِ صَرْعٰى تَحْتَ
الْاَلْحَادِ، وَلَوْ رَاَيْتُمُوْهُمْ كَيْفَ تَنَاثَرَتْ مِنْهُمُ
الشُّعُوْرُ وَالْاَجْعَادُ، وَكَيْفَ تَمَزَّقَتْ مِنْهُمُ الْاَجْسَادُ،
وَكَيْفَ سَالَتْ عُيُوْنُهُمْ عَلَى الْوَجَنَاتِ، وَكَيْفَ
تَنَطَّحَتْ اَعْنَاقُهُمْ وَالْاَدْرَادُ، وَكَيْفَ دَعَتِ
الدِّيْدَانُ نَوَاعِمَهُمْ كَالْجَرَادِ، وَحِيْلَ بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُوْنَ مِنْ لِيْنِ الْفِرَاشِ وَالْوِسَادِ، وَ
اسْتَوْحَشُوْا فِي الْقُبُوْرِ وَاللُّحُوْدِ بَعْدَ الْاُنْسِ بِالْاَهْلِ
وَالْاَوْلَادِ، وَطَلَبُوا الرُّجُوْعَ اِلَى الدُّنْيَا لِيَعْمَلُوا
الصّٰلِحٰتِ، قِيْلَ لَهُمْ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ اِنَّكُمْ
بِعَادٌ، اِخْوَانِيْ اجْتَنِبُوْا مَظَالِمَ الْعِبَادِ فَصَاحِبُ الظُّلْمِ
فِي الْاٰخِرَةِ فِيْ عِيْشَةٍ نَكَادٍ، وَفِرُّوْا مِنْ مَالِ الْيَتِيْمِ
وَابْعُدُوْا عَنْهُ غَايَةَ الْاِبْعَادِ، وَتَحَفَّظُوْا مِنَ الْكَذِبِ
فَالْكَاذِبُ فِي الْاٰخِرَةِ مُعَذَّبٌ صُوْرَتُهٗ بِالسَّوَادِ
وَاحْذَرُوْا عَنْ نَقْصِ الْمِكْيَالِ وَبَخْسِ

الْمِيزَانِ فَفَاعِلُهَا عِنْدَ اللّٰهِ مَطْرُوْدٌ وَاَبْعَدُ عَنِ الْجَنَّةِ
اِبْعَادٍ وَمَنْ شَهِدَ الزُّوْرَ وَشَرِبَ الْخُمُوْرَ وَلَمْ
يَتُبْ قَبْلَ اَنْ يَمُوْتَ فَلَيْسَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مَرْقَدٌ وَّ
لَا مِهَادٌ وَاحْفَظُوا الْاَمَانَةَ وَتَجَنَّبُوا الْخِيَانَةَ
وَاعْمَلُوْا بِكِتَابِ اللّٰهِ وَاتَّبِعُوْا سُنَّةَ رَسُوْلِ اللّٰهِ
وَصَدِّقُوْا بِمَا جَآءَ بِهٖ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَلَا تَجْحَدُوْا
بِرِسَالَتِهٖ وَاعْتَقِدُوْهَا غَايَةَ الْاِعْتِقَادِ وَتُوْبُوْا
عَنِ الْمَعَاصِيْ وَانْدَمُوْا عَلٰى مَا فَرَّطْتُمْ مِّنَ الْاَعْمَالِ وَ
وَكُوْنُوْا عَلَيْهَا بِجِهَادٍ اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ بِيَدِهِ الْاُمُوْرُ وَ
عَلَيْهِ الْاِعْتِمَادُ نَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْعَذَابِ
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَّلَا اَوْلَادٌ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ فَسَتَذْكُرُوْنَ
مَا اَقُوْلُ لَكُمْ وَاُفَوِّضُ اَمْرِيْ اِلَى اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ
بَصِيْرٌ بِالْعِبَادِ

اَلْخُطْبَةُ الْخَامِسَةُ لِشَهْرِ الْجُمَادَى الْاُوْلٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الحمد لله الذي خلق الانسان من طين ثم يعيده اليه
ثم يخرجه فهو المبدئ المعيد + يسل من ماء
السلالة نسل الحيوان وركبه في الاجساد
كما يريد + وخص بكمال العقل من اصطفى
من العبيد + ومنع من خذل له بمشيته
فهو عن طريق الحق يحيد + قدر على خلقه
ما اراد فلا يخرج احد عما يريد + هؤلاء
ملوك هؤلاء عبيد + وحكم على كل بما اراد فهذا
شقي وهذا سعيد + احمده حمدا ارجو
به من نعمه المزيد + واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة عليها اموت وابعث
من اهل التوحيد + واشهد ان سيدنا
ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله السيد
المختار الرشيد + ابن آدم ويحك تخالف من
خلقك وتعصي من خولك + ومن بانعامه نعمك
ومن بتيسيره يسرك + من صورك نطفة
من سواك مضغة + من نفخ الروح لك +

مَنْ أَخْرَجَكَ مِنْ ضِيقِ الْأَمْعَاءِ + وَفِي فَسِيحٍ وَّاسِعٍ
آوَاكَ + مَنْ أَلْهَمَكَ الْتِقَامَ الثَّدْيِ + وَمَنْ أَجْرَاهُ
حَتّٰى دَرَّكَ + مَنْ أَلْقَى الشَّفَقَةَ فِي قَلْبِ
الْوَالِدَيْنِ + مَنِ اسْتَخْدَمَهُمَا لَكَ + مَنْ نَّقَلَكَ مِنَ
الْفِطَامِ إِلَى الْعِيلَةِ + وَسَخَّرَ لَكَ فِيهَا الْآدَمِيَّ وَالْمَلَكَ +
مَنْ أَوْقَدَ فِي قَلْبِكَ مِصْبَاحَ الْعَقْلِ حَتّٰى عَرَفْتَ مَا
عَلَيْكَ وَلَكَ + كَمْ تَعْصِي مَنْ هٰذِهٖ إِنْعَامُهُ وَهٰذِهٖ
أَفْعَالُهُ مَا أَغْفَلَكَ + كَمْ تُعَامِلُ التَّوْبَةَ بِالتَّسْوِيفِ
مَا أَبْطَلَكَ + هٰذَا مَقَامُ الْأَحْزَانِ هَلْ لَكَ
فِي الْمُرَافَقَةِ هَلْ لَكَ كَافٍ يُبْكِيكَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ
وَعِنْدَ غُرُوبِهَا يُقَالُ هَلَكَ + مَا نَفَعَهُ أَهْلٌ وَّلَا مَالٌ
وَّلَا وَلَدٌ + عَصَفَتْ عَلَيْهِ رِيَاحُ الْمَنُونِ فَانْقَطَعَ
وَغَرِقَ الْفُلْكُ + وَاأَسَفًا مَا أَرَاكَ أَيُّهَا الْمَغْرُورُ
تَعْرِفُ يَوْمَ الْحِسَابِ مَنْ يَّسْأَلُكَ بِاللّٰهِ عَلَيْكَ أُتْرُكِ
الْأَعْمَالَ السَّيِّئَةَ + خَفْ أَنْ تَسْلُكَ سَقَرَ مَعَ مَنْ
سَلَكَ وَأَخْشَيْتُكَ أَنْ سَارُوا بِكَ إِلَى النَّارِ + كَمَا
تَسِيرُ الْفُلْكُ + اِزْرَعْ بَذْرَ التَّوْبَةِ وَاسْقِهَا بِمَاءِ

العِبْرَةِ قَبْلَ اَنْ تَهْلِكَ مَعَ مَنْ هَلَكَ ۔ نَسْئَلُ اللهَ الْعَظِيْمَ
الْمَوْلَى الْكَرِيْمَ ۔ اَنْ يَتَدَارَكَنَا بِرَحْمَتِهِ
وَاَنْ يُمِيْتَنَا مُسْلِمِيْنَ وَيَغْفِرَ لَنَا اَجْمَعِيْنَ ۔ بِرَحْمَتِهِ
هُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِيْنَ ۔ اَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۔
يَاۤ اَيُّهَا الْاِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيْمِ ۝
الَّذِيْ خَلَقَكَ فَسَوّٰكَ فَعَدَلَكَ ۝ فِيْۤ اَيِّ صُوْرَةٍ
مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِشَهْرِ الْجُمَادَى الْاُخْرٰى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ۔ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ ۝ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ فَاِذَا قَضٰۤى
اَمْرًا فَاِنَّمَا يَقُوْلُ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ ۝ وَجَعَلَ لِكُلِّ اُمَّةٍ
اَجَلًا فَاِذَا جَآءَ اَجَلُهُمْ لَا يَسْتَاْخِرُوْنَ سَاعَةً وَّ
لَا يَسْتَقْدِمُوْنَ ۝ وَسَاوٰى فِي الْمَوْتِ بَيْنَ عَدُوِّهٖ
وَوَلِيِّهٖ ۔ وَطَآئِعِهٖ وَعَاصِيْهِ ۔ تَجَرَّعُوْا كَاْسَ الْمَنُوْنِ
فَهُوَ الْمُتَصَرِّفُ فِيْ خَلْقِهٖ ۔ وَاِلَيْهِ يُرْجَعُ

الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل
عما يعملون ۝ احمده حمد الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون ۝ واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له العالم بما كان وبما يكون + واشهد
ان سيدنا ونبينا ومولنا محمدا عبده ورسوله
النبي ارسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون ۝
يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا
فملاقيه ۝ وانك صائر الى الموت عن قليل
وموافيه + فان الحيوة الى الموت صائرة +
وان دوائر المنون بينكم دائرة + كل
نفس ذائقة الموت فاستعد لنفسك + واعمل
صالحا قبل ان تنزل الى رمسك + و
من كانت الدنيا سجنه فخلاصه بالخروج منها + و
من يجاهد نفسه فيها فسروره بالرحيل عنها +
ومن كان قلبه مع ربه لم يخف من حسرة الفوت
ومن كانت الاخرة خيرا له فقرت عينه في

الموتِ + فانّهم اصفياءكم + وتناسوا فقراءكم + و
تخلّصوا من المظالم + وتنقّوا من الذنوب والمآثم + و
راقبوا ربّكم فانّه بصير + وباعمالكم خبير + و
اعلموا انّ الاخيار يذهبون فريقًا بعد فريق + و
لقد توفّي في مثل هذا الشهر ابو بكرِ نِ الصدّيق +
فنزل به المرض في اليوم السابع منه + فقالوا له
حين جاءه يعودونه الا ندعو لك طبيبًا ينظر
في مرضك الشديد + فقال قد نظر الله اليّ فقال
انّي فعّال لما اريد + وتلا قوله تعالى وجاءت سكرة
الموت بالحقّ ذلك ما كنت منه تحيد ٥ واعلموا
انّ الدنيا لا تدوم + وانّ الرزق على الخلائق
مقسوم + وانّ اصحاب الشمال في سموم وحميم وظلّ
من يحموم ٥ وانّ اصحاب اليمين في نعيم مقيم ٥
يسقون من رحيق مختوم ٥ والله لا بدّ من حشر
الاوّلين والآخرين ولا بدّ من سؤال المتقدّمين
والمتأخّرين بين يدي ربّ العالمين + ولا بدّ
من المناقشة على كلّ عمل من معاملة الخالق والمخلوقين

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ يَبْكِي فَقُلْتُ لَهُ مَا يُبْكِيكَ فَقَالَ جَاءَنِي جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللهَ يُقْرِؤُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ إِنَّهُ يَسْتَحْيِي أَنْ يُعَذِّبَ رَجُلًا قَدْ شَابَ فِي الْإِسْلَامِ فَكَيْفَ لَا يَسْتَحْيِي مَنْ شَابَ فِي الْإِسْلَامِ أَنْ يَعْصِيَ اللهَ تَعَالَى مَنَحَنَا اللهُ وَإِيَّاكُمُ الْحَيَاءَ مِنَ اللهِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ وَأَعَاذَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْقَسَاوَةِ وَالْعِصْيَانِ وَأَدَامَ عَلَيْنَا خَشْيَتَهُ وَطَاعَتَهُ فِي الْإِسْلَامِ وَالْإِيْمَانِ إِنَّهُ غَفُورٌ مَنَّانٌ بِرَحْمَتِهِ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۝ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۝

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ لِشَهْرِ الْجُمَادَى الْأُخْرٰى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ

وَاَنْزَلَ لَكُمْ مِّنَ الْاَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ اَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ
فِيْ بُطُوْنِ اُمَّهٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ + وَحَثَّ عَلٰى
تَكْثِيْرِ الْاَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ نَزَّلَ
الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ + لَا تَسْوَى الدُّنْيَا عِنْدَهٗ جَنَاحَ
بَعُوْضَةٍ + وَلَا تَرْضٰى اَنْ تَكُوْنَ لِاَوْلِيَائِهٖ مَفْرُوْضَةً +
بَلْ يُعْطِيْهَا لِمَنْ يُّحِبُّهٗ وَلِمَنْ لَّا يُحِبُّهٗ وَلَا يُعْطِى الدِّيْنَ
اِلَّا لِمَنْ يُّحِبُّهٗ + وَلَا يُحِبُّ اِلَّا مَنْ قَنَعَ بِمَا اَعْطَاهُ رَبُّهٗ +
قَسَّمَ اَرْزَاقَ الْعِبَادِ وَهُمْ فِيْ بُطُوْنِ الْاُمَّهَاتِ +
فَلَا يَزْدَادُ الْحَرِيْصُ اِلَّا تَعَنُّتًا فِي الدُّنْيَا وَنَدَمًا
بَعْدَ الْمَمَاتِ + اَحْمَدُهٗ حَمْدًا مَّنْ قَنَعَ
بِالْيَسِيْرِ وَرَجَعَ اِلَى اللّٰهِ وَاَشْهَدُ اَنَّهٗ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ + شَهَادَةَ مَنْ قَنَعَ بِرِزْقِهٖ وَقَوِيَ
فِي الدِّيْنِ + لَمَّا سَمِعَ قَوْلَهٗ تَعَالٰى اِنَّ اللّٰهَ هُوَ الرَّزَّاقُ
ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِيْنُ ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا
وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمُؤَيَّدُ بِالْكِتٰبِ
الْمُبِيْنِ + يٰاَيُّهَا النَّاسُ اَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ اِلَى اللّٰهِ وَاللّٰهُ
هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ ۞ وَاَنْتُمْ سَائِرُوْنَ دَاخِلُوْنَ

مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَّلَا تَرْدِيْدٍ + فَتَقَلَّلُوْا مِنَ الدُّنْيَا فَاِنَّ
الْمَوْتَ اَقْرَبُ اِلَيْكُمْ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ + وَاقْتَدُوْا
بِمَنْ مَّضٰى مِنَ السَّلَفِ + وَاهْتَدُوْا بِهُدَاهُمْ فِي التَّقَلُّلِ
وَالتَّكَلُّفِ + وَفِيْ مِثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ وُلِّيَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ الْخِلَافَةَ وَ
كَانَ فِيْ يَدِهٖ مِنَ الْاَمْوَالِ فِيْ زَمَنِهٖ + مَا لَمْ يُعْطِهِ
اللّٰهُ خَلِيْفَةً فَصَعِدَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَخَطَبَ النَّاسَ وَ
عَلٰى لِبَاسِهٖ اِثْنَتَا عَشَرَةَ رُقْعَةً تَقَلُّلًا مِّنَ الدُّنْيَا
فَلَمْ يَرْغَبْ فِي السَّعَةِ لِعِلْمِهٖ اَنَّ ذٰلِكَ لَا يَزِيْدُهٗ
عِنْدَ اللّٰهِ اِلَّا رِفْعَةً . وَكَانَ لَا يَاْكُلُ مِنَ الْاِدَامِ
غَيْرَ الزَّيْتِ حَتّٰى اسْوَدَّ جِلْدُهٗ + وَلَمْ يَحْمِلْ لِنَفْسِهٖ
مِنْ مَّالِ الْمُسْلِمِيْنَ اِلَّا دِرْهَمَيْنِ + يَتَقَوَّتُ بِهِمَا هُوَ وَ
عِيَالُهٗ وَوَلَدُهٗ + وَقَدْ اَبْطَاَ يَوْمًا عَنِ الصَّلٰوةِ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ فَخَرَجَ وَاعْتَذَرَ لِلرِّجَالِ + فَقَالَ اِنِّيْ كُنْتُ
اَغْسِلُ قَمِيْصِيْ + وَمَا لِيْ سِوَاهُ + فَلِذٰلِكَ تَاَخَّرْتُ
عَنِ الْخُرُوْجِ وَقْتَ الزَّوَالِ وَكَانَ يَحْمِلُ الدَّقِيْقَ
عَلٰى ظَهْرِهٖ فَيَذْهَبُ بِهٖ وَهُوَ خَلِيْفَةٌ اِلٰى مَنْ يَعْرِفُ

سَنَةً فَقْرُهٗ هٰذَا وَهُوَ الَّذِيْ اَعَزَّ اللّٰهُ بِهِ الْاِسْلَامَ +
وَاَفْضَلُ مَنْ مَشٰى بَعْدَهٗ عَلٰى وَجْهِ الْاَرْضِ مِنَ الْاَنَامِ
وَكَانَ مَعَ ذٰلِكَ يَقُوْلُ يَا لَيْتَ اُمَّ عُمَرَ لَمْ تَلِدْ عُمَرَ +
وَلَمْ اَرَ الدُّنْيَا وَلَمْ اَكُنْ مِنَ الْبَشَرِ فَكَيْفَ مَنْ تَرَكَ
الْاَعْمَالَ الصَّالِحَةَ + وَانْهَمَكَ فِي الْمَعَاصِيْ بِكُلِّ
عُضْوٍ وَّجَارِحَةٍ + فَيَا لَيْتَ شِعْرِيْ مَا الَّذِيْ يَنْتَظِرُهُ
الْعَاصُوْنَ + اَفَاَمِنُوْا مَكْرَ اللّٰهِ فَلَا يَاْمَنُ مَكْرَ اللّٰهِ
اِلَّا الْقَوْمُ الْخٰسِرُوْنَ ۞ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَنَّهٗ قَالَ مَنْ اٰذٰى مُسْلِمًا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوْبِ
مِثْلُ مَنَابِتِ الشَّجَرِ + جَعَلَنَا اللّٰهُ مِمَّنْ نَطَقَ بِالْمَعْرُوْفِ
وَفَعَلَهٗ + وَاَمَرَ بِهٖ وَنَهٰى عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَجَنَّبَهٗ + وَكَانَ
بَاغِضَهٗ + وَمُحَارِبَهٗ + وَكَانَ خَائِفًا تَقِيًّا نَقِيًّا بِاِحْسَانِ
مَنَاقِبِهٖ + اِنَّهٗ اَكْرَمُ الْاَكْرَمِيْنَ + بِرَحْمَتِهٖ
وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + وَعَدَ
اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ مِنْهُمْ
مَّغْفِرَةً وَّاَجْرًا عَظِيْمًا

اَلْخُطْبَةُ الثَّالِثَةُ لِشَهْرِ جُمَادَى الْأُخْرٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ بِحِكْمَتِهٖ تَجْرِيْ مَقَادِيْرُ الْاُمُوْرِ ✽ قَسَمَ السَّعَادَةَ وَالشَّقَاوَةَ عَدْلًا فِيْ قَضَائِهٖ لَا يَجُوْرُ ✽ اَقَرَّ بِوَحْدَانِيَّتِهِ الْاَفْلَاكُ وَالْاَمْلَاكُ وَالْاَرْضُوْنَ وَالسُّهُوْلُ وَالْوُعُوْرُ ✽ وَالْبُحُوْرُ ✽ اَهْدٰى بِلَا اَسْبَابٍ وَّاَضَلَّ بِلَا عِلَّةٍ ✽ وَكُلُّ ذٰلِكَ فِيْ كِتَابٍ مَّسْطُوْرٍ ✽ فَسُبْحَانَ مَنْ يَّقْضِيْ وَلَا يُقْضٰى عَلَيْهِ يَكْسِرُ الصَّحِيْحَ وَيَجْبُرُ الْمَكْسُوْرَ ✽ اَحْمَدُهٗ حَمْدَ مَنْ يَّرْجُوْ رَحْمَتَهٗ لِعِلْمِهٖ اَنَّهٗ هُوَ الرَّحِيْمُ الْغَفُوْرُ ✽ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً اَسْتَعِدُّهَا لِيَوْمِ النُّشُوْرِ ✽ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ شَفِيْعُ الْاُمَّةِ يَوْمَ يُبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُوْرِ ✽ اَيْنَ صَاحِبُ الْاِيْوَانِ وَمَنْ قَبْلَهٗ وَبَعْدَهٗ اَرْبَابُ الْقُصُوْرِ ✽ اَيْنَ بَهْرَامُ ابْنُ فَيْرُوْزَ اَيْنَ سَابُوْرُ ✽ اَيْنَ مَنْ كَانَ فِيْ مُلْكِهٖ يَعْدِلُ اَوْ يَجُوْرُ

كَمْ أَمَلُوا الْبَقَاءَ عَلٰى قَنْطَرَةِ الدُّنْيَا وَمَا عَلِمُوْا أَنَّهَا
قَنْطَرَةٌ لِلْعُبُوْرِ ❊ خَذَلَهُمْ حُسَامُ الْحِمَامِ فَإِذَا هُمْ
فِي الْقُبُوْرِ ❊ وَخَرَجَتْ مِنْ أَيْدِيْهِمْ تِلْكَ الْمَنَازِلُ
وَالدُّوْرُ ❊ نَسُوْا سُرْعَةَ الصَّرْعَةِ وَمَا عَلِمُوْا
أَنَّ الدَّائِرَاتِ عَلَيْهِمْ تَدُوْرُ ❊ وَيْحَكَ يَا مِسْكِيْنُ
أَمَا تَعْرِفُ بِالْمَمَاتِ ❊ وَيَوْمَ يَعْرِضُ عَلَيْكَ سَائِرُ
الْجِهَاتِ ❊ وَالنَّارُ لَهَا دَوِيٌّ وَشُرُوْرٌ ❊ هٰذَا الزَّجْرُ
يُتْلٰى عَلَيْكَ يَا مَحْسُوْدُ ❊ اَلنَّارُ حَرُّهَا شَدِيْدٌ ❊
وَقَعْرُهَا بَعِيْدٌ ❊ فَيَا وَيْحَ مَنْ فِيْهَا مُرْدُوْدٌ ❊ وَافَرْحَةَ
إِبْلِيْسَ مِنْكَ إِذَا كُنْتَ فِي الْجَحِيْمِ تَعُوْدُ ❊ هٰذَا
وَقْتُ الْفِرَارِ إِلَى اللهِ عَنْ إِبْلِيْسَ ❊ فَأَيْنَ مَنْ تَابَ
مِنْ دَاءِ أَهْلِ الصُّدُوْرِ ❊ فَيَا أَهْلَ الْمُعَامَلَةِ ❊ وَيَا
أَهْلَ الْبَطَالَةِ ❊ بِاللهِ اُتْرُكُوا الْعِصْيَانَ وَالْفُجُوْرَ ❊ قَبْلَ
أَنْ تَنْدُبَ الْمَنِيَّةُ ❊ وَتَنْزِلَ الْبَلِيَّةُ ❊ وَتَزُوْرَ
الْقُبُوْرَ ❊ وَتَنَجَّوْا أَهْلُوْا بِكُمْ بِالْاِنْكِسَارِ وَالْحُضُوْرِ ❊
وَأَخْلِصُوْا لِلّٰهِ مِنْ دَاءِ أَهْلِ الضَّمَائِرِ وَالصُّدُوْرِ ❊
اَللّٰهُمَّ عَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَنَجِّنَا مِنْ

الأهوال يا عزيز يا غفور ، برحمتك يا أرحم
الراحمين ، والحمد لله رب العالمين ، أعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ، الذي خلق الموت
والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا ، وهو العزيز الغفور

الخطبة الرابعة لشهر جمادى الأخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي الذي حكم على العصاة وهم
في معاصيهم ، وكشف عنهم بغافر الغفران
سبحانه وتعالى من مليك منان ، وأشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له الملك الديان
وأشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده
ورسوله رسول رب العالمين وسيد الأكوان ، أخي
يا أهل هذا الزمان ، نشكو الغلاء وضيق
المعاش وفقد الأرزاق والهوان ، ولم نلتفت إلى ما
صدر منا من الإساءة والعصيان ، تقاطعنا وتدابرنا
وتحاسدنا وبغى بعضنا على بعض ظلما وعدوانا
وأكلنا الربا والرشا ، وشربنا الخمور وفعلنا ما

اللّٰه فی خلقه بالجن والناس کیف ترجو منه
الاحسان + او لم تعلم کما تدین تدان + فلو لا
حرمة سید بنی عدنان . لصب علینا الرحمن
وخسف بنا المکان + واحرقنا بالنیران + ولو لا
مشائخ الرکع والرضعان + لصب علینا العذاب
صبا بلا کفران + فاذا الغفلة والنسیان + فتب
وتب الی اللّٰه واخش الرحمن + ولا تغتر بحلم
اللّٰه علیک وانتبه ایها الانسان + وهل لک
براءة من الموت ام امان + ام کذبت قوله تعالی
کل من علیها فان + این من هو خیر منک فی البنیان وشید
الحصون کفرعون وهامان + افلا تذکر حتوف
الزمان + فاخش الاخری ومنها الادهی من البلیات
حاضرة لکل متیقظ فطان + فلو رایت اشق الحسرات
وترت اطفالهم + وکلت نساؤهم + وسکنت
دیارهم + وجعلوا تحت اطباق الثری
یمشون الی الوجع لعمل الاحسان + وتنظرون
الدعوة والمکة فی قلوبهم من الاحزان

لَوِ اللّٰهِ كُوا اسْتَطَاعُوا عَلٰى اِجْمَاعِ الْاَحْسَنِ وَكُمْ عَنْ
شَيْءٍ يَعْجِزُ عَنْ وَصْفِهِ الثَّقَلَانِ ۔ وَاَعْظَمُ مِنْ ذٰلِكَ
سُؤَالُ مُنْكَرٍ وَنَكِيْرٍ ۔ فَاِنْ وُفِّقْتَ اَجَبْتَ وَاِلَّا ضُرِبْتَ
بِمَقَامِعَ مِنْ حَدِيْدٍ ۔ فَتَغُوْصُ اِلَى الْاَرْضِ السَّابِعَةِ
بِلَا تَوَانٍ ۔ فَيَا حَسْرَةَ الْمُفْرِطِ ۔ وَيَا نَدَامَةَ الظَّالِمِ
اِذَا اَغْلَقَ بِهِ الظُّلُوْمُ وَهُوَ طَارِقٌ عَجْلَانُ فَرَحِمَ
اللّٰهُ امْرَءًا بَادَرَ اِلَى الطَّاعَةِ مَادَامَ فِي الْوَقْتِ اِمْكَانٌ ۔
وَفِعْلِ الْخَيْرَاتِ وَالْاِحْسَانِ ۔ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ
مِنْ اَهْلِ الْاِيْمَانِ ۔ وَحَمَانِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنَ
الْقَطِيْعَةِ وَالْخِذْلَانِ ۔ وَاغْفِرْ لَنَا اَجْمَعِيْنَ
بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ ۔ هٰذِهٖ جَهَنَّمُ الَّتِيْ يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُوْنَ ۔
يَطُوْفُوْنَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيْمٍ اٰنٍ ۔

اَلْخُطْبَةُ الْخَامِسَةُ لِشَهْرِ الْجُمَادَى الْاُخْرٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ

فَاتَّخِذْهُ وَكِيْلًا ۝ وَفَوِّضْ اُمُوْرَكَ اِلَيْهِ فَسِوَاهُ
لَا يَمْلِكُ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيْلًا ۝ وَمِنَ اللَّيْلِ
فَاسْجُدْ لَهٗ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيْلًا ۝ وَاعْمَلْ عَمَلَ
اَصْحَابِ الْيَمِيْنِ ۝ فَاُولٰٓئِكَ يَقْرَءُوْنَ كِتَابَهُمْ
وَلَا يُظْلَمُوْنَ فَتِيْلًا ۝ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً مَّنْ شَهِدَهَا نَالَ اَجْرًا
جَزِيْلًا ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلٰنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ اَقَامَ سُنَّةَ
رَبِّهٖ وَتَبَتَّلَ اِلَيْهِ تَبْتِيْلًا ۝ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوْا
نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ ۝ وَاذْكُرُوْا مِنَّتَهُ الْوَاصِلَةَ
لَدَيْكُمْ ۝ وَعَلَيْكُمْ بِطَاعَةِ اللّٰهِ ۝ فَلَا يَصِلُ اِلَيْكُمْ
شَيْءٌ تَكْرَهُوْنَهٗ وَتُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ فَاِنَّهٗ يَكْفِيْكُمُ الْمُؤْنَةَ
وَاعْتَمِدُوْا عَلَيْهِ فِيْ جَمِيْعِ الْاُمُوْرِ ۝ فَاِنَّهٗ يَدْفَعُ
عَنْكُمْ جَمِيْعَ السُّوْءِ وَالشُّرُوْرِ ۝ اِنَّ اللّٰهَ يُدَافِعُ عَنِ
الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُوْرٍ
فَمَنْ خَافَ رَبَّهٗ تَزَالُ الْكُرْبَةُ وَمَنْ تَوَكَّلَ
عَلَيْهِ فَهُوَ حَسْبُهٗ ۝ فَلَوْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللّٰهِ حَقَّ

تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، وَلَوْ تَبَتَّلْتُمْ اِلَيْهِ
حَقَّ تَبَتُّلِهِ لَاَغْنَاكُمْ عَنِ الْغَيْرِ، وَلٰكِنَّكُمْ تَشْتَغِلُوْنَ،
عَنِ الْخَالِقِ بِالْمَخْلُوْقِ، وَعَنِ الرَّازِقِ بِالْمَرْزُوْقِ،
وَتَعْتَمِدُوْنَ عَلٰى مَنْ لَّا يَسْتَطِيْعُ اَنْ يَّدْفَعَ عَنْ نَّفْسِهِ
الذُّبَابَ وَلَا يَمْلِكُ لِاَحَدٍ ضَرًّا وَّلَا نَفْعًا
وَّلَا سَبَبًا مِّنَ الْاَسْبَابِ، فَلِذٰلِكَ اَصْبَحْتُمْ وَالْقُلُوْبُ
قَاسِيَةٌ وَّالْمَعَاصِيْ بَيْنَكُمْ فَاشِيَةٌ، وَرَبُّنَا الرَّقِيْبُ
لَا تَخْفٰى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، اَلَا فَتَفَكَّرُوْا يَا عِبَادَ
اللهِ، فِيْمَنْ مَّضٰى قَبْلَكُمْ مِّنَ الْمُلُوْكِ وَ
الْاَشْرَافِ وَالصَّنَادِيْدِ، قَدْ اَخْلَفَتْهُمُ الدُّنْيَا
بِالْمَوَاعِيْدِ، وَاسْتَكَنَّتْهُمُ الْحُفَرُ بَعْدَ الْقَصْرِ الْمَشِيْدِ
كَانُوْا اَعْظُمًا فَصَارُوْا عِظَامًا وَّصَدِيْدًا، بَلِيَتْ
مِنْهُمُ الْمَحَاسِنُ وَخَلُقَ الْجَدِيْدُ، فَهٰذَا اٰخِرُ الصَّيْدِ
مِنَ الدُّنْيَا فَاِلٰى مَتٰى هٰذَا التَّقَيُّدُ، فَاللهَ اللهَ عِبَادَ اللهِ
تُوْبُوْا اِلَى اللهِ وَاسْعَوْا بِاِخْلَاصِكُمْ وَتَوْبَتِكُمْ اِلَيْهِ،
نَسْئَلُ اللهَ الْعَظِيْمَ الْمَوْلَى الْكَرِيْمَ، اَنْ يَّتَدَارَكَنَا
بِرَحْمَتِهٖ وَاَنْ يُّمِيْتَنَا مُسْلِمِيْنَ وَيَغْفِرَ لَنَا

اَجْمَعِیْنَ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰہِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰہِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیْمِ ۔ رَبَّنَآ اٰمَنَّا بِمَآ اَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُوْلَ فَاکْتُبْنَا مَعَ الشّٰھِدِیْنَ ۝

اَلْخُطْبَۃُ الْاُوْلٰی لِشَھْرِ رَجَبِ الْاَصَمِّ

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ ۔ وَلِلّٰہِ الْحَمْدُ الَّذِیْ جَعَلَ رَجَبًا لِّلْاِسْتِغْفَارِ مِنَ الذُّنُوْبِ ۔ وَثَنّٰی رَجَبًا بِشَعْبَانَ لِاِصْلَاحِ الْعُیُوْبِ ۔ وَثَلَّثَھُمَا بِرَمَضَانَ لِتَنْوِیْرِ الْقُلُوْبِ ۔ وَاَخْفٰی فِیْہِ لَیْلَۃَ الْقَدْرِ بِحِکْمَتِہٖ وَھُوَ عَلَّامُ الْغُیُوْبِ ۔ وَمَوَاھِبُ کَرَمِہٖ مُتَّصِلَۃٌ بِالشُّرُوْقِ وَالْغُرُوْبِ ۔ وَاَشْھَدُ اَنْ لَّآ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ وَحْدَہٗ لَا شَرِیْکَ لَہٗ شَھَادَۃً مَّاحِیَۃً لِّلذُّنُوْبِ وَاَشْھَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا وَنَبِیَّنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہُ الْمَحْمُوْدُ الْمَحْبُوْبُ ۔ مَعَاشِرَ الْحَاضِرِیْنَ اِعْلَمُوْآ اَنَّ مَنْ یُّرِیْدُ حَرْثَ الْاٰخِرَۃِ فَھٰذَآ اَوَانُ نُمُوِّ الْبَرَکَاتِ ۔ وَمَنْ اَرَادَ اَنْ یَّتُوْبَ وَیَمْحُوَ عَنْ ظُھُوْرِہِ الذُّنُوْبَ ۔ فَھٰذَا الْمَحَلُّ اِقَالَۃِ الْعَثَرَاتِ

أَبَادِرُوْا بِالطَّاعَاتِ قَبْلَ أَنْ تَعْظُمَ الْمَصَائِبُ عَلٰى أَهْلِ الْمُخَالَفَاتِ ۔ فَإِنَّ مَنْ عَاشَ لَابُدَّ أَنْ يَّمُوْتَ وَمَنْ مَّاتَ فَقَدْ فَاتَ ۔ أَلَا وَإِنَّ شَهْرَكُمْ هٰذَا شَهْرُ الْحَرَامِ ۔ افْتَتَحَ اللّٰهُ بِهٖ ثَلٰثَةَ أَشْهُرٍ كِرَامٍ فَضَّلَهَا عَلٰى شُهُوْرِ السِّنِيْنَ وَالْأَعْوَامِ ۔ فَرَجَبٌ أَوَّلُ شُهُوْرِ الْبَرَكَةِ وَهُوَ شَهْرُ اللّٰهِ الْأَصَمُّ ۔ سَمَّاهُ أَصَمَّ مَعَ فَضْلِهٖ وَرِفْعَتِهٖ ۔ وَيُقَالُ إِنَّمَا سُمِّيَ أَصَمَّ لِأَنَّ الْكِرَامَ الْكَاتِبِيْنَ يَكْتُبُوْنَ الْحَسَنَاتِ فِيْ هٰذَا الشَّهْرِ فَلَا يَسْمَعُ صَرِيْرَ الْقَلَمِ فِيْ كِتَابَةِ السَّيِّئَاتِ فَسُمِّيَ أَصَمَّ ۔ وَقِيْلَ رَجَبٌ لِإِتْيَانِ الْبَابِ وَشَعْبَانُ لِلتَّقَرُّبِ إِلَى الْمَلِكِ الْوَهَّابِ ۔ وَرَمَضَانُ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ التَّوَّابِ ۔ فَرَجَبٌ شَهْرُ إِلْقَاءِ الْبَذْرِ ۔ وَشَعْبَانُ شَهْرُ السَّقْيِ ۔ وَرَمَضَانُ شَهْرُ الْحَصَادِ ۔ فَمَنْ لَّمْ يَزْرَعْ فِيْ رَجَبٍ بَذْرَ الطَّاعَاتِ وَلَمْ يَسْقِهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ فِيْ شَعْبَانَ ۔ كَيْفَ يَصِلُ إِلٰى حَصَادِ الرَّحْمَةِ فِيْ رَمَضَانَ ۔ وَقِيْلَ إِنَّ رَجَبًا بَعْدَ مَا يَمْضِيْ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ ۔ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى أَبَجَلُوْكَ وَعَظَّمُوْكَ

فَيَسْكُتُ رَجَبُ حَتّٰى يَسْئَلَهٗ ثَانِيَةً وَّثَالِثَةً فَيَقُوْلُ اِلٰهِيْ
اَنْتَ السَّتَّارُ اَمَرْتَ خَلْقَكَ اَنْ يَّسْتُرُوْا عُيُوْبَ
غَيْرِهِمْ وَسَمَّانِيْ رَسُوْلُكَ اَصَمَّ سَمِعْتُ طَاعَتَهُمْ وَلَمْ
اَسْمَعْ مَعْصِيَتَهُمْ وَعَنْ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ مَا مِنْ مُّسْلِمٍ وَّلَا مُسْلِمَةٍ يَّصُوْمُ يَوْمًا مِّنْ
رَجَبٍ وَّيَقُوْمُ لَيْلَةً يُّرِيْدُ بِهَا وَجْهَ اللّٰهِ اِلَّا كَتَبَ
اللّٰهُ لَهٗ عِبَادَةَ سَنَةٍ كَامِلَةٍ صِيَامًا نَّهَارَهَا وَقِيَامًا
لَيَالِيْهَا عِبَادَ اللّٰهِ احْتَرِمُوْا هٰذَا الشَّهْرَ الشَّرِيْفَ
بِكَثْرَةِ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَالنَّدَمِ عَلٰى مَا سَلَفَ مِنَ
الْاٰثَامِ وَاَكْثِرُوْا ذِكْرَ خَالِقِ الْاَنَامِ وَعَلَيْكُمْ
بِالصَّدَقَةِ وَالْاِنْفَاقِ عَلَى الْفُقَرَآءِ وَالْمَسَاكِيْنِ
مِنْ اَهْلِ الْاِسْلَامِ وَتَدْخُلُوا الْجَنَّةَ دَارَ السَّلَامِ
وَتُوْبُوْا بِاَجْمَعِكُمْ اَللّٰهُمَّ اَخْرِجْنَا مِنْ سُجُوْنِ الْغَافِلِيْنَ
اِلٰى مُتَّسَعِ رِيَاضِ الذَّاكِرِيْنَ وَاجْعَلْنَا مِنْ خَوَاصِّ
عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِيْنَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ وَمَا تُقَدِّمُوْا لِاَنْفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ

عِنْدَ اللّٰهِ هُوَ خَيْرًا وَّ اَعْظَمَ اَجْرًا ؕ وَاسْتَغْفِرُوا اللّٰهَ ؕ
اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۝

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ لِشَهْرِ رَجَبِ الْمُرَجَّبِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْاٰخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْخَبِيْرُ ۝ يَعْلَمُ
مَا يَلِجُ فِي الْاَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
وَمَا يَعْرُجُ فِيْهَا ؕ وَهُوَ الرَّحِيْمُ الْغَفُوْرُ ۝ لَهٗ
مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُ الْاُمُوْرُ ۝
اَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا وَهَبَهٗ مِنَ الْاِيْمَانِ وَالسُّرُوْرِ ۔ وَاَشْهَدُ
اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً اَدَّخِرُهَا
لِيَوْمِ النُّشُوْرِ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلٰنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْفَضْلِ الْمَشْهُوْرِ
وَالْعِلْمِ الْمَنْشُوْرِ ۔ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّمَا بَغْيُكُمْ
عَلٰى اَنْفُسِكُمْ فَارْحَمُوْهَا ۔ فَمَنْ نَّكَثَ فَعَلٰى نَفْسِهٖ
فَاحْفَظُوْا عُهُوْدَ اللّٰهِ وَعُهُوْدَ رَسُوْلِهٖ ۔ وَاحْتَرِمُوْهَا
وَعَلِّقُوْا هِمَمَكُمْ بِالْفِرْدَوْسِ الْاَعْلٰى فَاِنَّ فِيْهَا

الوعد ۔ واتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد

فيا ايها الاغنياء انعم الله عليكم فلا تبخلوا

وقد استخلفكم فانفقوا مما جعلكم مستخلفين

فيه ولا تتكلوا واشروا انفسكم بشيء من

الحطام لعلكم ترحمون ۔ ان الذين يكنزون

الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم

بعذاب اليم ۔ يوم يحمى عليها في نار جهنم

فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا

ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون

وخلصوا انفسكم من العذاب لعلكم

تفلحون ۔ قبل ان ياتي يوم يود المجرم لو يفتدي

من عذاب يومئذ ببنيه ۔ وصاحبته واخيه ۔

وفصيلته التي تؤويه ۔ ومن في الارض جميعا

ثم ينجيه ۔ ويا ايها الفقراء اتقوا النار ولو

بشق تمرة واطعموا مما اطعمكم الله ولو لقمة

فان عجزتم فالكلمة الطيبة صدقة تنفع

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر صدقة

تُرْفَعُ + اَمَا عَلِمَ الْمُذْنِبُ اَنَّهٗ رَاجِعٌ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى
وَمُلَاقِيْهِ + وَاللّٰهُ سُبْحَانَهٗ مُحَاسِبُهٗ عَلٰى مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فَمَا
فَوْقَهَا وَيُجَازِيْهِ + يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ اَخِيْهِ ۙ وَاُمِّهٖ
وَاَبِيْهِ ۙ وَصَاحِبَتِهٖ وَبَنِيْهِ ۗ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ
يَوْمَئِذٍ شَاْنٌ يُّغْنِيْهِ ۗ فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ + اِتَّقُوا
اللّٰهَ قَبْلَ اَنْ يَّفْجَاَكُمُ الْمَوْتُ بِمَا فِيْهِ + وَقَبْلَ اَنْ
يَّعْسُرَ الْحِسَابُ فَلَا يَجِدُ اَحَدُكُمْ مَا يَفْدِيْ بِهٖ +
جَعَلَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ اَهْلِ التَّقْوٰى وَاَعَاذَنَا
اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ مُّوْبِقَاتِ الشَّقَاءِ + وَاَسْعَدَنَا اللّٰهُ
وَاِيَّاكُمْ اِذَا جَاءَ اللِّقَاءُ + وَرَقّٰى فِي الدَّرَجَاتِ
غَايَةَ الْاِرْتِقَاءِ + بِرَحْمَتِهٖ وَهُوَ اَرْحَمُ الرّٰحِمِيْنَ +
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُوْنَ لَا
تَخْفٰى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ

اَلْخُطْبَةُ الثَّالِثَةُ لِشَهْرِ رَجَبِ الْمُرَجَّبِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ سَهَّلَ لِلْعِبَادِ طَرِيْقَ الْعِبَادَةِ

وَكَبُرَ وَوَفَّاهُمْ اَجْرَ عَمَلِهِمْ مِّنْ خَزَائِنِ جُوْدِهِ الَّذِيْ
لَا يُحْصَرُ ۔ وَزَكّٰى اَبْدَانَهُمْ بِالصَّلٰوةِ وَالزَّكٰوةِ مِنْ دَرَنِ
السَّيِّئَاتِ وَطَهَّرَ ۔ اَحْمَدُهٗ عَلٰى نِعَمِهِ الَّتِيْ لَا تُحْصَرُ ۔
وَاَشْكُرُهٗ وَهُوَ الْمُسْتَحِقُّ لِاَنْ يُّحْمَدَ وَيُشْكَرَ ۔ وَ
اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ
شَهَادَةً تُنْجِيْ قَائِلَهَا مِنْ سَقَرَ ۔ الَّتِيْ لَا تُبْقِيْ وَلَا تَذَرُ ۔
وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ الْخَلَائِقِ وَالْبَشَرِ ۔ الَّذِيْ
اِنْشَقَّ لَهُ الْقَمَرُ ۔ وَسَعٰى اِلٰى خِدْمَتِهِ الشَّجَرُ ۔
وَسَبَّحَ فِيْ كَفِّهِ الْحَصٰى حَتّٰى سَمِعَهٗ مَنْ حَضَرَ ۔
يَا اَيُّهَا النَّاسُ اعْتَمِدُوْا عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ الَّذِيْ عَلَيْهِ
يُعْتَمَدُ ۔ وَاجْتَهِدُوْا فِيْ رِضَاهُ فَفِيْهِ اَنْ يُّجْتَهَدَ ۔ وَ
اَصْلِحُوْا دِيْنَكُمْ وَلَا تُبَالُوْا بِعَيْشِكُمْ وَاِنْ فَسَدَ ۔
وَتَعَاوَنُوْا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوٰى وَلَا تَعَاوَنُوْا عَلَى
الْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۔ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ
الْعِقَابِ ۔ وَاتَّخِذُوْا مِنْ مُّنْتَهَى الْعَزَائِمِ اَقْوَى
الْعُدَدِ ۔ وَاجْتَنِبُوا الْبَغْيَ وَالْحِقْدَ وَالْحَسَدَ

وَاعْلَمُوْا أَنَّ الْمَحْسُوْدَ لَا يَسُوْدُ + وَلَا يَنَالُ مِنْ حَسَدِهٖ
إِلَّا الْهَمَّ وَالْغَمَّ وَالنَّكَدَ وَالْكَمَدَ الْعُظْمٰى مَنْ يُرِيْدُ
نِعْمَةَ اللّٰهِ الَّتِيْ أَنْعَمَ عَلٰى عِبَادِهٖ + وَمَنْ يَّمْنَعُ عَطَاءَ
اللّٰهِ الَّذِيْ يَقْسِمُهٗ بِمُرَادِهٖ + وَتَيَقَّنُوْا أَنَّ مَنْ كَانَ لَهٗ
مِنَ اللّٰهِ عِنَايَةٌ فَهُوَ مَنْصُوْرٌ + وَمَنْ أَدْرَكَتْهُ رَحْمَةُ
اللّٰهِ فَهُوَ مَجْبُوْرٌ + وَأَنَّ كُلَّ مُحْسِنٍ أَوْ مُسِيْءٍ سَيُجْزٰى
بِعَمَلِهٖ يَوْمَ النُّشُوْرِ + وَتَصَدَّقُوْا فَإِنَّ الصَّدَقَةَ
عَلَى السَّعَادَةِ عَلَامَةٌ + وَإِنَّ الرَّجُلَ لَفِيْ ظِلِّ
صَدَقَتِهٖ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ + وَإِنَّ اللّٰهَ لَيُرَبِّي الصَّدَقَةَ
حَتّٰى تَوَلّٰى صَاحِبَهَا كَالْجَبَلِ الْعَظِيْمِ + وَالَّذِيْنَ
يَكْنِزُوْنَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُوْنَهَا فِيْ
سَبِيْلِ اللّٰهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيْمٍ + وَقَالَ اللّٰهُ
تَعَالٰى فِيْ كِتَابِهِ الْمَجِيْدِ + مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهٖ
وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيْدِ ۵
وَوَرَدَ فِي الْحَدِيْثِ الصَّحِيْحِ الشَّرِيْفِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهٗ قَالَ حَصِّنُوْا أَمْوَالَكُمْ
بِالزَّكٰوةِ وَدَاوُوْا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَاسْتَقْبِلُوْا

البلاء بالدعاء والتضرع ۔ وعنه صلى الله عليه وسلم
انه قال ما هلك مال في بر و بحر الا بمنع الزكوٰة
نسئل الله العظيم ۔ المولى الكريم ان يتداركنا
برحمته وان يميتنا مسلمين ۔ ويغفر لنا اجمعين ۔
برحمته وهو ارحم الراحمين ۔ والحمد لله رب
العالمين ۔ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
ان تبدوا الصدقٰت فنعما هي ج وان تخفوها
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ۔ ويكفر
عنكم من سيّاٰتكم ۔ والله بما تعملون خبير ۔

الخطبة الرابعة لشهر رجب الرجب

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله الذي قرب من احبائه من عباده
الى حضرة وداده واصطفى واجتبى من احبائه
من صلح لحضرة اقترابه وسعادة من شرف
شرابه ما صفا ۔ ومنّ على من احبائه من خلقه
فجعل منهم انبياء واصفياء واولياء وخلفاء
واختار الختار محمدا صلى الله عليه وسلم

عَلٰى سَائِرِ الْخَلْقِ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّكُوْنُوْا فِى الْاَصْلَابِ
نُطَفًا. وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ مُنْعِمًا وَّمُتْحِفًا. وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَ
مَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِىْ قَالَ
فِىْ حَقِّهٖ وَنَصًّا. سُبْحَانَ الَّذِىْٓ اَسْرٰى بِعَبْدِهٖ
لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصَا. فَكَانَ
ذٰلِكَ فَخْرًا وَّشَرَفًا. اِخْوَانِىْ اِعْلَمُوْٓا اَنَّ
الدُّنْيَا دَارُ فَنَآءٍ وَّزَوَالٍ. وَاَنَّ الْمَوْتَ
لَابُدَّ مِنْهُ عَلٰى كُلِّ حَالٍ. وَرُوِىَ فِى الْاَخْبَارِ عَنِ
النَّبِىِّ الْمُخْتَارِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ لَيْلَةَ
عُرِجَ بِهٖ اِلَى الْجَبَّارِ. اَتٰى مَالِكَ خَازِنَ النَّارِ وَ
مَعَهٗ جِبْرَئِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَالْاَخِ الشَّفِيْقِ وَالْمُوْنِسِ
فِى الطَّرِيْقِ. فَوَقَفَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابَ جَهَنَّمَ. وَقَالَ يَا مَالِكُ ارْفَعِ الطَّبَقَ
الْاَعْلٰى مِنَ النَّارِ حَتّٰى اُشَاهِدَهَا وَاَنْظُرَ اِلٰى اَهْلِهَا
مِنْ نِّسَآءِهَا وَرِجَالِهَا فَرَفَعَ مَالِكُ الطَّبَقَ الْاَعْلٰى
فَاِذَا هِىَ سَوْدَآءُ مُظْلِمَةٌ اِلٰى دَرَكَاتٍ

سبع الارضين وشرارها طائر الى العرش المكين
فبكى النبي صلى الله عليه وسلم وسأل جبرئيل
ما سبب ظلمتها فقال يا محمد ان
جهنم مخلوقة من غضب الله مسلطة على
من عصى الله اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت
ثم اوقد عليها الف سنة حتى احمرت ثم اوقد
عليها الف سنة حتى اسودت فزالت انوارها
وكثر سوادها حتى ان اهلها لا ينظر بعضهم
الى بعض وان لها سبعة ابواب الباب الاعلى
منها للعصاة من امتك المخالفين لشريعتك
نظر النبي صلى الله عليه وسلم فرأى شرارها
اطلع على مضمون اسرارها ورأى طائفة من
اهلها مملوء افواههم من دماء يهم وهم مشغولون
بالعذاب ومحبوسون في الاماكن الصعاب
قال يا اخي جبرئيل من هؤلاء فقال هؤلاء
الحالفون بالله كذبا المستحقون بالعذاب
ثم نظر الى طائفة اخرى فاذا هم

يَأْكُلُونَ النَّارَ وَيَشْرَبُونَ الدِّمَاءَ وَيَقْطَعُونَ جُلُودَهُمْ
بِأَفْوَاهِهِمْ حَسْرَةً وَنَدَمًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا أَخِي جِبْرِيْلُ مَنْ هٰؤُلَاءِ + قَالَ هٰؤُلَاءِ آكِلُونَ
أَمْوَالَ الْيَتَامٰى ظُلْمًا + ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الطَّائِفَةِ أُخْرٰى
فَإِذَا أَفْوَاهُهُمْ مَحْشُوَّةٌ مِنَ النَّارِ وَيَخْرُجُ
مِنْ مَنَاخِرِهِمُ الدُّخَانُ + وَمُقَيَّدُونَ بِالسَّلَاسِلِ
وَالْأَغْلَالِ + فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا أَخِي جِبْرِيْلُ مَنْ هٰؤُلَاءِ + قَالَ آكِلُونَ الرِّبٰوا
طَمَعًا فِي جَمْعِ الْمَالِ + وَنَظَرَ إِلَى طَائِفَةٍ أُخْرٰى
مُعَلَّقُونَ بِكَلَالِيْبَ مِنَ الْحَدِيْدِ + وَيَسِيْلُ مِنْ
وُجُوهِهِمُ الصَّدِيْدُ + وَهُمْ يُعَذَّبُونَ بِالْعَذَابِ الشَّدِيْدِ
فَقَالَ يَا أَخِي جِبْرِيْلُ مَنْ هٰؤُلَاءِ + قَالَ هٰؤُلَاءِ الزُّنَاةُ
مِنْ أُمَّتِكَ + وَرَأٰى طَائِفَةً أُخْرٰى يَنْهَشُونَهُمُ
الْعَقَارِبُ وَالْحَيَّاتُ + قَالَ يَا أَخِي جِبْرِيْلُ مَنْ هٰؤُلَاءِ
قَالَ هٰؤُلَاءِ الْغَمَّازُونَ + نَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيْمَ الْمَوْلٰى
الْكَرِيْمَ + أَنْ يَتَدَارَكَنَا بِرَحْمَتِهِ وَأَنْ يَهْدِيَنَا
سُبُلَهُ + وَيَغْفِرَ لَنَا أَجْمَعِيْنَ + بِرَحْمَتِهِ وَهُوَ

أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ
أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ، نَبِّئْ عِبَادِيْ أَنِّيْ أَنَا الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ، وَأَنَّ عَذَابِيْ هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيْمُ

اَلْخُطْبَةُ الْخَامِسَةُ لِشَهْرِ رَجَبِ الْمُرَجَّبِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اللَّطِيْفِ الْخَبِيْرِ الْوَفِيِّ الْمَوَاعِدِ، الْعَفُوِّ عَنِ الْخَاطِيْ وَالْعَامِدِ، الْبَاسِطِ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ دَائِمَ الدَّهْرِ وَفِيْ هٰذَا الشَّهْرِ أَشَدَّ، شَهْرُ اللّٰهِ الْأَصَبُّ تُصَبُّ فِيْهِ الرَّحْمَةُ وَتُقْتَبَسُ الْفَوَائِدُ، شَهْرُ رَجَبٍ أَوَّلُ شُهُوْرِ الْبَرَكَةِ وَمِفْتَاحُ الْحَاجِّ الْقَاصِدِ، حَرَّمَتْهُ الْجَاهِلِيَّةُ قَدِيْمًا حَتّٰى كَانَ الْوَلَدُ لَا يَأْخُذُ فِيْهِ ثَارَ الْوَالِدِ، أَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ شَاهِدٌ بِأَنَّهُ إِلٰهٌ وَاحِدٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ صَاحِبُ الْأُصُوْلِ الْأَمَاجِدِ، أَخْبَرَ أَنَّ فِيْ شَهْرِ رَجَبٍ دَنَتْ

الرحيل خيامه • وانقضت لياليه وايامه • شهر
تزكو فيه القربات وفيه البركات • شهر الاكرام
وشهر الله الحرام • شهر الترهب والندم • وشهر
العفو والكرم • منزلته عند الله عظيمة وحرمته
قديمة • فيا من غفل في هذه الايام عن الانابة
والمتاب • وقد ملئ من قبائحه الكتاب • هذا وقت
التوبة من الذنوب • هذا وقت الاستغفار والرجوع
الى علام الغيوب • هذا وقت التحلل من المظالم •
هذا وقت التأسف على ما فات • هذا وقت الندم
على الجرائم والزلات • وودعوا شهركم
هذا بالتوبة من العصيان • وتلقوا بالعمل الصالح
شهر شعبان • واكثروا فيه افعال الخير والقيام •
وتصدقوا فيه فان الصدقات تكفر السيئات و
الآثام • فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر فيه افعال الخير والصيام • نسئل الله العظيم
المولى الكريم • ان يتداركنا برحمته وان يميتنا
مسلمين • ويغفرلنا اجمعين • برحمته وهو ارحم

الرَّاحِمِيْنَ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ وَهُوَ الَّذِيْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
عَنْ عِبَادِهٖ وَيَعْفُوْ عَنِ السَّيِّاٰتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُوْنَ ۔

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِشَهْرِ شَعْبَانَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۔ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ وَالْفَضْلُ
وَالْجُوْدُ وَالْاِحْسَانُ ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا نَظِيْرَ لَهٗ وَلَا ثَانِ ۔ وَاَشْهَدُ
اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَرَسُوْلَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهُ الْمُؤَيَّدُ بِاَوْضَحِ دَلِيْلٍ وَاَعْظَمِ
بُرْهَانٍ ۔ نَبِيٌّ شَرَّفَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِالْحِكْمَةِ الظَّاهِرَةِ وَ
الْبَاطِنَةِ وَدَعٰى اِلَى الصَّوَابِ وَالتِّبْيَانِ ۔ اِبْنَ اٰدَمَ
اِلٰى مَتٰى اَنْتَ فِيْ سِنَةِ النَّوْمِ وَالْفُتُوْرِ وَالتَّوَانِ ۔ وَاِلٰى مَتٰى
هٰذَا التَّسْوِيْفُ وَالْوَقْتُ قَدْ حَانَ ۔ فَيَا ذَوِي
الْفِطَنِ وَالْعُقُوْلِ ۔ اَيْنَ اَلْوَانُ خِلَعِ الْقَبُوْلِ ۔ اَيْنَ شَوَاهِدُ
الْاِمْتِحَانِ ۔ اَمَا عَلِمْتَ اَنَّ سَاعَةً مِّنْ عُمْرِكَ اِذَا مَضَتْ
بِغَيْرِ طَاعَةِ اللّٰهِ لَا تُجْبَرُ اِذَا وَقَعَ فِيْهَا الْخُسْرَانُ ۔

أَيَحِقُّ مِنْكَ هٰذَا الْجَفَا + يَا قَلِيْلَ الْوَفَا + اِلٰى مَتٰى هٰذِهِ
الْغَفْلَةُ وَ النِّسْيَانُ + اَوْ كَيْفَ رَاَيْتَ مَنْ جَاهَدَ فِيْ
طَاعَةِ اللّٰهِ يُنَادٰى لَهٗ بِالسَّعَادَةِ الْاَبَدِيَّةِ + هَنِيْئًا
لَكَ بِمَا نِلْتَهٗ مِنْ رَبِّكَ الْمَنَّانِ + وَيُقَالُ لِمَنْ غَفَلَ
عَنْ طَاعَةِ اللّٰهِ مَا الَّذِيْ خَلَّفَكَ مِنَ الْاَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ حَتّٰى جُعِلْتَ مَطْرُوْدًا عَنْ بَابِ الرَّحْمٰنِ
فَهُوَ مُذْ يَحِقُّ لَكَ الْاَسَفُ الْمَوْصُوْلُ + وَالدَّمْعُ
الْمَسْئُوْلُ + يَا مَنْ بِذَنْبِهٖ مَقْتُوْلٌ + وَبِصِنَاعَتِهٖ خُسْرَانٌ +
فَيَا عِبَادَ اللّٰهِ هٰذَا شَهْرُ شَعْبَانَ + الْمَخْصُوْصُ بِتَعْظِيْمِ
الْاِيْمَانِ + هٰذَا شَهْرُ التَّسْبِيْحِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْاٰنِ + هٰذَا
شَهْرُ الصَّلٰوةِ عَلٰى سَيِّدِ الْاَكْوَانِ + هٰذَا شَهْرُ
الدُّعَاءِ فِيْهِ مَسْمُوْعٌ + وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيْهِ مُسْتَقْبَلٌ
مَرْفُوْعٌ + لِمَا رُوِيَ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهٗ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ
فِيْ خُطْبَتِهٖ تَقَوَّوْا اَبْدَانَكُمْ بِصَوْمِ شَعْبَانَ لِصِيَامِ
رَمَضَانَ فَمَا مِنْ عَبْدٍ يَصُوْمُ مِنْهُ ثَلٰثَةَ اَيَّامٍ
اِلَّا غُفِرَتْ لَهٗ ذُنُوْبُهٗ + وَفِيْ رِوَايَةٍ اُخْرٰى يُصَلِّيْ

عَلَى النَّبِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عِنْدَ إِفْطَارِهِ إِلَّا غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَبَارَكَ لَهُ فِي رِزْقِهِ + وَعَنْ
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ + قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ
لَمْ أَرَكَ تَصُومُ مِنْ شَهْرٍ أَكْثَرَ مِمَّا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ
قَالَ هُوَ شَهْرٌ مُبَارَكٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ + فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ +
وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَامَ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَعْبَانَ بَعَثَهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ + اَللّٰهُمَّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ
أَعْتِقْ رِقَابَنَا وَرِقَابَ وَالِدِينَا مِنَ النِّيرَانِ +
رَبَّنَا ظَلَمْنَا وَتُبْنَا وَنَدِمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا يَا رَحِيمُ
يَا رَحْمٰنُ + بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ + أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي
قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ
رَءُوفٌ رَحِيمٌ

الخطبة الثانية لشهر شعبان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان
وجعل الشمس والقمر بحسبان لتعلموا عدد السنين
وتفصيل الزمان + وفضل بعض الشهور
على بعض فخرًا وحبًا فشرّف شعبان + وجعله بين
شهرين عظيمين احدهما رجب والاخر رمضان +
احمده على بلوغ شعبان + واسئله ان يبلغنا الى
صيام رمضان + واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة تشهد لقائلها بصدق الجنان +
واشهد ان سيدنا ونبينا ومولنا محمدا
عبده ورسوله الذي ارسله الله بالهدى
ودين الحق ليظهره على جميع الاديان
معاشر المؤمنين سابقوا الى مغفرة من
ربكم ورضوان + وجنة عرضها السموات
والارض قد حفت بالحور والولدان
تجري من تحتها الانهر فيها روح فاكهة

زَوْجَانِ ۝ اُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِيْنَ الْقَائِمِيْنَ بِالْوَاجِبِ وَ
التَّارِكِيْنَ لِلْعِصْيَانِ ۝ اَلَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ اَمْوَالَهُمْ
فِي السَّرَّآءِ وَالضَّرَّآءِ بِسَمَاحَةِ نَفْسٍ وَّطِيْبِ
جَنَانٍ ۝ وَخَافُوْا يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيْهِ الْقُلُوْبُ وَ
الْعَيْنَانِ ۝ مِنْ شِدَّةِ الْاَهْوَالِ وَعَظَمَةِ
الدَّيَّانِ يَوْمَ تَتَقَطَّعُ فِيْهِ الْاَعْنَاقُ مِنْ خِفَّةِ
الْمِيْزَانِ ۝ فَهُنَالِكَ يُسْحَبُ الْعَاصِيْ عَلٰى وَجْهِهٖ
اِلَى النِّيْرَانِ ۝ الَّتِيْ هِيَ دَارُ الْخِزْيِ وَالْاَحْزَانِ
وَمَحَلُّ الْقَطِيْعَةِ وَالْحِرْمَانِ ۝ وَقِيْلَ لَهُمْ ذُوْقُوْا
عَذَابَ الْحَرِيْقِ بِمَا اَسْلَفْتُمْ مِنَ الزُّوْرِ وَالْبُهْتَانِ
فَبَادِرُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ مَادَامَ فِي الْوَقْتِ اِمْكَانٌ ۝ فَلَقَدْ
اَظَلَّكُمْ شَهْرُ شَعْبَانَ شَهْرٌ مُّبَارَكٌ عَظِيْمُ
الشَّانِ ۝ فَاَكْثِرُوْا فِيْهِ مِنَ الصِّيَامِ وَالصَّلٰوةِ وَ
تِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ ۝ رُوِيَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهٗ قَالَ كَانَ الْمُسْلِمُوْنَ اِذَا دَخَلَ
شَهْرُ شَعْبَانَ ۝ اِنْكَبُّوْا عَلَى الْمَصَاحِفِ
فَقَرَؤُهَا وَاَخْرَجُوْا زَكٰوةَ اَمْوَالِهِمْ لِيَتَقَوّٰى بِهٖ

لِلضَّعِيْفِ وَالْمِسْكِيْنِ عَلٰى صِيَامِ رَمَضَانَ ، وَتُوْبُوْا
مِنْ صَمِيْمِ الْفُؤَادِ ، اَللّٰهُمَّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ
يَا دَيَّانُ اِعْفُ لَنَا وَلِوَالِدِيْنَا وَاَجِرْنَا مِنَ
النِّيْرَانِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ، اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ يَسْئَلُهٗ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَ
الْاَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِيْ شَاْنٍ ۝

اَلْخُطْبَةُ الثَّالِثَةُ لِشَهْرِ شَعْبَانَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ تَفَرَّدَ بِخَلْقِ كُلِّ شَيْءٍ وَبَارَكَهٗ
وَجَعَلَهٗ بِقَدَرٍ مَّعْلُوْمٍ ، لَا وَاحِدَ مِنْ خَلْقِهٖ شَارَكَهٗ
جَلَّ وَفَضَّلَ وَقَضٰى وَقَدَّرَ وَخَصَّ لَيْلَةَ
الْبَرَاءَةِ بِنُزُوْلِ الْمَلٰئِكَةِ ، اَحْمَدُهٗ حَمْدَ
مَنْ اَيْقَنَ اَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بِقَضَائِهٖ وَقَدَرِهٖ وَاَشْهَدُ
اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةَ
عَبْدٍ مَنْ نَفْسِهٖ فِيْ طُرُقِ الْعِبَادَةِ سَلَكَهٗ
وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا

عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ نَبِيٌّ لَيْسَ اَحَدٌ مِّنَ الْاَنْبِيَاءِ فِيْ مَقَامِ
الْقُرْبِ اَدْرَكَهٗ ۔ اِنْ اُوْجِبَتْ لَيْسَ وَضَاعَ عُمُرُهَا
كَاَيَّامِ عِيْدٍ وَيَتَدَارَكُهٗ ۔ وَذَاتُ وَقْتِهَا اِلَّا يَشْرُفُ
هِمَّتُهُمْ فِيْ طَاعَةِ اللّٰهِ وَيَتَدَارَكُهٗ ۔ وَمَنْ
خَفَّتْ ... اِنَّهٗ لَمْ يَكْفُ بِاَعْمَالِ الشُّكْرِ اَلَيْسَ
اَمَا سَمِعْتَ اَنَّهٗ قَالَ لِمَنْ خَفَّتْ سَوَابِقُهٗ فِيْ وَالْمُتَّقِيْ
اِنْ كُنْتَ عَفُوًّا فَالْكِرَامُ مِنْ ...
النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ ۔ يَا ذَا النَّفْسِ الْخَبِيْثَةِ الْقَاسِيَةِ
اِنَّ الدُّعَاءَ مُسْتَجَابٌ فِيْ خَمْسِ لَيَالٍ اَوَّلِ لَيْلَةٍ مِّنْ
رَجَبٍ وَلَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَلَيْلَةِ الْفِطْرِ
وَلَيْلَةِ الْقَدْرِ بِالْبَابِ ... فَكُوْنُوْا اَيُّهَا الْاِخْوَانُ
صَاحِبًا اَعَانَكُمْ عَلٰى طَاعَتِهٖ وَمُنَاجَاتِهٖ ۔ اِنْ
شَاءَ رَبُّكُمْ اَنْ يَّغْفِرَ لَكُمْ ۔ اِنْ قَصَّرَ
وَاَدْرَكَهٗ ۔ كَانَ ...
عَاتَبَهٗ ۔ فَطُوْبٰى لِمَنْ اَحْيَا ... اللَّيْلَةَ
الْمُبَارَكَةَ ۔ هِيَ وَاللّٰهِ لَيْلَةُ الرَّحْمَةِ ... لَيْلَةُ الْعَفْوِ
وَالْكَرَمِ وَالتَّوْبَةِ وَالنَّدَامَةِ ... لَيْلَةُ الْبَرَاءَةِ

وَالصَّلٰوةِ + وَلَيْلَةُ الصَّدَقَةِ وَالْخَيْرَاتِ ۞ فَاسْتَقْبِلُوْهَا
بِهِمَمٍ عَالِيَةٍ + وَعَزَمَاتٍ عَالِيَةٍ فَكَمْ مَنْزِلَةٍ
فِيْهَا رُفِعَتْ + وَكَمْ بَلِيَّةٍ فِيْهَا دُفِعَتْ + وَكَمْ
تَوْبَةٍ فِيْهَا قُبِلَتْ + وَكَمْ رَغْبَةٍ فِيْهَا حَصَلَتْ + اِنَّ
اللّٰهَ تَعَالٰى اَقْسَمَ حٰمٓ وَالْكِتَابِ الْمُبِيْنِ ۞ اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ
فِيْ لَيْلَةٍ مُّبٰرَكَةٍ بَرَكَتُهَا مِنْ حَيْثُ اِنْزَالِ الرَّحْمَةِ
وَاِجَابَةِ الدَّعْوَةِ + وَسُمِّيَتْ لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ وَ
لَيْلَةَ الرَّحْمَةِ لِمَا يُقْسَمُ فِيْهَا مِنَ الْاَرْزَاقِ
وَالْعَطَايَا وَيَطُوْلُ فِيْهَا الْاٰجَالُ وَتَنْقُصُ +
وَفِيْ فَضْلِ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَتَجَلّٰى الرَّبُّ
سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى وَيُنَادِيْ هَلْ مِنْ مُّسْتَغْفِرٍ فَاَغْفِرَ لَهٗ +
هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَاَتُوْبَ اِلَيْهِ + وَهَلْ مِنْ سَائِلٍ
فَاُعْطِيَهٗ مَسْئُوْلَهٗ وَوَرَدَ فِي الْخَبَرِ اَنَّ اللّٰهَ
يَغْفِرُ جَمِيْعَ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ ذُنُوْبَهُمْ اِلَّا سِتَّةَ
نَفَرٍ لَا نَصِيْبَ لَهُمْ فِيْ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ +
اَلسَّاحِرُ وَشَارِبُ الْخَمْرِ وَالْمُصِرُّ عَلَى الزِّنَا
وَقَاطِعُ الرَّحِمِ وَالْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ وَالنَّمَّامُ

وَالْبَخِيْلُ الشَّاحِيُّ الَّذِيْ لَا يُكَلِّمُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ
فَوْقَ ثَلٰثَةِ أَيَّامٍ هٰؤُلَاءِ لَا يُغْفَرُ لَهُمْ إِخْوَانِيْ
عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقَاتِ وَالْمَبَرَّاتِ عَلَى الْفُقَرَاءِ
وَالْمَسَاكِيْنِ وَالْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامِ فَقَدْ دَخَلُوا
الْجَنَّةَ دَارَ السَّلَامِ نَسْأَلُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ الْمَوْلَى
الْكَرِيْمَ أَنْ يُدْخِلَنَا بِرَحْمَتِهِ وَأَنْ يُمِيْتَنَا
مُسْلِمِيْنَ وَيَغْفِرَ لَنَا أَجْمَعِيْنَ بِرَحْمَتِهِ
وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِيْنَ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ حٰمٓ
وَالْكِتٰبِ الْمُبِيْنِ إِنَّا أَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةٍ مُّبٰرَكَةٍ

الْخُطْبَةُ الرَّابِعَةُ لِشَهْرِ شَعْبَانَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ عَفَا عَنِ الْمُذْنِبِيْنَ كَبِيْرَ
جُرْمِهِمْ وَتَوَاهَبَ بِكَرَمِهِ عَلٰى عِبَادِهِ
وَمِنَحٍ وَأَسْبَلَ سِتْرَهُ عَلَى الْقَبَائِحِ
فَمَا فَضَحَ وَأَحَبَّ

دعوة الداعين ببابه فأنالهم المطلوب فلهم + أعطاها
إذ سقانا من مناهل كرمه بأوفى وأفلح +
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
شهادة من أيقن بوحدانيته ولا يباينه + و
أشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده
ورسوله نبي نطق الحصى في كفه وسبح
مسامع الكافرين + جدوا في طاعة الله + واجتهدوا
في مرضات الله + واعملوا أعمالا تنجيكم عند الله
فإن تركتم أهوال عذابه + وقوا أنفسكم
يوما مقداره خمسون ألف سنة فيه يسئل العبد
في موقف عما عمل في دار الدنيا +
وما قدم به في العقبى + وعما ظلم فيه نفسه
وعما ذهب من عمره وأمسه + وعما فعل من الأفعال
السيئة والحسنة + وما صرف فيه الشهور والسنة
وما فعل في شبابه وما هرما + وما ذهب فيه وكهلها
فاتقوا لقاء الله واعلموا أنما ينقذكم من عذاب
الله تبديل السيئات بالحسنات + وأحسنوا

الْفَائِتَاتِ بِالْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ + وَتَدَارَكُوْا
لِمَا مَضٰى مِنَ الذُّنُوْبِ بِإِدَامَةِ النَّدَمِ وَالْأَسَفِ
وَانْتَهُوْا مِنْ فُضُلَاتٍ + قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَا
رَسُوْلَ اللّٰهِ + أَوْصِنِيْ فَقَالَ إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً
فَاعْمَلْ بِجَنْبِهَا حَسَنَةً السِّرَّ وَالْعَلَانِيَةَ + فَقَالَ
يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ زِدْنِيْ + قَالَ اسْتَحْيِ مِنَ اللّٰهِ كَمَا
تَسْتَحْيِيْ مِنْ صَالِحِيْ جِيْرَانِكَ + فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ زِدْنِيْ
قَالَ صَلِّ صَلٰوةَ مُوَدِّعٍ كَأَنَّهَا آخِرُ صَلٰوتِكَ
مِنَ الدُّنْيَا + فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ زِدْنِيْ +
قَالَ عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ ذِكْرِ اللّٰهِ وَقِرَآءَةِ الْقُرْاٰنِ +
فَإِنَّهُ نُوْرٌ لَكَ فِي السَّمَآءِ + وَنُوْرٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ +
وَانْظُرْ لِمَنْ هُوَ دُوْنَكَ + وَلَا تَنْظُرْ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ + وَ
أَحِبَّ الْمَسَاكِيْنَ وَجَالِسْهُمْ + وَصِلْ رَحِمَكَ
فَإِنَّهُ يُبَارَكُ لَكَ فِي الْمَالِ وَالْعُمُرِ + وَقُلِ الْحَقَّ
وَلَوْ كَانَ مُرًّا + وَاكْظِمِ الْغَيْظَ + وَأَحْسِنْ إِلٰى مَنْ أَسَآءَ
إِلَيْكَ + وَإِيَّاكَ وَحُبَّ الدُّنْيَا + وَانْصَحْ لِلنَّاسِ
كَمَا تَنْصَحُ لِنَفْسِكَ + وَلَا تَعِبْ عَلَيْهِمْ يَا مُعَاذُ

لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ، وَلَا وَرَعَ كَالْحَيَاءِ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ، وَلَا نَسَبَ كَالْعِلْمِ، اَللّٰهُمَّ وَفِّقْنَا لِلْاَعْمَالِ الَّتِي تَرْضَاهَا، وَاَعِذْنَا مِمَّا لَا تُحِبُّ وَلَا تَهْوَاهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ كُتِبَتْ لَهُ الْاِنْقِيَادُ فِي الْاَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ، وَمَنْ يَّعْمَلْ مِنَ الصّٰلِحٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهٖ وَاِنَّا لَهٗ كَاتِبُوْنَ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْخَامِسَةُ لِشَهْرِ شَعْبَانَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فَاتِحِ الْبَابِ لِمَنْ تَابَ، وَمُوْضِحِ سَبِيْلِ النَّجَاةِ لِمَنْ اَنَابَ، فَمَنْ تَابَ كَتَبَهٗ مِنَ الْاَحْبَابِ، وَمَنْ اَنَابَ اِلَيْهِ يَسَّرَ لَهُ الْاَسْبَابَ، لَا دَافِعَ لِمَا قَضَاهُ، وَلَا مَانِعَ لِمَا اَعْطَاهُ، وَهُوَ الْمَلِكُ الْوَهَّابُ، اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تُنَجِّيْ قَائِلَهَا مِنَ الْعَذَابِ

وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ نَبِيٌّ اٰتَاهُ اللّٰهُ الْحِكْمَةَ وَ
فَصْلَ الْخِطَابِ + مَعَاشِرَ الْحَاضِرِيْنَ + تَمَسَّكُوْا
بِالتَّقْوٰى + بِالسَّبَبِ الْاَقْوٰى + وَتَقَرَّبُوْا اِلَى اللّٰهِ بِمُخَالَفَةِ
مَا تَدْعُوْ اِلَيْهِ الْاَهْوَاءُ + وَاغْتَنِمُوْا فُرْصَةَ
الْعُمْرِ فَكَاَنَّكُمْ بِبِسَاطِهٖ وَقَدْ انْطَوٰى
وَطَهِّرُوْا بَاطِنَ الْقُلُوْبِ + فَاِنَّمَا الْاَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ
وَاِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوٰى + وَاعْلَمُوْا
اَنَّهٗ لَا يُقْبَلُ مِنَ الْاَعْمَالِ اِلَّا مَا خَلَصَ مِنَ
الشَّوَائِبِ + وَلَا يُرْفَعُ مِنْهَا اِلَّا مَا بَلَغَ فِي الْاِخْلَاصِ
اَعْلَى الْمَرَاتِبِ + فَلَا تَطْمَعُوْا فِي الدُّنْيَا فَالنَّاقِدُ
بَصِيْرٌ وَلَا تَشُكُّوْا فِي الْمُحَاسَبَةِ فَالْحِسَابُ فِي
غَايَةِ التَّحْرِيْرِ لَا تَطْوُوْا خَفِيَّاتِ الْقَبَائِحِ فَالْعَرْضُ
عَلَى الْعَلِيْمِ الْخَبِيْرِ + فَتُوْبُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ + فَمَا
الْغَنِيْمَةُ اِلَّا التَّوْبَةُ النَّصُوْحُ + وَاسْتَغْنِمُوْا اَبْوَابَ
الرَّحْمَةِ فَيَدُ الْكَرِيْمِ مَبْسُوْطَةٌ وَبَابُهٗ مَفْتُوْحٌ
وَتَاَهَّبُوْا لِلِقَاءِ رَمَضَانَ + فَالصِّيَامُ

فِيْهِ تُمْحَى الذُّنُوْبُ وَالْاٰثَامُ + لَيَالِيْهِ كُلُّهَا عِظَامٌ
وَاَيَّامُهُ كُلُّهَا ذُوْ اِحْتِرَامٍ + وَلْيَقُلْ مِنْكُمْ كُلُّ مَنْ
رَاٰى هِلَالَ رَمَضَانَ + اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا
بِالْاَمْنِ وَالْاِيْمَانِ + وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ +
وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلَّلَةِ وَدَفْعِ الْاَسْقَامِ + رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ + اَنَّهُ قَالَ رَمَضَانُ شَهْرٌ
مُبَارَكٌ تُفْتَحُ فِيْهِ اَبْوَابُ الْجِنَانِ + وَتُغْلَقُ فِيْهِ
اَبْوَابُ النِّيْرَانِ + وَتُصَفَّدُ فِيْهِ الشَّيَاطِيْنُ + وَيُنَادِيْ
مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ اَقْبِلْ + وَيَا بَاغِيَ
الشَّرِّ اَقْصِرْ + وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ +
اَنَّهُ قَالَ اُبْسُطُوْا فِي النَّفَقَةِ فِيْ رَمَضَانَ فَالنَّفَقَةُ
فِيْهِ كَالنَّفَقَةِ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ + اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا
مِنْ صُوَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ + بِحُرْمَةِ الْقُرْاٰنِ +
وَاغْفِرْ لَنَا اَجْمَعِيْنَ + وَتَقَبَّلْ اَعْمَالَنَا
بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ + وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + وَاِذَا سَاَلَكَ

عِبَادِیْ عَنِّیْ فَاِنِّیْ قَرِیْبٌ ؕ اُجِیْبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ
اِذَا دَعَانِ ۔

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِشَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۔ اَلَّذِيْ شَرَّفَ عَلٰى كُلِّ صُوْرَةٍ صُوْرَةَ الْاِنْسَانِ ۔ وَزَيَّنَهٗ بِخِلْعَةِ الْاِسْلَامِ وَاَذَاقَهٗ حَلَاوَةَ الْاِيْمَانِ ۔ اَلْعَالِمِ الَّذِيْ يَعْلَمُ مَا فَوْقَ الْفَوْقِ وَمَا تَحْتَ التَّحْتِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا يَخْتَلِجُ بِالْاَذْهَانِ ۔ اَلْحَلِيْمِ الَّذِيْ يَطَّلِعُ عَلَى الْعُصَاةِ وَهُمْ فِيْ مَعَاصِيْهِمْ فَيَسْتُرُ فَضَائِحَهُمْ بِمَغَافِرِ الْغُفْرَانِ ۔ فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ جَعَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ سَيِّدَ الشُّهُوْرِ لِيَغْفِرَ فِيْهِ الذُّنُوْبَ وَالْعِصْيَانَ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً وَّاقِيَةً مِّنَ الْهَوَانِ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ شَرَعَ الشَّرَائِعَ وَبَيَّنَ الطَّرَائِقَ وَنَسَخَ الْمِلَلَ وَالْاَدْيَانَ ۔ اِبْنَ اٰدَمَ بِمَا رَهِيْنَ الْبَلَايَا غَرِيْبًا اللّٰهُ نَبِيًّا ۔

يَا طَالِبَ الْمَوْتَىٰ. وَيَا خَالِيَ الْبَالِ مِنَ الْأَحْزَانِ. أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ وَرَاءَكَ الْحِسَابَ وَالْكِتَابَ وَالنِّيْرَانَ. فَآهٍ مِّنْ يَّوْمٍ يُّنْصَبُ الْمِيْزَانُ. وَيُنْشَرُ الدِّيْوَانُ. وَيُحْضَرُ اللَّوْحُ وَالْقَلَمُ وَالسَّفِيْرُ وَالتَّرْجَمَانُ. قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجِنَانِ. وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النِّيْرَانِ. وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِيْنُ اللِّعَانُ. وَيُنَادِيْ مُنَادٍ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ. وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ عَنِ الْعِصْيَانِ. فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِّنْ رَمَضَانَ. هَبَّتْ رِيْحٌ مِّنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَصَفَقَتْ بِأَوْرَاقِ الْجِنَانِ. فَيَنْظُرْنَ الْحُوْرُ الْعِيْنُ إِلَىٰ ذٰلِكَ وَيَقُلْنَ مَا هٰذَا الشَّهْرُ يَا رِضْوَانُ. فَيَقُوْلُ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْ يُغْفَرُ فِيْهِ الذُّنُوْبُ وَالْعِصْيَانُ. فَيَقُلْنَ يَا رَبَّنَا اجْعَلْنَا فِيْ هٰذَا الشَّهْرِ مِنْ عِبَادِكَ أَزْوَاجًا تَقَرُّ أَعْيُنُنَا بِهِمْ وَأَعْيُنُهُمْ بِنَا يَا كَرِيْمُ يَا مَنَّانُ. رُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ صَامَ رَمَضَانَ فِيْ إِنْصَاتٍ وَسُكُوْتٍ وَذِكْرِ اللّٰهِ تَعَالَىٰ وَأَحَلَّ

حَلَالَهٗ وَحَرَّمَ حَرَامَهٗ وَلَمْ يَرْتَكِبْ فِيْهِ فَاحِشَةً اِلَّا اَنْسَلَخَ
مِنْهُ رَمَضَانُ يَوْمَ يَنْسَلِخُ وَقَدْ غُفِرَتْ ذُنُوْبُهٗ
كُلُّهَا وَبَنَى اللّٰهُ لَهٗ بِكُلِّ تَسْبِيْحَةٍ وَتَهْلِيْلَةٍ بَيْتًا
فِي الْجَنَّةِ مِنْ زُمُرُّدَةٍ خَضْرَآءَ فِيْ جَوْفِهَا يَاقُوْتَةٌ
حَمْرَآءُ فِيْ جَوْفِ تِلْكَ الْيَاقُوْتَةِ خَيْمَةٌ مِّنْ دُرَّةٍ
مُجَوَّفَةٍ فِيْهَا زَوْجَةٌ مِّنَ الْحُوْرِ الْعِيْنِ
اِخْوَانِيْ اِهْتَمُّوْا بِاُمُوْرِ صَوْمِكُمْ وَاحْذَرُوْا مِمَّا
يُبْطِلُهٗ وَيَرُدُّهٗ عَلَيْكُمْ اِخْوَانِيْ هٰذِهٖ بِشَارَةٌ
لِمَنْ صَامَ عَنِ الْحَرَامِ وَاَفْطَرَ عَلَى الْحَلَالِ وَكَفَّ
لِسَانَهٗ عَنِ الْكَذِبِ وَالْاِفْتِرَآءِ وَالْغِيْبَةِ وَالنَّمِيْمَةِ
وَمَنَعَ نَفْسَهٗ عَنِ الْقِيْلِ وَالْقَالِ وَغَضَّ بَصَرَهٗ
عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ وَنَقّٰى قَلْبَهٗ عَنِ الْحَسَدِ وَعَدَاوَةِ
الْمُسْلِمِيْنَ وَقُوْلُوْا اَجْمَعُكُمْ يَا اَللّٰهُ يَا اِلٰهَنَا نَحْنُ
الصَّآئِمُوْنَ وَنَحْنُ الْقَآئِمُوْنَ وَنَحْنُ الْمُخْلِصُوْنَ
وَنَحْنُ عِبَادُكَ الْمُذْنِبُوْنَ فَارْحَمْنَا يَا رَحْمٰنُ
يَا رَحِيْمُ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۔ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِىٓ اُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْاٰنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنٰتٍ مِّنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ ط

الخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ اَنْعَمَ عَلٰى هٰذِهِ الْاُمَّةِ بِصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ ۔ وَحَبَاهُمْ بِالْفَضْلِ وَالْاِنْعَامِ وَالْاِحْسَانِ ۔ وَخَصَّهُمْ فِيْهِ وَمَنَّ عَلَيْهِمْ بِالْعِتْقِ مِنَ النِّيْرَانِ ۔ فَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ فَجَعَلَهٗ صِحَّةً لِّلْاَبْدَانِ ۔ وَمُطَهِّرًا لِّلْقَلْبِ وَاللِّسَانِ ۔ اَحْمَدُهٗ عَلٰى صُنُوْفِ الْاِنْعَامِ وَالْاِحْسَانِ ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا ثَانِ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ الْاَكْوَانِ ۔ مَعَاشِرَ الْحَاضِرِيْنَ اِعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى لَطَفَ بِكُمْ وَعَمَّكُمْ بِعَمِيْمِ الْجُوْدِ وَالْاِحْسَانِ ۔ اِذْ مَنَّ عَلَيْكُمْ بِشَهْرِ

الصِّيَامِ شَهْرٌ خُصَّ بِالْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ +
لِلّٰهِ دَرُّ اَقْوَامٍ غَسَلُوْا وُجُوْهَهُمْ بِدُمُوْعِ الْاَحْزَانِ +
وَاَسْهَرُوْا عُيُوْنَهُمْ بِالذِّكْرِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ +
وَنَصَبُوْا اَقْدَامَهُمْ فِيْ خِدْمَةِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ +
وَاَخْلَصُوْا فِيْ صِيَامِهِمْ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ +
وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ لَخُلُوْفُ
فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللّٰهِ اَطْيَبُ مِنْ رِيْحِ الْمِسْكِ + فَاِذَا
صَامَ اَحَدُكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَفْسُقْ وَلَا يَجْهَلْ فَاِنِ
امْرُءٌ سَاءَ بِهٖ اَوْ قَاتَلَهٗ فَلْيَقُلْ اِنِّيْ صَائِمٌ +
وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ
فَرْحَةٌ اِذَا اَفْطَرَ وَفَرْحَةٌ اِذَا لَقِيَ رَبَّهٗ + رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ + فَصَحِّحُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ
الْفُرُوْضَ وَالنَّوَافِلَ + وَبَادِرُوْا اِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ
وَالْاِنَابَةِ فَعَسٰى اَنْ تَفُوْزُوْا بِالْجَنَّةِ دَارِ الْاَمَانِ +
اَللّٰهُمَّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ + وَيَا قَدِيْمَ الْاِحْسَانِ +
وَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى يَا رَحِيْمُ يَا رَحْمٰنُ +
وَتُبْ عَلَيْنَا اَجْمَعِيْنَ + بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ + أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ + يَسْئَلُهُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ
هُوَ فِيْ شَأْنٍ ۝

اَلْخُطْبَةُ الثَّالِثَةُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ حَيَّرَ أَلْبَابَ أَرْبَابِ الْعُقُوْلِ
بِالذُّهُوْلِ عَنِ الْوُصُوْلِ إِلٰى تَحْقِيْقِ تَدْقِيْقِ مَعْرِفَتِهٖ
وَأَغْرَقَ سُفُنَ الْأَفْهَامِ فِيْ تَيَّارِ الْاِسْتِغْرَاقِ فِيْ دَوَامِ
سَرْمَدِيَّتِهٖ + أَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةَ مَنْ قَالَهَا بِلِسَانِهٖ وَ
حُسْنِ اعْتِقَادِهٖ + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا
وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ
أَوْضَحَ لَنَا عَظِيْمَ إِرْشَادِهٖ + إِخْوَانِيْ
قَدِ انْتَصَفَ شَهْرُكُمُ الشَّرِيْفُ وَانْشَطَرَ فَهَلْ
فِيْكُمْ مَنِ انْتَصَفَ فِيْهِ بِالْعِبَادَةِ وَتَشَطَّرَ
وَهَلْ فِيْكُمْ مَنْ بِالْإِخْلَاصِ تَفَطَّرَ وَهَلْ فِيْكُمْ
مَنْ تَنَظَّفَ مِنَ الْأَوْزَارِ وَتَطَهَّرَ وَهَلْ فِيْكُمْ مَنْ

تَذَكَّرَ وَتَفَكَّرَ. فَهَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْمُرِّ مَا تَعَسَّرَ

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ يَخْرُجُ

الصَّائِمُوْنَ مِنْ قُبُوْرِهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ يُعْرَفُوْنَ

بِرِيْحِ صِيَامِهِمْ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ الْخُرُوْجُ أَطْيَبُ

مِنْ رِيْحِ الْمِسْكِ فَيُقَالُ لَهُمْ كُلُوْا فَقَدْ جُعْتُمْ

حِيْنَ شَبِعَ النَّاسُ فَيَأْكُلُوْنَ وَيَشْرَبُوْنَ

وَيَتَّكِئُوْنَ وَالنَّاسُ مَشْغُوْلُوْنَ فِي الْحِسَابِ

إِخْوَانِيْ هٰذِهٖ بِشَارَةُ الصُّوَّمِ فِيْ شَهْرِ رَمَضَانَ

إِذَا حَمَوْا نُفُوْسَهُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَالْعِصْيَانِ وَ

أَخْلَصُوْا فِيْ صِيَامِهِمْ لِلْوَاحِدِ الْمَنَّانِ. فَكَيْفَ

حَالُ الْمَطْرُوْدِ الَّذِيْ يَصُوْمُ وَيَأْكُلُ لُحُوْمَ

الْإِخْوَانِ. وَيُصَلِّيْ وَجِسْمُهٗ فِيْ مَكَانٍ وَقَلْبُهٗ فِيْ

مَكَانٍ. وَيَذْكُرُ اللهَ تَعَالٰى بِلِسَانِهٖ وَقَلْبُهٗ

مَشْغُوْلٌ يَذْكُرُ فُلَانًا وَفُلَانًا. أَتَرَاكَ أَيُّهَا

الصَّائِمُ أَعْدَدْتَ عُدَّةَ حَاذِرٍ لِقَبْرِكَ

أَمْ حَصَّلْتَ عَمَلًا يُنْجِيْكَ فِيْ حَشْرِكَ. أَوْ حَفِظْتَ

حُدُوْدَ صَوْمِكَ فِيْ شَهْرِكَ. فَكَمْ مِنْ صَائِمٍ

يفضحه الحساب يوم العرض وكم من عاص في هذا الشهر تستغيث منه الأرض وتشتكي من أعماله السماء ۔ والله لقد سعد في هذا الشهر من كف جوارحه عن كسب آثامه ولقد خاب من لم ينل من صيامه إلا الجوع والظمأ ۔ اللهم يا حنان يا منان يا ديان ۔ اغفر لنا ولوالدينا وأجرنا من النيران ۔ برحمتك يا أرحم الراحمين ۔ والحمد لله رب العالمين ۔ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ۔ ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ۝

الخطبة الرابعة لشهر رمضان المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان من طين ۝ ثم جعله نطفة في قرار مكين ۝ ثم سواه خلقا آخر وهداه بفضله مدارك الهدى والدين أحمده على ما أولانا من جزيل نعمه وعليه نتوكل ونستعين ۔ أشهد أن لا إله إلا الله

وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ رَبَّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِيْنَ ۔
وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهُ اللّٰهُ لِكَافَّةِ الْخَلْقِ
اَجْمَعِيْنَ ۔ مَعَاشِرَ الْحَاضِرِيْنَ ۔ عَلَيْكُمْ بِصَلَوٰاتِ
الْخَمْسِ مَعَ الْجَمَاعَةِ ۔ فَاِنَّهَا اَكْرَمُ تِجَارَةٍ وَّاَرْجَحُ
بِضَاعَةٍ ۔ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ الصَّلٰوةَ عِمَادُ الدِّيْنِ ۔ فَمَنْ
اَقَامَهَا فَقَدْ اَقَامَ الدِّيْنَ ۔ وَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ
هَدَمَ الدِّيْنَ ۔ وَاطْلُبُوْا فِيْ اَفْرَادِ عَشْرِ اَوَاخِرِ
هٰذَا الشَّهْرِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَدْ فَضَّلَهَا اللّٰهُ عَلٰى اَلْفِ
شَهْرٍ فِيْ كِتَابِهِ الْمُبِيْنِ ۔ وَاجْتَهِدُوْا فِيْهَا
بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ فَاِنَّ عَمَلَكُمْ فِي الْقَبْرِ مُوْنِسٌ
لَّكُمْ وَفِي الْقِيٰمَةِ قَرِيْنٌ ۔ وَتُوْبُوْا فِيْهَا عَنِ السَّيِّئَاتِ
وَاشْتَغِلُوْا فِيْهَا بِالْخَيْرَاتِ فَاِنَّ اللّٰهَ بِالْغُفْرَانِ
لِلتَّائِبِيْنَ ضَمِيْنٌ ۔ وَاَكْثِرُوْا فِيْهَا الصَّدَقَاتِ
فَاِنَّهَا تَدْفَعُ الْبَلِيَّاتِ ۔ وَاجْتَهِدُوْا فِيْ اِخْفَاءِ
الصَّدَقَةِ حَتّٰى لَا تَعْلَمَ الشِّمَالُ بِمَا تُنْفِقُ الْيَمِيْنُ

فَإِنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتُفَضَّلُ عَلٰى
صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ بِسَبْعِيْنَ ضِعْفًا بِالْيَقِيْنِ . فَمَنْ
قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَّاحْتِسَابًا غَفَرَ اللّٰهُ لَهٗ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ وَمَا تَأَخَّرَ وَزَوَّجَهُ اللّٰهُ مَا يَشَاءُ
مِنَ الْحُوْرِ الْعِيْنِ . وَيَغْفِرُ اللّٰهُ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى
فِيْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِكُلِّ أَحَدٍ إِلَّا مَنْ رَأٰى
فِيْ قَلْبِهٖ مِثْقَالَ بُغْضٍ مِّنْ أَحَدِ الْمُسْلِمِيْنَ . أَوْ حَسَدٍ
مَكِيْنٍ . فَتُدْرِكُوْا أَفْضَلَ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ . وَلَقَدْ
كَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ
الْأَوَاخِرُ مِنْ رَمَضَانَ . شَدَّ مِئْزَرَهٗ وَأَيْقَظَ أَهْلَهٗ
وَأَحْيَا اللَّيْلَ كُلَّهٗ . طَلَبًا لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ
الَّتِيْ هِيَ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ فَالْعَاجِزُ الْمَحْرُوْمُ
مَنْ [illegible] أُبْعِدَ مِنْ نَيْلِ الْمَرَامِ . فَيَا أَيُّهَا الْمُذْنِبُ
هٰذِهِ الْأَوْقَاتُ مَغْفِرَةُ الزَّلَّاتِ . وَيَا أَيُّهَا الطَّامِعُ
هٰذِهِ الْأَوْقَاتُ تَضْعِيْفُ الْحَسَنَاتِ . مَنْ لَّمْ يَكُنْ
مِنَ الصُّلَحَاءِ فِيْ هٰذَا الشَّهْرِ الشَّرِيْفِ مَتٰى يَكُوْنُ
صَالِحًا . وَسَلُوا اللّٰهَ الْعَظِيْمَ الْمَوْلَى الْكَرِيْمَ

أَنْ يَتَدَارَكَنَا بِرَحْمَتِهِ فَأَنْ يُمِيتَنَا مُسْلِمِينَ وَ
يَغْفِرَ لَنَا أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِهِ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ۔ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ۔ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ
فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

اَلْخُطْبَةُ الْخَامِسَةُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ۔ اَلْقَوِيِّ السُّلْطَانِ
الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ۔ اَلَّذِي كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ۔
أَحْمَدُهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَشْكُرُهُ سِرًّا وَإِعْلَانًا
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةً خَالِصَةً بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ۔ وَأَشْهَدُ
أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللّٰهُ بِالْهُدٰى وَالْبَيَانِ
مَعَاشِرَ الْحَاضِرِينَ إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ قَدْ أَشْرَفَ
عَلَى الْاِنْصِرَافِ۔ وَأَيَّامُهُ الْبَاقِيَةُ وَاِنَّ

اَلْقُلُوْبُ الْخَاشِعَةُ مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ
كَمْ سَمِعْتُمْ مَوْعِظَةً فِي الْقُرْاٰنِ . كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ
وَاِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ قَدْ دَنَا وَقْتُ رَحِيْلِهٖ وَفِرَاقِهٖ وَ
لَمْ يَبْقَ عِنْدَكُمْ اِلَّا كَضَيْفٍ طَارِقٍ اَوْ حَبِيْبٍ مُفَارِقٍ
اَلَا اِنَّ فِرَاقَ الْاَحْبَابِ مُرُّ الْمَذَاقِ
فَاَيْنَ مَنْ كَانَ فِيْهِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فَقَدْ رَبِحَ
الصَّائِمُوْنَ . وَخَسِرَ الْمُبْطِلُوْنَ . فَوَدِّعُوْا شَهْرَكُمْ
بِالزَّفَرَاتِ وَالْعَبَرَاتِ السَّوَاكِبِ . وَقُوْلُوْا
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْقُرْاٰنِ . اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْمَغْفِرَةِ وَالْعِتْقِ مِنَ النِّيْرَانِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِمَادَ الْقُلُوْبِ . اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا شَهْرَ كَفَّارَةِ الذُّنُوْبِ . اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا شَهْرًا فِيْهِ لَيْلَةٌ هِيَ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ
اَلْوَدَاعُ اَلْوَدَاعُ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ . عَلَيْكَ
السَّلَامُ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ . اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا شَهْرًا كَانَ لِي الرَّحْمَةَ وَغُفْرَانَ السَّيِّئَاتِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الصَّدَقَاتِ وَالزَّكٰوةِ وَ
الصِّيَامِ وَالصَّلٰوةِ + اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ
التَّرَاوِيْحِ وَالتَّسَابِيْحِ + اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ
التَّهْلِيْلِ وَالتَّكْبِيْرِ + اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ قَابِلٍ
اسْتَقْبَلْنَاهُ + يَا خَيْرَ رَاحِلٍ وَّمُسَافِرٍ عَنَّا وَدَّعْنَاهُ
اَلْوَدَاعُ اَلْوَدَاعُ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ +
وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا شَهْرَ رَمَضَانَ يَا شَهْرَ
رَمَضَانَ تَشْهَدُ لَنَا اَمْ تَشْهَدُ عَلَيْنَا وَاَنْتَ
مُسَافِرٌ بِالرَّحِيْلِ عَنَّا + وَهٰذَا اٰخِرُ الْعَهْدِ
مِنْكَ تَعُوْدُ عَلَيْنَا اَمْ طَارِقُ الْمَوْتِ يَأْخُذُنَا
يَا شَهْرَ رَمَضَانَ + فَيَا غَنِيْمَةَ مَنْ كُنْتَ
اِلَيْهِ بِالْبَرَكَاتِ عَآئِدًا + وَيَا خَيْبَةَ مَنْ
كُنْتَ عَلَيْهِ بِالزَّلَّاتِ شَاهِدًا + يَا طَالَ
مَا عُمِرَتْ فِيْكَ مَسَاجِدُنَا + وَاَضَاءَتْ
فِيْكَ مَشَاعِلُنَا + فَالْاٰنَ تَنْقَطِعُ التَّرَاوِيْحُ عَنَّا +
وَالْاٰنَ تَنْطَفِئُ الْمَصَابِيْحُ مِنَّا + فَلَا اَذَانَ يَنْتَظِرُ
اِلَى الْفُطُوْرِ + وَلَا تَجْهِيْزُ يُقَرَّبُ اِلَى السُّحُوْرِ

يَا طَالَ مَا خَمِصَتْ فِيْكَ الْبُطُوْنُ ، وَسَهِرَتْ فِيْكَ
الْعُيُوْنُ ، إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ ۝ فَمَا
أَوْحَشَ فِرَاقَكَ مِنَّا ، وَمَا أَطْوَلَ بِعَادَكَ عَنَّا ،
إِنَّ يَوْمَ الْفِرَاقِ يُوْحِشُ عَلَيْنَا ، فَرَحِمَ اللّٰهُ عَبْدًا
وَدَّعَ رَمَضَانَ بِالتَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ وَتُوْبُوْا
بِأَجْمَعِكُمْ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عُتَقَاءِ شَهْرِ
رَمَضَانَ وَأَجِرْنَا مِنَ النِّيْرَانِ ، بِحُرْمَةِ شَهْرِ
رَمَضَانَ وَاغْفِرْ لَنَا أَجْمَعِيْنَ ، بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ،
أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ، إِنَّ الْمُتَّقِيْنَ
فِيْ مَقَامٍ أَمِيْنٍ ۝ فِيْ جَنّٰتٍ وَّعُيُوْنٍ ۝ يَلْبَسُوْنَ
مِنْ سُنْدُسٍ وَّإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقٰبِلِيْنَ ۝ كَذٰلِكَ
وَزَوَّجْنٰهُمْ بِحُوْرٍ عِيْنٍ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِشَهْرِ شَوَّالِ الْمُبَارَكِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ، اللَّطِيْفِ الْمَجِيْدِ ، السَّمِيْعِ
الْبَصِيْرِ ، الْعَلِيْمِ بِدَبِيْبِ النَّمْلِ فِيْ سَوَادِ

اللّيالِ، الرّازقِ الّذی قدّر الارزاق والآجال،
ودبّر الامور العلویّة والسّفلیّة وجمیع الاحوال،
وفضّل هذا الشّهر بالطّاعة وسمّاه شوّال،
سبحانه وتعالی خلق آدم من صلصال، وزیّنه
باحسن صورة والطف جمال، اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شریک له ولا شبیه له ولا مثال،
واشهد انّ سیّدنا ونبیّنا ومولٰنا محمّدا عبده
ورسوله الهادی من الضّلال، ابن آدم لقد
بلغوا الرّجال الآمال، ونالوا ملکا عظیما
لا یزال، طال ما نصبوا الاقدام فی خدمة ذی الجلال
وترکوا الخدمة لذّات الدّنیا والاشغال، صاموا
القوم عن الشّهوات، واقاموا فی الخلوات،
فانقضٰی رمضان بصومهم وجاء شوّال، انّ
اصحٰب الجنّة الیوم فی شغل فٰکهون ۝ هم و
ازواجهم فی ظلل، جزاؤهم من عیهم المساکن و
المحاجر وعلی الخدود سال، تتبعوا اشهر الضّیاء
وودّعوه باحسن الاعمال، اخوانی اعملوا ما عملتم

فِی رَمَضَانَ فِی شَوَّالٍ، وَکُوْنُوْا مِنَ الْخَائِفِیْنَ عَلٰی
اَعْمَالِهِمْ مِنَ الرَّدِّ وَالطَّرْدِ وَعَدَمِ قَبُوْلِ الْاَعْمَالِ،
کَمَا رُوِیَ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ
عَلٰی عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ یَوْمَ الْعِیْدِ
وَقَدْ اَغْلَقَ الْبَابَ عَلٰی نَفْسِهٖ وَهُوَ یَبْکِیْ
فَقُلْتُ یَا اَمِیْرَ الْمُؤْمِنِیْنَ اَتَبْکِیْ وَالنَّاسُ فِیْ فَرَحٍ
فَقَالَ لَوْ عَلِمَ الْفَرِحُوْنَ مَا فَرِحُوْا ثُمَّ جَعَلَ یَبْکِیْ وَیَقُوْلُ
اِنْ کَانُوْا مِنَ الْمَقْبُوْلِیْنَ فَلْیَفْرَحُوْا وَاِنْ کَانُوْا مِنَ
الْمَطْرُوْدِیْنَ فَلْیَبْکُوْا، قَالَ لَا اَدْرِیْ مِنَ الْمَقْبُوْلِیْنَ
اَنَا اَمْ مِنَ الْمَطْرُوْدِیْنَ، اِخْوَانِیْ کُلُّ لَیْلَةٍ تُصْبِحُ
وَکُلُّ یَوْمٍ یُمْسِیْ یَنْقَضِیْ مِنْ اَعْمَارِکُمْ وَاَنْتُمْ
غَافِلُوْنَ یَطِیْبُ الْخَاطِرُ وَالْبَالُ، رَاحَ عَنَّا
رَمَضَانُ وَجَاءَنَا شَهْرُ شَوَّالٍ، وَقَدْ
رُوِیَ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ
قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَاَتْبَعَهٗ سِتَّةً مِّنْ
شَوَّالٍ فَکَاَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ کُلَّهٗ بِالْکَمَالِ وَ
اَعْطَاهُ اللّٰهُ بِصِیَامِ کُلِّ یَوْمٍ ثَوَابَ اَرْبَعِیْنَ

يَوْمًا + وَدَفَعَ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ وَشِدَّةَ يَوْمِ
الْقِيٰمَةِ وَالْاَهْوَالِ + وَفَّقَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ لِصَالِحِ
الْاَعْمَالِ + وَاَدْخَلَنِيْ وَاِيَّاكُمُ الْجَنَّةَ ذَاتَ الْفَوَادِ +
فَاِنَّهٗ يُجِيْبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ اِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ
السُّوْٓءَ وَيُعْطِي السُّؤَالَ + بِرَحْمَتِهٖ وَهُوَ اَرْحَمُ
الرّٰحِمِيْنَ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ +
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + هُوَ الَّذِيْ
يُرِيْكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَّطَمَعًا وَّيُنْشِئُ
السَّحَابَ الثِّقَالَ ۝

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ لِشَهْرِ شَوَّالٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ الدَّوَامَ + وَحَكَمَ
بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ عَلَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ + وَسَاوٰى
فِي التُّرَابِ بَيْنَ الْمُلُوْكِ وَالْخُدَّامِ + فَسُبْحَانَهٗ
مِنْ عَزِيْزٍ لَّا يُضَامُ + وَمِنْ مَّلِيْكٍ لَّا يُرَامُ + وَمِنْ
مُتَكَبِّرٍ لَّا يُعْجِزُهُ الْاِنْتِقَامُ + خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَ
الْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِيْ سِتَّةِ اَيَّامٍ + ثُمَّ اسْتَوٰى

عَلَى الْعَرْشِ مُتَفَرِّدًا بِالْبَقَاءِ وَالدَّوَامِ + اَحْمَدُهٗ
حَمْدًا كَثِيْرًا عَلَى الدَّوَامِ + اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تُنْجِيْ قَائِلَهَا
يَوْمَ يَشِيْبُ الْغُلَامُ + وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا
وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
اَرْسَلَهُ اللّٰهُ رَحْمَةً لِّلْاَنَامِ + مَعَاشِرَ الْحَاضِرِيْنَ
تَفَكَّرُوْا فِي الدُّنْيَا فَاِنَّهَا لَيْسَتْ بِدَارِ مُقَامٍ +
وَلَا تَطْمَعُوْا فِي الدُّنْيَا وَلَوْ خَلَدْتُمْ اَلْفَ عَامٍ +
وَاَصْغُوْا اِلٰى ذِكْرِ الْمَوَاعِظِ فَهَلْ رَاَيْتُمْ
سُلْطَانًا دَامَ + وَاحْذَرُوا الْغِيْبَةَ فَقَدْ قَالَ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ + وَمَنْ
سَعٰى فِيْ مَظَالِمِ الْعِبَادِ سَلَّطَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْحَيَّاتِ
فِيْ قَبْرِهٖ وَالْاَفَاعِيَ الْعِظَامَ + وَمَنْ اَعَانَ ظَالِمًا
عَلٰى مَظْلُوْمٍ وَلَوْ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ
مِّنَ اللّٰهِ وَاسْوَدَّ وَجْهُهٗ يَوْمَ الْقِيَامِ + وَمَنْ كَتَمَ
شَهَادَةً فَهُوَ كَشَاهِدِ الزُّوْرِ اَعَدَّ اللّٰهُ لَهٗ فِيْ
جَهَنَّمَ اَسْوَأَ مَقَامٍ + وَمَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْحَجُّ فَلَمْ

بحج فلا ادری علیہ ان یموت علی غیر ملۃ الاسلام
وقال صلی اللہ علیہ وسلم من ایسر ولم یحج ومات
علی ذلک فھو فی النار ذات الوحشۃ والظلام
نسئل اللہ العظیم المولی الکریم ان
یتدارکنا برحمتہ وان یمیتنا مسلمین ویرحمنا
اجمعین برحمتہ وھو ارحم الراحمین
والحمد للہ رب العالمین اعوذ باللہ
من الشیطان الرجیم کل من علیھا
فان ویبقی وجہ ربک ذو الجلال والاکرام
فبای الاء ربکما تکذبن

الخطبۃ الثالثۃ لشھر

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد للہ الذی جعل الحج
وکفارۃ لما قبلہ من الذنوب والاثام و
ضاعف بفعل مناسکہ الاجور العظام
وایقظنا للتجرد عند الموت بالتجرد فیہ
للاحرام احمدہ سبحانہ وتعالی علی الدوام

وَاَتُوْبُ اِلَيْهِ وَاَتَوَجَّهُ بِصِدْقِ الْاِعْتِصَامِ ۔ وَاَشْهَدُ
اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ
الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السَّلَامُ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا
وَنَبِيَّنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
اَفْضَلُ مَنْ صَامَ وَقَامَ ۔ وَاَمَّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ ۔
اَيُّهَا النَّاسُ اغْتَنِمُوا الْحَجَّ فَلَا بُدَّ اَنْ تُمْنَعُوْا
مِنْهُ بَعْدَ هٰذِهِ الْاَعْوَامِ ۔ كَمَا اَخْبَرَ بِهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ اَفْضَلُ الصَّلٰوةِ
وَالسَّلَامِ ۔ وَاعْلَمُوْا اَنَّهٗ فُرِضَ عَلَى الْمُكَلَّفِيْنَ
مِنْ اَهْلِ الْاِسْتِطَاعَةِ فَوْقَ الزَّادِ ۔ وَتَزَوَّدُوْا لَهٗ
خَيْرَ الزَّادِ ۔ فَاِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوٰى ۔ وَارْكَبُوْا
مَطَايَا الْاِخْلَاصِ بِاَزِمَّةِ الْاِهْتِمَامِ ۔ وَتَعَلَّمُوا
الْمَنَاسِكَ لِتَاْتُوْا بِهَا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ عَلَى التَّمَامِ ۔
وَاحْذَرُوا التَّفَاخُرَ وَالتَّكَاثُرَ وَالرِّيَاءَ
وَالْاِسْتِعْلَاءَ وَاِيْذَاءَ الْمُسْلِمِيْنَ عِنْدَ الْاِزْدِحَامِ ۔
وَارْحَمُوْا ضُعَفَاءَكُمْ وَوَاسُوْا فُقَرَاءَكُمْ لِتَكُوْنُوْا
مِمَّنْ اٰمَنَهُ اللّٰهُ مِنَ الْهُمُوْمِ وَالْاَسْقَامِ ۔ وَاَكْرِمُوْا

الرَّفِيْقِ، وَالْزِمُوا الْاَدَبَ مَعَ اللهِ فِي الطَّرِيْقِ، وَعَلَيْكُمْ
بِالطَّاعَةِ وَالْاِحْتِشَامِ، وَحَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ
فَاِنَّهَا فِي الدِّيْنِ رَأْسُ النِّظَامِ، وَاتَّقُوا اللهَ عِنْدَ كُلِّ
جِدَالٍ وَسَقَطٍ وَفِي كُلِّ نَقْضٍ وَاِبْرَامٍ، وَعَظِّمُوْا
حُرْمَةَ الْبَيْتِ الْعَتِيْقِ، وَاَقْبِلُوْا عَلَيْهِ
بِالْهَيْبَةِ وَالْاِجْلَالِ فَاِنَّهُ اَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ
فِي الْاَرْضِ لِلْاِجْلَالِ وَالْاِعْظَامِ، وَاغْتَنِمُوْا
بَرَكَاتِ تِلْكَ الْاَمَاكِنِ الشَّرِيْفَةِ فَقَدْ اَغْشَتْهَا
مَلَكُ الْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ، وَلَا تَنْسَوْا
اَيُّهَا الْمُتَخَلِّفُوْنَ لَعَلَّ اَنْ يَكُوْنَ لَكُمْ حَظٌّ
بَعْدَ هٰذَا الْعَامِ، فَاِنْ لَمْ تَكُوْنُوْا فِيْمَنْ حَجَّ فَلَا
مَقْصُوْدٌ فَكُوْنُوْا مِنَ الْمُحِبِّيْنَ لِتَدْخُلُوْا فِي
الزِّمَامِ، رَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْعُمْرَةُ اِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا
بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ الْمَبْرُوْرُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ اِلَّا الْجَنَّةُ
وَعَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ حُجُّوْا

فَإِنَّ الْحَجَّ يَغْسِلُ الذُّنُوبَ كَمَا يَغْسِلُ الْمَاءُ الدَّرَنَ
وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ حَجَّ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَحْلٍ رَثٍّ وَعَلَيْهِ
قَطِيفَةٌ لَا تُسَاوِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ فَقَالَ اللّٰهُمَّ
اجْعَلْهَا حَجَّةً مَبْرُورَةً لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةَ
نَبَّهَنَا اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ نَوْمَةِ الْغَفْلَةِ وَالنِّسْيَانِ
وَاسْتَعْمَلَنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَسَلَامَةِ
الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ بِرَحْمَتِهِ وَهُوَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَعُوذُ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ
وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى
لِّلْعَالَمِينَ ۝ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ
وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ
مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۝

الْخُطْبَةُ الرَّابِعَةُ لِشَهْرِ شَوَّالٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ أَنْ نَسَعَ

لَنَا الْحَرَامَ وَالْحَلَالَ، وَهُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ
الْقَدِيْرُ الْخَلَّاقُ الْفَعَّالُ، الْمُبْدِئُ الْمُعِيْدُ
الْبَاقِيْ بَعْدَ الزَّوَالِ، فَسُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى يَسْمَعُ وَيَرٰى
دَبِيْبَ النَّمْلَةِ السَّوْدَاءِ عَلَى الصَّخْرَةِ الصَّمَّاءِ
فِيْ سَوَادِ اللَّيَالِ، وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ الْكَبِيْرُ الْمُتَعَالُ، وَاَشْهَدُ
اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهُ الْمُنَجِّيْ الْهَادِيْ عَنِ الضَّلَالِ، اِبْنَ
اٰدَمَ يَا عَظِيْمَ الْبَلَايَا، يَا شَدِيْدَ الرَّزَايَا
يَا كَثِيْرَ الْاَعْمَالِ، يَا قَصِيْرَ الْاٰجَالِ، اِلٰى مَتٰى اَنْتَ
مُصِرٌّ عَلَى الذُّنُوْبِ مُتَّبِعُ الشَّيْطَانِ، فَقَدْ قَرُبَ
الرَّحِيْلُ وَدَنَا الْاِنْتِقَالُ، فَاِنَّ هٰذِهِ الدُّنْيَا
لَيْسَتْ بِدَارِ مَقِيْلٍ وَاِقَامَةٍ بَلْ دَارُ الْاِرْتِحَالِ
فَلَا تَعْتَمِدْ عَلَى الْعُمُرِ وَاِنْ طَالَ، وَلَا عَلٰى اِقْبَالِ
الدُّنْيَا فَاِنَّهٗ عَلٰى زَوَالٍ، فَوَيْلٌ ثُمَّ وَيْلٌ لِّمَنْ لَّمْ
يَجْعَلِ الْمَوْتَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَالْقَبْرَ مَحْضُوْرًا
يَبْقٰى فِيْهِ مَنْصُوْبًا لِّلْاِرْتِحَالِ، فَتَيَقَّظُوْا

بِالْمُسْتَمِعِيْنَ وَادْرِكُوا الْكَمَالَ ۔ فَمَنْ مَّاتَ فَقَامَتْ قِيَامَتُهٗ
بِالشَّدَائِدِ وَالْاَهْوَالِ ۔ وَمَنْ فَاتَ فَلَيْسَ لَهٗ
رُجُوْعٌ وَّلَوْ بَذَلَ مَا لَهٗ مِنَ الْمَالِ ۔ اَيْنَ اٰبَاؤُكُمُ
الَّذِيْنَ سَلَفُوْا ۔ اَيْنَ اَحْبَابُكُمُ الَّذِيْنَ رَحَلُوْا
وَانْصَرَفُوْا ۔ اَيْنَ اَرْبَابُ الْاَمْوَالِ ۔ وَاللّٰهِ لَقَدْ
نَزَلَ بِهِمْ هَادِمُ اللَّذَّاتِ وَمُفَرِّقُ الْجَمَاعَاتِ
فَاَذَلَّهُمْ بَعْدَ الْعِزِّ اِذْلَالًا ۔ وَاَبْكٰى عَلَيْهِمُ
الْبَنِيْنَ وَالْبَنَاتِ وَالْكُهُوْلَ وَالْاَطْفَالَ ۔ وَ
يُنَادُوْنَهُمْ بِلِسَانِ الْحَسَرَاتِ ۔ يَا لَيْتَهُمْ
سَمِعُوْا بُكَاءَ الرِّجَالِ عَلَيْهِمْ وَالْعِيَالِ ۔ وَ
شَرِبُوْا كَاْسَ الْاَسَفِ وَالنَّدَامَةِ وَانْفَرَدُوْا
وَحُشِرُوْا بِهِمْ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَمَزَّقَتِ الدِّيْدَانُ
مِنْهُمُ الْاَبْدَانَ وَالْاَوْصَالَ ۔ فَوَاللّٰهِ يَوَدُّوْنَ
اَنْ لَّوْ رُدُّوْا اِلَى الدُّنْيَا لَصَامُوا النَّهَارَ وَقَامُوا اللَّيَالَ ۔
فَيَا اِخْوَتِيْ فَاقْرَعُوْا بَابَ التَّوْبَةِ فَاِنَّ بَابَ التَّوْبَةِ
مَفْتُوْحٌ مَا لَمْ تَخْرُجِ الدَّابَّةُ ۔ اَوْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ
مِنْ مَغْرِبِهَا اَوْ يَظْهَرِ الدَّجَّالُ ۔ وَقُلْ لَنَا مِنْ صَعِيْدِ

الْفُؤَادِ ، يَا اَللّٰهُ يَا كَرِيمُ يَا مُتَعَالِ ، اِغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
وَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا وَحَقِّقْ رَجَاءَنَا ، يَا ذَا الْجُوْدِ
وَالْاَفْضَالِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَاِذَا اَرَادَ اللّٰهُ بِقَوْمٍ
سُوْءً فَلَا مَرَدَّ لَهٗ وَمَا لَهُمْ مِّنْ دُوْنِهٖ مِنْ وَّالٍ

اَلْخُطْبَةُ الْخَامِسَةُ لِشَهْرِ شَوَّال

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ حَمْدًا
دَآئِمًا ، وَهُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ الْعَلِيْمُ
الْقَدِيْرُ كَمَا خَلَقَ الْخَلْقَ بَشَرًا سَوِيًّا ، هُوَ الَّذِيْ جَمَعَ بَيْنَ
الْاَرْوَاحِ الْعَوَالِيْ ، وَالْاَجْسَامِ السَّوَافِلِ ، لِيُظْهِرَ
الْجَوْهَرَ الْعَالِيْ ، مِنَ الْجَوْهَرِ الْبَالِيْ ، سَعِيْدًا وَّ
شَقِيًّا ، هُوَ الَّذِيْ كَانَ فِيْ وَعْدِهٖ وَفِيًّا ، وَفِيْ
عَطَائِهٖ مَلِيًّا ، وَفِيْ عَظَمَتِهٖ قَوِيًّا قَوِيًّا ، اَشْهَدُ اَنْ
لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ يُحْيِي
الْمَوْتٰى وَلَوْ كَانَ الْمَيِّتُ بَلِيًّا ، وَاَشْهَدُ اَنَّ

سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
بَعَثَهُ اللّٰهُ بِالْهُدٰى فَهَدَى الْاُمَمَ ۔ وَكَشَطَ الظُّلَمَ
وَكَشَفَ الْغُمَمَ كَشْفًا جَلِيًّا ۔ اِبْنَ اٰدَمَ يَا اَسِيْرَ
الْهَوٰى ۔ يَا قَرِيْبَ التَّوٰى صِرْتَ فِي الْاَرْضِ
نَسِيًّا ۔ عَشِقْتَ الزَّمَنَ وَالْاَطْلَالَ الْبَوَالِيَ وَتَرَكْتَ
الْبَارِيَ ۔ صِرْتَ سُفْلِيًّا بَعْدَ اَنْ كُنْتَ عُلْوِيًّا ۔
صِرْتَ اَرْضِيًّا بَعْدَ اَنْ كُنْتَ عَرْشِيًّا ۔ وَالرَّبُّ
سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى دَعَاكَ حَبِيْبًا وَّصَفِيًّا ۔ وَعَدَّ لَكَ
بُكْرَةً وَّعَشِيًّا ۔ خ صِرْتَ بَعْدَ الْعَجْزِ قَوِيًّا ۔
وَبَعْدَ الْفَقْرِ غَنِيًّا ۔ وَبَعْدَ ذٰلِكَ الذُّلِّ وَالْهَوَانِ
صِرْتَ عَزِيْزًا مَلِيًّا ۔ فَمَهْ لَا تَكُوْنُ
فِيْ طَاعَةِ اللّٰهِ وَفِيًّا ۔ اَمَا كَشَفَ رَبُّنَا
غُمَّةَ الشِّتَاءِ الْكَالِحِ عَنْ غُرَّةِ الرَّبِيْعِ كَشْفًا
جَلِيًّا ۔ اَمَا اَنْزَلَ رَبُّنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً جَاءَ بِهِ
النَّجْمُ فِي الْاَرْضِ مُضْطَرِبًا ۔ لِمَ تَقُوْمُ
اَنْتَ يَا ابْنَ اٰدَمَ كَالنَّجْمِ خ فَكُنْ مِثْلَكَ وَ
تَكُوْنُ عِنْدَ اِيْمَاءِ اللّٰهِ مُطِيْعًا ۔ خ قَالَ اِنَّ الْاُمُوْرَ

عظیم و اطلت جسم قام نوح حتی انحنی ظهره وكان نجيا وقام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على قدميه حتى تورمتا وكان سراجا منيرا وبدرا مضيا فمن انا ومن انت يا مسكين من كان في الصلب والبطن والمهد شقيا فيا ليت لم تلدني ولیتنی مت صبيا وليتني كنت حشيشا اكلتنى البهائم نوطيا وقعنا في الشبكة فلا ينفع الليت واللو والتمنيا اللهم يا حنان يا منان اغفر لنا وارحمنا وعسى ان لا اكون عبدا شقيا برحمتك يا ارحم الراحمين الحمد لله رب العالمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم رب السموت والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا

الخطبة الاولى لشهر ذى القعدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل الشهور فى كتابه اثنى عشر فى العدة منها اربعة حرم اولها

شهر الله المحرم ذو القعدة ❊ وثانيها بعده
ذو الحجة ومحرم ورجب ❊ الذي أفردها
وحده ذلك الدين القيم فمن كان يظلم
فيهن نفسه فقد بلغ رشده ومن أطاع ربه
فقد أنجح قصده ❊ أشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له شهادة أدخرها عنده عدة
وأشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا محمدا
عبده ورسوله ❊ الذي كمله بالرسالة
والنبوة وحلاه بالسيادة حيث جعله عبده
واعلموا أن شهركم هذا أول الأشهر الحرم
العظام يتلقى بالتقوى والطاعة والاحترام
ولقد أكرمه رسول الملك العلام عليه أفضل
الصلاة والسلام ❊ فاعتمر فيه أربع مرات من بعد
الهجرة فيا له من إكرام ❊ فالسعيد من بادر هذه
الأيام بالاغتنام ❊ والشقي من جعل بقية عمره
بغفلة كالأنعام ❊ وكيف لا يدرك الخير من هو
في النهار والليل في سلام وما نال من جعل

التقویٰ ایّامٌ . امّا هٰذه لیالی القبول . فهو یغفر له
المفرط فیها بالاهمال . امّا هٰذه لیالی العفو
فالیٰ متٰی انت مشغول فیها بطیب المنام . تنبّه
یا هٰذا فالدنیا اضغاث احلام . ودار الفناء لا تصلح
للمقام . ستفهم قولی بعد قلیل من الایام
وما غاب عنك بعضه ستراه علی التمام
فاقتد بصفات القوم الذین کانوا العزام . وافشوا
السلام . وبذلوا الطعام . وادامو القیام . وجانبوا
الآثام . روی عن عبد الله بن عمر رضی الله
عنهما عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال
ما من یوم الا وملك یهتف فی المقابر . وینادی
یا اهل القبور من تحسدون الیوم . فیجیبون
ویقولون نحسد اهل المساجد فی مساجدهم
یصلّون ولا نقدر نصلّی ویصومون ولا نقدر
نصوم . ویتصدّقون ولا نقدر نتصدّق . و
یذکرون الله ولا نقدر نذکر فیندمون
علی تفریطهم . اللّٰهم ارزقنا توفیق الطاعة

وَبُغْضَ الْمَعْصِيَةِ + وَاِخْلَاصَ النِّيَّةِ + وَالرُّجُوْعَ اِلَيْكَ
بِالْكُلِّيَّةِ + وَارْحَمْنَا اَجْمَعِيْنَ + بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِيْنَ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ + اَعُوْذُ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + فَمَنْ يَّعْمَلْ مِنَ
الصّٰلِحٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهٖ ۚ
وَاِنَّا لَهٗ كٰتِبُوْنَ ۝

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ لِشَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ عَلَا فِيْ مَجْدِهٖ وَتَعَالٰى + اَلَّذِيْ
نَادٰى عِبَادَهٗ فِي الْاَصْلَابِ فَلَبَّوْهُ عَجَالًا + فَقَالَ
سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى وَاَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَاْتُوْكَ
رِجَالًا + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ شَهَادَةً تُخَفِّفُ عَنْ قَائِلِهَا اَثْقَالًا + وَاَشْهَدُ
اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ نَبِيٌّ اَقْسَمَ اللّٰهُ بِحَيٰوتِهٖ
وَالٰى ۔ مَعَاشِرَ الْحَاضِرِيْنَ اِعْلَمُوْا اَنَّ مَنْ تَابَ
اِلَى اللّٰهِ فَقَدْ رَبِحَتْ تِجَارَتُهٗ فَقَصَدَ بَابَهٗ

فَقَدْ صَدَقْتُ اِنَابَتَهٗ + وَهٰذِهٖ عِبَادَ اللّٰهِ اَشْهُرُ الْحَجِّ +
اَلْمَوْسُوْمَةُ بِالْعَجِّ وَالثَّجِّ + قَدْ اَهَلَّتْ بِالْبَرَكَاتِ
الْمُسْتَهِلَّةِ + فَلَمْ يَدَعْ لِلتَّعَلُّلِ عَنِ الْحَجِّ عِلَّةً بُدِئَتْ
بِعِيْدِ الْفِطْرِ + وَخُتِمَتْ بِعِيْدِ النَّحْرِ + وَاسْتَمْسَكَتْ
عَلٰٓى اَيَّامِ الْعَشْرِ + يَؤُمُّ فِيْهَا الْبَيْتَ الْعَتِيْقَ +
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ + وَيَزُمُّ رِكَابَ الرِّفَاقِ لِمَفْتُوْنِ
السَّيْرِ السَّرَّآءِ ذَمِيْلًا + وَيَقْطَعُوْنَ الْفَلَا مِيْلًا
مِّيْلًا + وَيَاْخُذُوْنَ بِقَوْلِهٖ تَعَالٰى وَمَنْ اَصْدَقُ
مِنَ اللّٰهِ قِيْلًا ٥ وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ
اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا ٥ دَعَاهُمْ وَاسْتَدْعَاهُمْ
فَاٰثَرُوْهُ عَلَى الْاَبْنَآءِ وَالْاٰبَآءِ + عَرَضُوْا حُرَّ
الْوُجُوْهِ لِحَرِّ الْهَجِيْرِ + وَرَفَضُوا النِّعْمَةَ لِلتَّغْلِيْسِ
وَالتَّهْجِيْرِ + تَحَمَّلُوْا فِيْ قَطْعِ السَّيْرِ الْبَرْدَ وَالْحَرَّ +
وَبَذَلُوا الْاَمْوَالَ فِيْ طَيِّ الْاَمْيَالِ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ + فَلَمْ يَرُعْهُمْ مِنَ الْبَرِّ عَجَاجُهٗ + وَ
لَا مِنَ الْبَحْرِ اَمْوَاجُهٗ + فَمَا اَحْسَنَ مَا مَالَتْ
بِاَعْنَاقِ الْمَطِيِّ اٰبَاطُهُمْ + وَنَزَلَتِ الْمَلٰٓئِكَةُ

مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى تَعَانُقِهِمْ وَتَصَافُحِهِمْ، فَيَا مُعْرِضًا
عَنْ سِلَعِ النَّجَاةِ، وَيَا مُتَعَرِّضًا لِرَذَالَةِ الْحَسْرَةِ
مُتَّرِكًا حِسَانًا، مَتَى يُمْسَحُ لَكَ فَتَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ
أَرْكَانًا، مَتَى تَكْتَسِبُ بِالصَّفَا صَفَاءً وَالرُّكْنِ الْيَمَانِي
أَمَانًا، مَتَى تَزُمُّ الرَّكَائِبَ إِلَى زَمْزَمَ وَالْحَطِيمِ، مَتَى
تُوَدِّعُ الْمَقَامَ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، مَتَى تَهُمُّ بِالْعُمْرَةِ
تَكُدُّ مِنَ الذُّنُوبِ، مَتَى تُطْفِئُ بِالْجَمْرَةِ جَمْرَةَ هٰذَا
الْجَوْفِ الْمَلْهُوبِ، مَتَى تَخِفُّ إِلَى الْخَيْفِ فِي أَوَّلِ رَعِيلٍ
مَتَى تَرْكَعُ فِي حِجْرِ إِسْمَاعِيلَ
مَتَى تَعْرِفُ فِي عَرَفَةَ مَعَ الْوَاقِفِينَ، مَتَى تَطُوفُ
بِكَ الرَّحْمَةُ مَعَ الطَّائِفِينَ، فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ
لَا يُقْعِدَنَّكُمُ الْكَسَلُ وَالتَّسْوِيفُ، فَتَهْدِمُوا
رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ بِالتَّخَلُّفِ عَنِ الْبَيْتِ
الشَّرِيفِ، فَلْيَنْهَضْ مِنْكُمُ الْمُلَبِّي لِنِدَاءِ إِبْرَاهِيمَ وَ
لْيَزُمَّ رَكَائِبَ الشَّوْقِ إِلَى الرُّكْنِ وَزَمْزَمَ وَالْحَطِيمِ
قَبْلَ أَنْ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحِمَامُ فَيَهْدِمَ الْبِنْيَةَ الشَّرِيفَ
وَيَطُوفَ، فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً أَقْصَدَكَ تِلْكَ الْبَنِيَّةَ بِصِدْقِ

النیۃ، وبادر الی بلوغ الامنیۃ، قبل وقوع المنیۃ،
فیقدم علی الملک الدیان، ناقص الارکان،
وقوا لو امن صمیم الفؤاد، اللھم ارزقنا حجبیتک
الحرام، واسئلک بنا النیۃ فی ھذہ الاشھر
العظام، وتب علینا اجمعین، برحمتک یاارحم
الراحمین، والحمد للہ رب العالمین، اعوذ باللہ
من الشیطان الرجیم، الحج اشھر معلومت ج
فمن فرض فیھن الحج فلا رفث ولا فسوق و
لا جدال فی الحج ط

الخطبۃ الثالثۃ لشھر ذی القعدۃ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد للہ الملک المعبود، المشکور المحمود
المفضل بجزیل الکرم والجود، المنعم الذی
بساط انعامہ ممدود، وبحر افضالہ للخلیقۃ
مورود، احمدہ حمدا انال بہ المقصود،
اشھد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ واجب
الوجود، واشھد ان سیدنا ونبینا ومولنا

مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَكْرَمُ مَنْ ظَهَرَ فِي الْوُجُوْدِ +
مَعَاشِرَ الْحَاضِرِيْنَ + اِعْلَمُوْا اَنَّهٗ قَدْ اَنْذَرَكُمُ
اللّٰهُ حَقَّ الْاِنْذَارِ وَاَخْبَرَكُمْ حَدَّ الْاَخْبَارِ +
وَاَوْصَاكُمْ بِلُزُوْمِ تَقْوَاهُ وَاجْتِنَابِ الْمَاٰثِمِ
وَنَدَبَكُمْ اِلٰى طَاعَتِهٖ وَزَجَرَكُمْ عَنِ الْجَرَائِمِ + فَلَا
تُصِمُّوْا اَسْمَاعَ الْقَبُوْلِ وَالْاِذْعَانِ + وَلَا تُذْهِبُوْا
اَعْمَالَكُمْ بِالْغَفْلَةِ وَالنِّسْيَانِ وَلَا تُهْلِكُوْا اَنْفُسَكُمْ
بِالْفِسْقِ وَالْعِصْيَانِ + وَاسْتَعِيْنُوْا بِالْخَوْفِ
مِنَ اللّٰهِ فِيْ كُلِّ الْاُمُوْرِ + وَاْمُرُوْا بِالْمَعْرُوْفِ فِيْمَا
بَيْنَكُمْ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ خَشْيَةً مِّنْ عَذَابِ
اللّٰهِ كَمَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ اَبِيْ طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَفْضَلُ
اَعْمَالِكُمُ الْاَمْرُ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ +
وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ مَا مِنْ قَوْمٍ فِيْهِمْ رَجُلٌ
يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِيْ وَيَقْدِرُوْنَ عَلٰى اِزَالَتِهٖ فَلَا يُزِيْلُوْنَهٗ
اِلَّا اَعَمَّهُمُ اللّٰهُ بِعَذَابٍ قَبْلَ اَنْ يَمُوْتُوْا + وَفِيْ
حَدِيْثِ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اِنَّ

تَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاِلَّا لَيُسَلِّطَنَّ
عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ظَالِمًا لَا يُجِلُّ كَبِيْرَكُمْ، وَلَا يَرْحَمُ
صَغِيْرَكُمْ، وَيَدْعُوْا اَخْيَارُكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ
وَيَسْتَغْفِرُوْنَ فَلَا يُغْفَرُ لَهُمْ عِبَادَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ
بِاِقَامَةِ اَوَامِرِ اللّٰهِ وَالنَّهْيِ عَنْ مَنَاهِيْهِ وَالتَّمَسُّكِ
بِالتَّقْوٰى، فَمَنْ وُفِّقَ لِاِقَامَةِ طَاعَةِ رَبِّهٖ، وَالنَّهْيِ
عَنِ الْمُنْكَرِ بِلِسَانِهٖ وَقَلْبِهٖ، فَذٰلِكَ النَّاجِيْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
مِنَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَتَعَاوَنُوْا عَلَى
الْبِرِّ وَالتَّقْوٰى قَبْلَ اَنْ تَغْلِبَكُمْ مَحَبَّةُ الدُّنْيَا
فَتَشْغَلَكُمْ عَنِ الْاٰخِرَةِ وَقُوْلُوْا مِنْ صَمِيْمِ الْفُؤَادِ
اَللّٰهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قُلُوْبِنَا لِسَمَاعِ اَمْرِكَ وَجَنِّبْنَا
عَمَّا نَهَيْتَنَا عَنْهُ وَاسْتَعْمِلْ اَبَدًا اِيَّانَا بِطَاعَتِكَ
وَتُبْ عَلَيْنَا اَجْمَعِيْنَ، بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِيْنَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ، يٰبُنَيَّ
اَقِمِ الصَّلٰوةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوْفِ وَانْهَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلٰى مَا اَصَابَكَ

إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ

الْخُطْبَةُ الرَّابِعَةُ لِشَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَىٰ نِعَمِهِ وَأَفْضَالِهِ ۔ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي فَتَحَ طَرِيقَ الرُّشْدِ وَالدَّلَالَةِ ۔ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي أَفْعَالِهِ ۔ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ۔ أَرْسَلَهُ اللَّهُ هَادِيًا يَهْدِي الْأُمَّةَ ۔ وَكَشَفَ الْغُمَّةَ ۔ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ ۔ مَعَاشِرَ الْحَاضِرِينَ إِلَىٰ مَتَىٰ أَنْتُمْ فِي بَيْدَاءِ الضَّلَالَةِ ۔ وَقَدْ تَوَلَّىٰ عَصْرُ الصِّبَىٰ وَتَعَدَّىٰ زَمَانُ الْبَطَالَةِ ۔ أَصَمَمٌ فِي الْآذَانِ ۔ أَمْ سَبَلٌ فِي الْأَذْهَانِ ۔ أَمْ غَفْلَةٌ وَجَهَالَةٌ فَيَا مُتَخَلِّفًا عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ وَقَدْ زُمَّتِ الرَّوَاحِلُ ۔ وَشُدَّتِ الْمَحَامِلُ ۔ وَمَا بَقِيَ لَكَ فِي الْعُذْرِ مَقَالَةٌ ۔ وَمَا عَرَفَاتُ الْكَرَامَةِ إِلَّا عَرَصَاتُ الْقِيَامَةِ الصُّدُورُ دَامِيَةٌ ۔ وَالشِّفَاهُ ظَامِئَةٌ ۔ وَالْحُلُوقُ

يَابِسَةٌ + وَالْوُجُوهُ شَامِسَةٌ + وَالْأَلْسُنُ قَوَّالَةٌ + وَ
الْمُزْدَلِفَةُ كَالصِّرَاطِ + وَمِنَاكَالْأَعْرَافِ +
وَالْمَسْجِدُ كَالْجَنَّةِ + وَالْبَيْتُ كَالْعَرْشِ + وَالصَّفَا
وَالْمَرْوَةُ كَالْمِيْزَانِ + وَالْخَلَائِقُ غَمْرُهُ فِي الْخِزْيِ
وَالْمُحَالَةِ + فَإِذَا تَمَّتِ النُّسُكُ فَاسْئَلِ الرَّبْعَ عَنْ
ضِيَاءِ الْمُصَلّٰى + مَا عَلَى الرَّبْعِ لَوْ أَجَابَ سُؤَالَهُ
فَيَا إِخْوَانِي لَا زِمُوا الصَّفَا + وَطُوفُوا بَيْتَ الْقَلْبِ
وَقِفُوا فِي عَرَفَاتِ الْعِرْفَانِ + وَقُوْلُوا مِنْ صَمِيْمِ
الْفُؤَادِ + اَللّٰهُمَّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ +
اغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَأَجِرْنَا مِنَ النِّيْرَانِ +
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ + وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ + أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ + وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُوْلًا
أَنِ اعْبُدُوا اللّٰهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوْتَ
فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَى اللّٰهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ
عَلَيْهِ الضَّلٰلَةُ ؕ

اَلْخُطْبَةُ الْخَامِسَةُ لِشَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُقَدِّرِ الشُّهُوْرِ فِي الْاَعْوَامِ + وَمُجَدِّدِ الدُّهُوْرِ
وَالْاَيَّامِ + اَلسَّمِيْعِ الْبَصِيْرِ الْعَلِيْمِ الْعَلَّامِ + اَلَّذِيْ
افْتَتَحَ الْعَامَ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ + وَجَعَلَ الْحَجَّ اَحَدَ
اَرْكَانِ الْاِسْلَامِ عَلٰى مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا
مُكَفِّرًا لِمَا قَبْلَهٗ مِنَ الْاٰثَامِ + اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ + وَاَتَوَجَّهُ
اِلَيْهِ بِصِدْقِ الْاِعْتِصَامِ + وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا
وَنَبِيَّنَا وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
سَيِّدُ الْاَنَامِ + وَاَفْضَلُ مَنْ صَلّٰى وَصَامَ + وَاَفْضَلُ
مَنْ عَقَدَ الْاِحْرَامَ + مَعَاشِرَ الْحَاضِرِيْنَ كَمْ مَرَّ
عَامٌ بَعْدَ عَامٍ + وَاَنْتُمْ عَاكِفُوْنَ عَلَى الْخَطَايَا وَالْاٰثَامِ +
ءَاَنْتُمْ عَلٰى يَقِيْنٍ مِّنَ الْحَيٰوةِ عَلٰى تَرَادُفِ الْاَعْوَامِ +
اَمْ اَنْتُمْ فِيْ شَكٍّ مِّنْ هُجُوْمِ الْمَنَايَا وَافْتِرَاسِ
الْحِمَامِ + اَمَا عَلِمْتُمْ اَنَّ هٰذِهِ اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامَ
مَطَايَا تَسِيْرُوْنَ عَلَيْهَا اِلَى الْقُبُوْرِ ذَاتِ الْوَحْشَةِ
وَالظَّلَامِ + اَفِيْ هٰذَا اَشُكُّ اَمْ اَنْتُمْ فِيْ سَكْرَةِ الْجَهْلِ

والرّيب هباءً، فيا عباد الله استيقظوا من غمرات
هذا المنام، فهذا أشهر ذي الحجّة قد أقبل
فاستقبلوه بالاجتهاد، واجتنبوا فيه كبائر
الآثام، سيّما العشرة الأولى فإنّ فيها فضائل
جسام، كيف لا وقد أقسم الله في كتابه العظيم
القديم، والفجر وليالٍ عشرٍ والشفع والوتر
والعشر ذو الحجّة والشفع سائر الأيّام، والوتر
هو الله ذو الجلال والإكرام، فطوبى لإخواننا
بهذه الأيّام، يعقدون الإحرام ويتوجّهون
إلى البيت الحرام، ويبلغون تلك المشاعر
العظام، ويصلّون خلف المقام، ويشربون
من ماء زمزم، وشوقًا على الأقدام، فيا من
فاته أن يكون معهم في هذا العام، ابكِ على
تخلّفك وسوء حظّك بدمعٍ سجام، ولا تيأس
من بلوغك المرام، فنحن وإن تقاعدنا عن ذلك
المقام، فقد شاركناهم في الإيمان والإسلام،
اللّهمّ إنّا نقف لك على الأقدام كقيام الأمين

الْبَيْتَ الْحَرَامَ + وَاغْفِرْ لَنَا أَجْمَعِيْنَ + بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ +
أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + وَأُدْخِلَ
الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ
تَحِيَّتُهُمْ فِيْهَا سَلٰمٌ

الْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِشَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ بِذِكْرِ الْكَعْبَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ + وَبِحُسْنِ
الْإِتْقَانِ بَنَاهَا + وَجَعَلَ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
أَشْرَفَهَا بُقْعَةً وَأَفْخَرَهَا وَأَسْنَاهَا وَأَزْكَاهَا +
أَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ +
شَهَادَةً تُرْشِدُ الْعُقُوْلَ إِلٰى تَوْحِيْدِ خَالِقِهَا
وَمَوْلَاهَا + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ + نَبِيٌّ جَعَلَ اللّٰهُ
قِبْلَتَهٗ حِمًى مُّبَاحًا لِسُوْحَامٍ حَوْلَ حِمَاهَا +
مَعَاشِرَ الْحَاضِرِيْنَ + قَدْ وَصَلَ دُفُوْدُ الْكَعْبَةِ

البيت الحرام فظفرت بمطلوبها ومناها
سارت على مطايا الشوق لمحبوبها + فاستغرقت
في لذة منادمته عند ما ناداها + اسمعها
خطابه فطربت منهم الارواح واجاب
دعاها + وذاقت بمؤانسته وصفا عيشها
عند الصفاحين صافاها + والبسها خلع
التكريم عند الحطيم وحط عنها ذنوبها و
خطاياها + فلما انتهت زوارها من جميع
الاقطار رفعت لهم الاستار عن جمالها +
وابدت لهم نور دها وسناها + ونادتهم
بلسان حالها + بشرى لكم قد رضي عنكم
الحبيب فطوبى لنفس بلغت مطلوبها وهواها +
وهي التي هاجر منها الحبيب وما
هجرها ولا قلاها + وما انقلب قلبه
الى قبلة سواها حتى نزل عليه في اية
سمعها وتلاها + قد نرى تقلب وجهك في
السماء فلنولينك قبلة ترضاها فيا ايها

اَلْمُتَخَلِّفُوْنَ عَنْهَا ۔ وَضَلَّ السَّائِرُوْنَ وَقَعَدُ ثُمَّ
وَفَازَ الْوَافِدُوْنَ وَحُرِمْتُمْ ۔ اَلَا فَارْفَعُوْا
كَفَّ السُّؤَالِ مِنْ قُلُوْبٍ مُّنْكَسِرَةٍ اِلٰى عَالِمِ
سِرِّهَا وَنَجْوَاهَا ۔ وَقُوْلُوْا مِنْ صَمِيْمِ الْفُؤَادِ
اَللّٰهُمَّ يَسِّرْ لَنَا الْيَسِيْرَ ۔ وَجَنِّبْنَا الْعَسِيْرَ ۔
وَاَعِذْنَا مِنْ شُرُوْرِ اَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ اَعْمَالِنَا
وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ ۔ وَزِيَارَةَ قَبْرِ
نَبِيِّكَ عَلَيْهِ اَفْضَلُ الصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ ۔
وَارْحَمْنَا رَحْمَةً تَرْضَاهَا ۔ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِيْنَ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۔ اَعُوْذُ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ قَدْ اَفْلَحَ
مَنْ زَكّٰهَا ۝ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسّٰهَا ۝

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ لِشَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ بِذِكْرِ عَرَفَاتٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهٖ وَيَعْفُوْ
عَنِ السَّيِّئَاتِ ۔ فَهُوَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ عَلَى الْعَاصِيْنَ
وَاَهْلِ الطَّاعَاتِ ۔ حَكِيْمٌ عَلِيْمٌ يَعْلَمُ بِاخْتِلَاجِ

الجنین فی بطون الامہات، بصیر لا یخفی علیہ شیء
فی الارضین ولا فی السموات، احمدہ حمدًا
لا یعد ولا یحصی علی نعمہ الشاملات، اشہد
ان لا الٰہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ، شہادۃ
ینال بہا اعلی الدرجات، واشہد ان
سیدنا ونبینا ومولٰنا محمدًا عبدہ ورسولہ،
نبی بعثہ اللہ داعیًا الی الخیرات، معاشر
الحاضرین لازموا علی طاعۃ مولاکم طلبًا
للفوز والنجاۃ، فالی متی انتم راقدون
فی الجار الذنوب والغفلات، وفی ای وقت
تجتہدون بالتقوٰی وتدرکون الوقت بالاعمال
الصلحت، وتجتنبون الذنوب
وکسب السیئات، واتقوا اللہ فان التقوٰی
اربح البضاعات، وان الذنوب اخسر
الخسارات، وایاکم عن ترک الصلوات، و
حافظوا علی الجمع والجماعات، وامرتم باداء
الزکوۃ فخالفتم وارکمت علی قلوبکم

ظُلُمَاتٌ فَوْقَ ظُلُمَاتٍ + اِنْ عَامَلْتُمْ غُرُوْرٌ تُمُ النَّاسَ
وَاِنْ تَأْمَنْتُمْ خُنْتُمُ الْاَمَانَاتِ عَجَبًا لَّكَ يَا مِسْكِيْنُ
تَعْصِيْ وَتَعْتَرِفُ بِالْمُهِمَّاتِ + وَكَيْفَ تَسْتَأْنِسُ
مَعَ السُّفَهَاءِ وَفِي الْقَبْرِ وَحْشَاتٌ + وَتَنْسٰى
سُؤَالَ مُنْكَرٍ وَّنَكِيْرٍ وَّالْاَهْوَالَ وَالْبَلِيَّاتِ +
كَيْفَ تَحْوِيْ وَتَجْمَعُ وَاَنْتَ مَنْقُوْلٌ اِلَى الْقُبُوْرِ
بَعْثَرَاتٍ + هَيْهَاتَ يَا خَاسِرُ هَيْهَاتَ اَرَاكَ
تَرَكْتَ الْعَمَلَ فِي الْاَيَّامِ الْمَاضِيَاتِ + فَلَيْسَ لَكَ
مِنَ الْجَزَاءِ اِلَّا السَّعِيْرُ وَعَذَابُ الدَّرَكَاتِ +
فَاتَكَ النَّعِيْمُ وَالْحُوْرُ وَالْقُصُوْرُ وَالْغُرُفَاتُ +
جَنَّاتُ عَدْنٍ حُرِمَتْ عَلَى الْعُصَاةِ + مَا اَحْسَنَ
ضَجِيْجَ الْحَجِيْجِ فِيْ عَرَفَاتٍ + يَقُوْلُوْنَ لَبَّيْكَ
اَللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ لَبَّيْكَ اِنَّ
الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ
يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْهِبَاتِ + اَلَا وَاِنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ
يَوْمٌ فَضْلُهُ مَشْهُوْرٌ + وَنَعْتُهُ فِي الْكِتَابِ مَذْكُوْرٌ
يَوْمٌ يَقِفُ فِيْهِ وَفْدُ اللّٰهِ عَلٰى عَرَفَاتٍ + يَلْتَمِسُوْنَ

منه جزيل الفضل والهبات. هذا وقد ورد عن سيد السادات. صلى الله عليه وسلم. انه قال من صام يوم عرفة غفر الله له سنة امامه وسنة خلفه. فيا عباد الله اغتنموا صيامه وارجعوا اليه بالتوبة والانابة فلعله ان يرحمنا ويجيب دعوتنا وعسى ان شاء الله ان نفوز باعلى الدرجات. اللهم يا ذا الفضل والهبات. وفقنا للاعمال الصالحات. واغفر لنا اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات

الخطبة الثالثة لشهر ذي الحجة بذكر زيارة النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك الجبار. العزيز الغفار. الكريم الستار. مولج الليل في النهار. مجري الفلك في البحار. ورازق الدود في القفار. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي

فَاَمِّنْهَا مِنْ عَذَابِ النَّارِ + وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ
الْعِزِّ وَالْوَقَارِ + مَعَاشِرَ الْحَاضِرِيْنَ اِعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ دَعَا
عِبَادَهُ الْاَبْرَارَ + اِلٰى اَشْرَفِ بَيْتٍ وَّاَعْظَمِ
مَزَارٍ + وَيَسَّرَ لَهُمُ الطَّرِيْقَ + وَجَعَلَ دَلِيْلَهُمُ التَّوْفِيْقَ
فَبَلَغُوا الْمَقَاصِدَ وَالْاَوْطَارَ + اَقَامَهُمْ
عَلٰى بَابِهٖ وَقَرَّبَهُمْ مِنْ جَنَابِهٖ فَحَصَلَ لَهُمُ
الْعِزُّ وَالْفَخَارُ + وَعَدَهُمْ بِالضِّيَافَةِ وَالْقِرٰى + فَقَطَعُوا
الْمَفَاوِزَ اِلٰى اُمِّ الْقُرٰى + وَلَذَّ لَهُمْ قَطْعُ الْقِفَارِ +
كَتَبَ فِيْ قُلُوْبِهِمُ الْاِيْمَانَ + وَعَامَلَهُمْ بِالرِّضْوَانِ
فَطَافُوْا بِالْبَيْتِ وَالْاَرْكَانِ وَالْاَسْتَارِ + بَشَّرَهُمْ
فِيْ مَنَاسِكِ الْمُنٰى + وَاَرَاحَهُمْ فِي الْخَيْفِ مِنَ الْخَوْفِ
وَالْعَنَا وَسَائِرِ الْاَخْطَارِ + فَاَدَّاهُمْ اِلَى الْعَرَفَاتِ
لِيُكَفِّرَ عَنْهُمُ السَّيِّاٰتِ وَالْاَوْزَارَ + ثُمَّ رُدُّوْا مِنْ
ذُنُوْبِهِمْ اِلَيْهِ فَبَاتُوْا بِالْمُزْدَلِفَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ
فِيْ فَرَحٍ وَّاسْتِبْشَارٍ + كَتَبَ لَهُمْ بِوُصُوْلِ الْاِنْعَامِ +
عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ + بِالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ + كَسَرُوْا

نفوسهم وحلقوا رؤسهم وكثروا تسبيحهم
للكريم الغفار + فقربوا هداياهم ونحروا
ضحاياهم بالاجر القرار + ومحا عنهم
صحائف الذنوب واراحهم من الكروب
عند رمي الجمار + فاذا طافوا الوداع + وعزموا
على الارتحال + حثوا نجائب الشوق + بسرعة
السوق + الى النبي المختار + فيا له من نبي ارسله
الله بالمعجزات وتشرف به مضر ونزار + وجعل
دينه الاقوم + وشرعه العدل + فكل حرف
من حروف المجد + يشهد له برفيع الرتبة وعلو
المقدار + هذا وقد ورد عن سيد الابرار في
الاخبار + انه قال من زار قبري
وجبت له شفاعتي + رواه الدار قطني
وقال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة
مواضع المسجد الحرام + ومسجدي هذا
والمسجد الاقصى + رواه البخاري ومسلم
وقال صلى الله عليه وسلم من زارني بعد

وَفَاتِی فَکَاَنَّمَا زَارَنِیْ فِیْ حَیٰوتِیْ ٭ وَمَنْ مَّاتَ فِیْ
اَحَدِ الْحَرَمَیْنِ بُعِثَ یَوْمَ الْقِیٰمَۃِ مِنَ الْاٰمِنِیْنَ ٭
وَلِزَائِرِ قَبْرِ الْمُصْطَفٰی صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ ٭ عَشْرُ
کَرَامَاتٍ اَلْاُوْلٰی یُعْطٰی اَعْلَی الْمَرَاتِبِ ٭ اَلثَّانِیَۃُ
یَبْلُغُ اَسْنَی الْمَطَالِبِ ٭ اَلثَّالِثَۃُ قَضَاءُ
الْمَاٰرِبِ ٭ اَلرَّابِعَۃُ بَذْلُ الْمَوَاھِبِ ٭ اَلْخَامِسَۃُ
الْاَمْنُ مِنَ الْمَعَاطِبِ ٭ اَلسَّادِسَۃُ التَّطْھِیْرُ مِنَ
الْمَعَائِبِ ٭ اَلسَّابِعَۃُ تَسْھِیْلُ الْمَصَائِبِ ٭
اَلثَّامِنَۃُ کِفَایَۃُ النَّوَائِبِ ٭ اَلتَّاسِعَۃُ حُسْنُ
الْعَوَاقِبِ ٭ اَلْعَاشِرَۃُ رَحْمَۃُ رَبِّ الْمَشَارِقِ
وَالْمَغَارِبِ ٭ اَللّٰھُمَّ ارْزُقْنَا فِی الدُّنْیَا زِیَارَتَہٗ ٭
وَفِی الْاٰخِرَۃِ شَفَاعَتَہٗ ٭ وَاحْشُرْنَا فِیْ زُمْرَتِہٖ
وَاَرِنَا وَجْھَہٗ ٭ وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِہٖ ٭ وَاٰتِنَا
فِی الدُّنْیَا حَسَنَۃً وَّفِی الْاٰخِرَۃِ حَسَنَۃً وَّقِنَا
عَذَابَ النَّارِ بِرَحْمَتِکَ یَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِیْنَ ٭
وَالْحَمْدُ لِلّٰہِ رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ ٭ اَعُوْذُ بِاللّٰہِ مِنَ
الشَّیْطٰنِ الرَّجِیْمِ ٭ وَقَالَ اللّٰہُ لَئِنْ مَعَکُمْ لَئِنْ

اَقَمْتُمُ الصَّلٰوةَ وَاٰتَيْتُمُ الزَّكٰوةَ وَاٰمَنْتُمْ بِرُسُلِيْ وَعَزَّرْتُمُوْهُمْ
وَاَقْرَضْتُمُ اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّاُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّاٰتِكُمْ
وَلَاُدْخِلَنَّكُمْ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ ط

اَلْخُطْبَةُ الرَّابِعَةُ لِشَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ
بِذِكْرِ وَفَاتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رضی

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمَالِكِ الَّذِيْ لَا شَرِيْكَ لَهٗ فِيْ مَمْلَكَتِهٖ ط
الْوَاحِدِ الَّذِيْ لَا مُنَازِعَ لَهٗ فِيْ وَحْدَانِيَّتِهٖ ط
يُمْرِضُ الْخَلْقَ وَيَشْفِيْهِمْ ط وَيُمِيْتُهُمْ ثُمَّ يُحْيِيْهِمْ ط
فَالْاُمُوْرُ تَجْرِيْ بِاِرَادَتِهٖ وَحِكْمَتِهٖ ط اَحْمَدُهٗ
حَمْدَ مُعْتَرِفٍ بِاُلُوْهِيَّتِهٖ ط وَاَشْكُرُهٗ وَاَسْتَغْفِرُهٗ
وَاَتُوْبُ اِلَيْهِ وَاَسْئَلُهُ الْمَزِيْدَ مِنْ نِّعْمَتِهٖ ط
اَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ
فِيْ رُبُوْبِيَّتِهٖ ط وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا
وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَشْرَفُ
خَلْقِهٖ وَبَرِيَّتِهٖ مَعَاشِرَ الْحَاضِرِيْنَ ط اِنَّ وَعْدَ
اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا

وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللهِ الْغَرُورُ ۔ وَاعْلَمُوا أَنَّ الْمَوْتَ أَقْرَبُ إِلَيْكُمْ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۔ فَاسْتَعِدُّوا لِنُزُولِ الْقُبُورِ فَلَا بُدَّ أَنْ تَضُمَّكُمْ أَضْرِحَةٌ تَخْتَلِعُ مِنْهَا الْأَضْلَاعُ ۔ وَتَتَفَرَّقُ مِنْهَا الْأَوْصَالُ بَعْدَ الْاِجْتِمَاعِ ۔ فَقَدْ تُوُفِّيَ فِي مِثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ۔ اَلَّذِي أَوْصَلَ بِحُبِّ اللهِ وَبِجَنَابِهِ لَاذَ ۔ وَهُوَ صَاحِبُ وَلَدِ عَدْنَانَ ۔ اَلَّذِي اهْتَزَّ لِمَوْتِهِ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ ۔ وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ۔ وَأَفَاضَ اللهُ عَلَيْهِ نِعَمًا وَكَرَمًا مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ شَهِدُوا جَنَازَتَهُ مَعَ الْقَوْمِ ۔ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ أَحَدٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ قَبْلَ ذٰلِكَ الْيَوْمِ ۔ وَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَبْرِهٖ وَسَمَّاهُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ ۔ نَزَلَ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَهُوَ لَهُ مَادِحٌ ۔ وَحَكَّمَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَرَارِيِّ بَنِي قُرَيْظَةَ الْكَافِرِينَ

فحكم باسترقاق النساء وقتل الرجال غيرة لرب
العالمين ومع ذلك قال صلى الله عليه وسلم
لقد ضمه القبر ضمة اختلفت منها اضلاعه
وكادت تفرق منها اوصاله وحزن عليه النبي
صلى الله عليه وسلم حزنا شديدا امد العهد
وقال لو نجا احد من ضمة ضغطة القبر لنجا
منها سعد وفي مثل هذا الشهر قتل عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قتله اللعين ابو لؤلؤة وهو
قائم يصلي في المحراب فارتجت المدينة
لموته واظلمت الآفاق لفوته كيف لا وهو
الذي اعز الله به الاسلام ووافق ربه في
جملة من الاحكام وفتح الله على يديه مصر
الشام وراه النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يمشي في جنة ربه وقال ان الحق لينطق على
لسان عمر وقلبه وكان مع ذلك شديد
الخوف من الله ويبكي حتى جعل البكاء في خديه
خطين اسودين وكان يقول ليت ام عمر

لَمْ تَلِدْهُ وَلَمْ يُرِدِ الدُّنْيَا + وَلَمْ يَكُنْ مِّنَ الْبَشَرِ + وَ
يَقُوْلُ يَا لَيْتَنِيْ كُنْتُ كَبْشًا عِنْدَ اَهْلِيْ فَسَمَّنُوْنِيْ وَ
وَجَعَلُوْا بَعْضِيْ شِوَاءً وَّ بَعْضِيْ قَدِيْدًا + وَاَكَلُوْنِيْ
اِخْوَانِيْ فَاذْكُرُوْا اَنْفُسَكُمْ وَتُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ + وَاعْمَلُوْا
خَيْرًا وَّ قُوْلُوْا اٰمِيْنَ صَبِيْحَةَ الْعَوَادِ + اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنَا رَحْمَةً
تَمْحُوْ بِهَا ذُنُوْبَنَا وَ تُدْخِلُنَا بِهَا دَارَ الْكَرَامَةِ
فَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا اِنَّكَ لَطِيْفٌ جَوَادٌ +
بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِيْنَ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اِنَّ
رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِيْ
سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْاَمْرَ
مَا مِنْ شَفِيْعٍ اِلَّا مِنْ بَعْدِ اِذْنِهٖ ج

اَلْخُطْبَةُ الْخَامِسَةُ لِشَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ بِذِكْرِ خِتَامِ السَّنَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُصَوِّرِ الْاَيَّامِ وَالشُّهُوْرِ وَمُصَرِّفِ الْاَعْوَامِ
وَالدُّهُوْرِ + اَلْغَفُوْرِ الشَّكُوْرِ + مُدَبِّرِ الْاُمُوْرِ + الَّذِيْ
اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ اِنَّ رَبَّنَا لَغَفُوْرٌ شَكُوْرٌ +

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
شهادةً أدّخرها ليوم النشور، وأشهد أن سيدنا
ونبيّنا ومولانا محمدًا عبده ورسوله
صاحب اللواء المنشور، معاشر الحاضرين، أين
الأمم الماضية، أين القرون الخالية، وأين الذين
داموا على الأرض جبرًا وعتيًّا، أين الذين لبسوا
الحلل بكرةً وعشيًّا، وكم أهلكنا قبلهم من قرن
هم أحسن أثاثًا ورئيًا، وأين الذين مدّوا
ما بين الخافقين فخرًا وعزًّا، أين الذين فرشوا
القصور فرشًا وخزًّا، أين الذين تضعضعت
لهم الأرض هيبةً وهزًّا، هل تحسّ منهم
من أحدٍ أو تسمع لهم ركزًا، فاعلموا أن
السنين مطايا ترحل بنيها، وتطوي مسافة
الأعمار بأيامها ولياليها، فيا طوبى لمن
قطع أيامه وسنينه بالطاعة، إخواني إن
هذا العام قد آن وداعه، وتعجّل بالرحيل
ساعاته، وهو راحل عنكم لا شك بالأعمال

وَشَاهِدٌ عَلَيْكُمْ غَدًا بِالْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ فَأَيُّكُمْ
أَمْلَى بِالتَّقْوٰى أَيَّامَهُ + وَأَيُّكُمْ أَنْزَحَ عَنْهُ أَوْزَارَهُ
وَآثَامَهُ + وَأَيُّكُمْ أَدْرَكَ بِحُقُوْقِ الْاِجْتِهَادِ تَمَامَهُ
وَأَيُّكُمْ بَادَرَ بِفِعْلِ الْخَيْرِ وَاغْتِنَامِهِ + هٰذِهٖ سَنَةٌ
تَقَضَّتْ أَيَّامُهَا + وَهٰذِهٖ شُهُوْرٌ ذَهَبَ بِالْغُرُوْرِ
انْتِظَامُهَا + وَهٰذِهٖ أَوْقَاتٌ فَاتَتْكَ اغْتِنَامُهَا + وَ
هٰذِهٖ سَاعَاتٌ فِيْ غَيْرِ طَاعَةِ اللّٰهِ تَعَجَّلَ انْصِرَامُهَا +
أَنْتُمْ غَافِلُوْنَ مُؤَمِّلُوْنَ كَأَنَّ أَمَلَ عُمُرِكُمْ لَا
يَفْنٰى + كَأَنَّ الْمَوْتَ لَمْ يَنْزِلْ لَكُمْ بِمَغْنًى + كَلَّا
وَاللّٰهِ لَيُدْرِكَنَّ الْمَوْتُ بِوَادِيْكُمْ + وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا
قَدَّمَتْ أَيْدِيْكُمْ + فَلْتَتَّقُنَّ يَوْمًا تَشِيْبُ فِيْهِ
النَّوَاصِيْ + وَتَمِيْزُ فِيْهِ الطَّائِعُ مِنَ الْعَاصِيْ +
فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اغْتَنِمُوْا اسْتَكْثِرُوْا بِالْأَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ + وَادَّخِرُوْا لِآخِرَتِكُمْ تِجَارَةَ التَّقْوٰى
الرَّابِحَةَ + وَاسْأَلُوْا لِإِمْدَادِ حَاجَتِكُمْ إِلَيْهِ
وَادْفَعُوْا كَفَّ السُّؤَالِ وَتَضَرَّعُوْا بَيْنَ يَدَيْهِ
اَللّٰهُمَّ يَا عَزِيْزُ يَا غَفُوْرُ + اِغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا

ما مضى منا وتجاوز عنا يا حليم يا شكور برحمتك
يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الذي خلق
الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا و
هو العزيز الغفور ۵

خطبة عيد الفطر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الجليل الاكبر. الذي لا راد لما قدر
ولا دافع لما اراد من نفع او ضرر. خالق الجن
والبشر ومنشئ اصناف الفطر. ومحيي الارض
بوابل المطر ورافع السماء بغير عمد تنظر. و
مزينها بالكواكب يهتدي بها من استبصر
الغالب على ما بطن وظهر المنزه عن ادراك
النواظر وخيالات الفكر. رضي عمن تاب واساء
ثم احسن فغفره. وغضب على من احسن ثم
اساء فما عذره. نقض غزله انكاثا فقال
هذه ولا ابالي الى الجنة. وهذه ولا ابالي الى

سَتَرَ، أَحْمَدُهُ فِي الْأَصَائِلِ وَالْبُكَرِ، حَمْدًا أَدْفَعُ بِهِ
السُّوْءَ وَالضَّرَرَ، وَنُؤْمِنُ بِالذَّارِئِ وَبِكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ
وَبِالْقَدَرِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَلَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدًّا مِنْ دُوْنِهِ وَلَا كُفُوًا، أَحَدٌ فَرْدٌ
صَمَدٌ لَيْسَ لَهُ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، بَلْ تَعَالٰى فَقَدَّرَ،
وَجَبَرَ بِالْقَهْرِ فَسَدَّ، وَوَسَّعَ الرِّزْقَ عَلٰى مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ وَيَسَّرَ، وَضَيَّقَهُ عَلٰى مَنْ أَرَادَ مِنْ خَلْقِهِ
وَعَسَّرَ، لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ رَبُّنَا الْعَظِيمُ الْأَكْبَرُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُوْلُهُ وَصَفِيُّهُ وَخَلِيلُهُ سَيِّدُ الْخَوَاصِّ وَلُبُّ
الْخِيَارِ، بَعَثَهُ اللهُ نَبِيًّا رَسُوْلًا وَاصْطَفَاهُ وَلِيًّا
طَاهِرًا عَرَبِيًّا مُبَشِّرًا مُعَظَّمًا قُرَشِيًّا صَاحِبَ الْمَجْدِ
الْأَظْهَرِ وَالْمَدِّ الْأَطْهَرِ وَالْجَبِينِ الْأَزْهَرِ، وَخَصَّ
بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمٰى فِي يَوْمِ الْحَشْرِ، اِعْلَمُوْا أَنَّ يَوْمَكُمْ
هٰذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ وَعِيدٌ مُبَارَكٌ كَرِيمٌ، يَوْمُ الْعِيدِ
وَيَوْمُ الْوَعِيدِ، عِيدٌ لِلْأَبْرَارِ، وَوَعِيدٌ لِلْفُجَّارِ،
يَوْمُ التَّهْنِئَةِ وَيَوْمُ التَّعْزِيَةِ، تَهْنِئَةٌ لِمَنْ مَضٰى عَنْهُ

رمضان مشکورًا وتعزیة لمن انقضی عنه شهر
لمن سوی من المردود منا فنعزیه. لیس العید لمن
شرب واکل. انما العید لمن اخلص لله العمل. لیس
العید لمن لبس الجدید. انما العید لمن خاف یوم
الوعید. لیس العید لمن تبخر بالعود. انما العید لمن تاب
ولا یعود. لیس العید لمن نصب القدور. انما العید
لمن سعد بالقدور. لیس العید لمن رکب المطایا
انما العید لمن ترک الخطایا فتنبهوا عباد الله وتذکروا
الموت. یا غافل انتبه وانظر الی نفسک وتفکر این
الاول والاخر. این من صام معکم رمضان الماضی
وافطر. این من کان معکم فی لیالیه وشهر. این من
کان معکم فی مثل هذا الیوم وبکر. این الاباء
والابناء والخلان والعشر. این من مضی من
الملوک والعسکر. این کسری انوشروان واین
الاسکندر. این العمالقة والفراعنة والجبابرة
والتبابعة من حمیر. این هامان وملوک
عمان. واین تخت کسری. این الظالم

وَالْعَادِلُ فِيْ هٰذَا الْبَنْدَرِ. فَاتَ الْفَوْتُ وَوَقَعَ الْمَوْتُ أَهْلَ
الْمَعْرُوْفِ وَالْمُنْكَرِ. أَذْهَبَهُمْ وَاللهِ هَادِمُ اللَّذَّاتِ وَغَيَّرَتْهُمُ
الْغِيَرُ فَأَصْبَحُوْا جَمِيْعًا فِي الْمَقَابِرِ وَالْحُفَرِ. سَالَتْ
مِنْهُمُ الْعُيُوْنُ فَسَاءَ مِنْهُمُ الْمَنْظَرُ. وَبَلِيَتْ مِنْهُمُ الْأَجْسَادُ
النَّاعِمَةُ وَصَارَتْ تُسْتَقْذَرُ. كَانُوْا وَبَانُوْا وَهَا نَحْنُ
عَلَى الْأَثَرِ. فَابْكِ أَيُّهَا الْعَاصِيْ عَلٰى نَفْسِكَ وَلَازِمِ السَّهَرَ
وَاجْتَنِبْ عَمَّا نَهَى اللهُ عَنْهُ وَافْعَلْ مَا بِهٖ أُمِرَ.
وَاعْلَمُوْا أَنَّ يَوْمَكُمْ هٰذَا يَوْمٌ عَظِيْمٌ مُوَقَّرٌ. وَ
عِيْدٌ كَرِيْمٌ مُوَقَّرٌ. أَجْزَلَ اللهُ فِيْهِ الْأَجْرَ لِلصَّائِمِيْنَ
وَالْكُبَّرِ. وَافْتَتَحَ بِهٖ شَهْرَ الْحَجِّ إِلَى الْبَيْتِ الْمُطَهَّرِ.
فَاحْمَدُوْا رَبَّكُمْ عَلَى اسْتِكْمَالِ صَوْمِ رَمَضَانَ
وَكَبِّرُوْهُ وِلَاءً كَمَا أَمَرَ. وَأَنْفِقُوْا مِنْ خَالِصِ الْأَمْوَالِ وَ
طِيْبِ الْكَسْبِ الْحَلَالِ. فَإِنَّ اللهَ فِيْهِ أَمَرَ الْفِطْرَةَ عَنْ
جَمِيْعِ الْعِيَالِ وَالْأَطْفَالِ وَالْبَالِغِيْنَ وَالْأَرِقَّاءِ
وَالْإِنَاثِ وَالذُّكُوْرِ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنَ الْعَدَدِ صَاعٌ
بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَمْسَةُ
أَرْطَالٍ وَثُلُثُ رِطْلٍ مِّنْ غَالِبِ مَا يَكْتَالُوْنَ

فِی الْبَلَدِ وَیُدَّخَرُ اِقْتِدَاءً بِسَیِّدِ الْبَشَرِ وَاِخْرَاجُهَا
قَبْلَ صَلٰوةِ الْعِیْدِ اَزْکٰی وَاَطْهَرُ وَمَنْ لَّمْ یُخْرِجْهَا
فَلْیُخْرِجْهَا فِیْ بَقِیَّةِ هٰذَا الْیَوْمِ وَلَا تُؤَخِّرْ تَقَرُّبًا اِلٰی رَبِّکُمْ
وَتَمْحِیْصًا لِّذُنُوْبِکُمْ فَاِنَّ اللّٰهَ ذَاکِرٌ لِّمَنْ ذَکَرَهٗ وَشَاکِرٌ
لِّمَنْ لَّهٗ شَکَرَ وَعَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ لَمْ
یَزَلْ صَوْمُکُمْ مُعَلَّقًا بَیْنَ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ اِلٰی
اَنْ اَحَدُکُمْ یُؤَدِّیْ زَکٰوةَ صَوْمِهٖ کَمَا جَآءَ فِی الْخَبَرِ
وَعَلَیْکُمْ بِصِیَامِ سِتَّةِ اَیَّامٍ مِّنْ شَوَّالٍ مِّنَ السَّنَةِ
وَغَیْرِ سَنَوَاتِهٖ قَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
صَامَ رَمَضَانَ وَاَتْبَعَهٗ بِسِتَّةٍ مِّنْ شَوَّالٍ فَکَاَنَّمَا
صَامَ الدَّهْرَ کُلَّهٗ وَزَیِّنُوْا بَوَاطِنَکُمْ بِالتَّوْبَةِ کَمَا
زَیَّنْتُمْ ظَوَاهِرَکُمْ بِالْمَلَابِسِ فَتَذَکَّرُوْا بِاجْتِمَاعِکُمْ
هٰذَا یَوْمَ الْحَشْرِ اَللّٰهُمَّ یَا مَنْ خَلَقَ فَسَوّٰی وَقَضٰی
فَقَدَّرَ اِغْفِرْ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوْبِنَا وَمَا تَاَخَّرَ
بِرَحْمَتِکَ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیْمِ فَاِذَا بَرِقَ
الْبَصَرُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۵

يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ۔ إِنَّهُ تَعَالٰى جَوَادٌ
كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ

خُطْبَةُ عِيدِ الضُّحٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ اللّٰهِ الْجَلِيلِ الْأَكْبَرِ ۔ اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ كُلَّمَا
زُمَّتْ رِكَابُ الْحَجِيجِ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْحَجَرِ
اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ
وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ كُلَّمَا شُدَّتِ الْإِحْرَامُ إِلَى الْعُمْرَةِ وَاعْتَمَرَ ۔ اَللّٰهُ
أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ
عَدَدَ مَنْ وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ وَرَمَى الْجَمَرَاتِ وَضَحّٰى وَنَحَرَ
اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ
اَللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ عَدَدَ مَنْ طَافَ بِالْكَعْبَةِ
وَالرُّكْنِ وَالْحَجَرِ اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ
أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ عَدَدَ حَسَنَاتِ
أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ۔ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ حَيْدَرَ ۔ مَا
خَابَ عَبْدٌ اسْتَغَاثَ بِرَبِّهِ وَاسْتَنْصَرَ ۔ اَلْحَمْدُ

لله الذي أعاد علينا عوائد فضله التي تعود في كل عيد
وتظهر ومد لنا من موائد كرمه عيدا يعود علينا في كل عام
ويتكرر وزكى أبداننا من درن السيئات وطهر
قلوبهم الله من نظر الله وكفر. أشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له الذي جعل لكل شيء وقتا
وأجلا معدودا. وأشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا
محمدا عبده ورسوله أفضل من شيد أركان
البيت الحرام بالحج وعمر. وأجل من عبد وكبر
وكبر ابن آدم حتما وتفكر. فانظروا إلى الأسلاف
الماضية. فالفائز من اعتبر. أين القرون الأولى والأجداد
أين من كان معكم في العيد الماضي وكبر
واعلموا أن يومكم هذا يوم شريف و
عيد مبارك منيف. شرفه الله وعظمه وفضله
واحترمه فسبحان من أوضح لنا السبيل وخص أمة محمد
صلى الله عليه وسلم بالغرة والتحجيل. وامتحن نبيه إبراهيم
الخليل بذبح ولده إسمعيل. أمره بذلك
في المنام فقال ياحي لا أضغاث أحلام. فقال مصدقا

وتخبرا يا اسمٰعيل انى ارىٰ فى المنام انى اذبحك قربانا
لله تعالىٰ فانظر ماذا ترىٰ قال يا ابت افعل ما تؤمر
ستجدنى ان شاء الله من الصٰبرين فتعجبت السماء
بالغمام واهتزت الارض تحت الاقدام وعجبت
الملائكة بالتهليل والتكبير وقالت الٰهنا ارحم
هذا الشيخ الكبير وهذا الطفل الصغير يا ارحم
الراحمين فلما اسلما وتله للجبين وناداه رب
العلمين ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك
نجزى المحسنين ان هذا لهو البلٰؤ المبين وفديناه
بذبح عظيم يا ابراهيم خذ هذا الكبش الذى ينحدر
عليك من الجبل واذبحه فداء لابنك قربانا
عنه فاذا هو بكبش املح اقرن قد رعى فى الجنة
اربعين خريفا فاخذه ابراهيم وحمد الله تعالىٰ
على ما اولاه ونسخ الله ذبح الاولاد بذبح الانعام و
جعل ذلك فضيلة لابراهيم وتشريفا لاسمٰعيل
عليهما السلام وجعل الذبح سنة من بعده الى يوم
القيٰمة فاتقوا عباد الله فى هذا الشهر فاجعل

ابن آدم يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم، ليقع
من الله قبل أن يقع في الأرض، كما أن النبي صلى
الله عليه وسلم أخبر بذلك وأمر، روى الشيخان في
صحيحهما أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين
أملحين أقرنين ذبحهما بيده الشريفة واضعا
على صفاحهما قدمه الشريف، فلما ذبح الأول قال
بسم الله والله أكبر، اللهم هذا منك ولك، اللهم إن
هذا عن محمد وآله، ثم ذبح الثاني وقال بسم الله
والله أكبر، اللهم إن هذا عمن شهد لك بالبلاغ
وشهدت الملائكة له بالتصديق ولقي الله لا يشرك به
شيئا، وروى الطبراني في الكبير عن الحسن
ابن علي رضي الله عنهما أنه قال من وجد سعة فلم
يضح فلا يقربن مصلانا، فتقربوا عباد الله في هذا
اليوم بضحاياكم واجعلوها من أطيب ذخائركم
عند الله فإنها يوم القيامة مطاياكم، واجتنبوا العوراء
والعرجاء المريضة والجرباء ومقطوعة الأذن
ومهدمة الأسنان وكل ذات عيب ينقص من

لحمها او اكثرها السمنها فالشاة السمينة افضل من شاتين هزيلتين فالبدنة عن سبع والبقرة عن سبع والشاة عن واحد ولا ذبح الا من بعد صلوة العيد من يوم النحر ويومين بعده والافضل لمن يريد ان تضحى ان يذبح بنفسه او يوكل بعد ان يعرض عليها الماء ويستحب التصرف ثلث لنفسه وثلث هدية وثلث للفقراء والمساكين ان كانت تطوعا فان كانت وصية تصدق بجميعها وعظموا رحمكم الله شعائر الله واذوا الفرائض والحقوق فان الله ذاكر لمن ذكر وشاكر لمن شكر اعاد الله علينا بركة هذا العيد وامنا من سوء يوم الوعيد وجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون برحمته وهو ارحم الراحمين والحمد لله رب العلمين ه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والبدن جعلنها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرنها لكم لعلكم تشكرون

إِنَّهُ تَعَالَىٰ جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

الْخُطْبَةُ الْأَخِيرَةُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا كَثِيرًا كَمَا أَمَرَ وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِرْغَامًا لِمَنْ جَحَدَ بِهِ وَكَفَرَ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ الْخَلَائِقِ وَالْبَشَرِ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَصَابِيحِ الْغُرَرِ عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالَىٰ مِنْ سَمَاعِ اللَّغْوِ وَفُضُولِ الْخَبَرِ وَانْتَهُوا عَمَّا نَهَاكُمْ عَنْهُ وَزَجَرَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ وَثَنَّىٰ بِمَلَائِكَتِهِ الْمُسَبِّحَةِ لِقُدْسِهِ وَثَلَّثَ بِكُمْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ مِنْ بَرِيَّتِهِ جِنِّهِ وَإِنْسِهِ فَقَالَ تَعَالَىٰ مُخْبِرًا وَآمِرًا إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُبِينِ وَصَاحِبِ الْهُدَى الْمَتِينِ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ فَيَا أَيُّهَا الرَّاجُونَ مِنْهُ شَفَاعَةً صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

تسلیماً ۝ اَللّٰھُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِکْ عَلٰی سَیِّدِنَا وَنَبِیِّنَا
وَمَوْلٰنَا مُحَمَّدٍ نُوْرِ الْقَلْبِ وَقُرَّۃِ الْعَیْنِ وَعَلٰٓی اٰلِ مُحَمَّدٍ
یٰٓاَیُّھَا الْمُشْتَاقُوْنَ اِلٰی رُؤْیَا جَمَالِہٖ صَلُّوْا عَلَیْہِ وَسَلِّمُوْا
تَسْلِیْماً ۝ خُصُوْصًا مِنْھُمْ ذِی الْاَصْلِ الْعَرِیْقِ ۔ اَمِیْرِ الْمُؤْمِنِیْنَ
سَیِّدِنَآ اَبِیْ بَکْرِ الصِّدِّیْقِ ۔ وَعَلَی الزَّاھِدِ الْاَوَّابِ ۔ النَّاطِقِ
بِالصَّوَابِ ۔ اَمِیْرِ الْمُؤْمِنِیْنَ سَیِّدِنَآ اَبِیْ حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ ۔ وَعَلٰی جَامِعِ الْقُرْاٰنِ اَمِیْرِ الْمُؤْمِنِیْنَ سَیِّدِنَا
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ۔ وَعَلٰی اَسَدِ اللّٰہِ الْغَالِبِ ۔ اَمِیْرِ الْمُؤْمِنِیْنَ
سَیِّدِنَا عَلِیِّ بْنِ اَبِیْ طَالِبٍ ۔ وَعَلٰی وَلَدَیْہِ السَّیِّدَیْنِ ۔ اَبِیْ مُحَمَّدِ
الْحَسَنِ وَاَبِیْ عَبْدِاللّٰہِ الْحُسَیْنِ ۔ وَعَلٰٓی اُمِّھِمَا فَاطِمَۃَ
الزَّھْرَآءِ ۔ وَعَلٰی عَمَّیْہِ الْمُعَظَّمَیْنِ عِنْدَ اللّٰہِ وَالنَّاسِ ۔
الْمُطَھَّرَیْنِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْاَرْجَاسِ ۔ اَبِیْ عُمَارَۃَ الْحَمْزَۃِ
وَاَبِی الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ ۔ وَعَلٰی تَمَامِ الْعَشَرَۃِ الْمُبَشَّرَۃِ صَلٰوۃً
وَسَلَامًا دَآئِمَیْنِ مُتَلَازِمَیْنِ اِلٰی یَوْمِ الدِّیْنِ ۔ اَللّٰھُمَّ
اَعِزَّ الْاِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِیْنَ ۔ وَاَخْذُلِ الْکَفَرَۃَ وَالْمُبْتَدِعَۃَ
وَالْمُشْرِکِیْنَ ۔ وَاَیِّدْ سَلْطَنَۃَ عَبْدِکَ السُّلْطَانِ ابْنِ
السُّلْطَانِ ۔ الْخَاقَانِ ابْنِ الْخَاقَانِ ۔ سلطان

الاكبرين وخاقان البحرين خادم الحرمين الشريفين
الغازي المجاهد في سبيل الله سلطان الاسلام
خلد الله تعالى ملكه وسلطنته اللهم انصره وانصر
عساكره وكن اللهم حافظه ومؤيده وناصره
واحقق بسيفه رقاب الطائفة الباغية الفجرة
الكفرة يا من بيده امر الدنيا والآخرة اللهم اهلك
الكفرة المبتدعة والمشركين اللهم شتت شملهم
اللهم مزق جمعهم اللهم دمر ديارهم اللهم انصر
من نصر الدين واخذل من خذل المسلمين
اللهم انصر من نصر دين محمد واخذل من خذل
دين محمد واجعل اللهم امنة مطمئنة سائر
بلدان المسلمين واكتب اللهم الستر والسلامة
والعافية علينا وعلى عبيدك الحجاج والغزاة والمسافرين
في برك وبحرك من امة محمد اجمعين ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة واغفر للمؤمنين
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات برحمتك
يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ○ واذكروا الله يذكركم وادعوه يستجب لكم ولذكر الله تعالى أعلى وأولى وأعز وأجل وأهم وأتم وأكبر

خاتمة الطبع

الحمد لله الذي فرض صلوة الجمعة على المؤمنين واوجب قبل الصلوة قراءة الخطبة وسماعها على المسلمين
والصلوة والسلام على رسوله الكريم الذي هو على خلق عظيم سيدنا محمد افضل المرسلين وعلى آله الطيبين
وصحبه الطاهرين وعلى التابعين وتبعهم اجمعين الى يوم الدين اما بعد فيا ايها المشتاقون للمواعظ الحسنة
طوبى لكم ويا ايها الطالبون للمطالب العليا بشرى لكم ان هذه الخطبة التي فيها بشارة المطيعين لله الرحيم واشارة
الى تخويف العاصين من نار الجحيم مضامينها موافقة للقرآن المجيد ومفاهيمها مطابقة لاحاديث رسوله الحميد
شعر ففي كل حرف منه روض من المنى وفي كل لفظ منه عقد من الدرر قد طبعت مرة اولى في المطبع
الفخر المطابع الواقعة في بلدة لكنؤ صانها الله عن آفات الدهر
واللعب واللهو وقد امر بطبعه اخي المعظم المفخم الحاج الشيخ المولوي محمد اسمعيل
سلمه الله الحميد المجيد في شهر شوال سنة اربع وعشرين بعد ثلثمائة والالف من الهجرة النبوية على
صاحبها السلام والصلوة والتحية الزكية وقد اهتم بطبعها الراجي رحمة ربه القوي الغني محمد فخر الدين
اللكنوي تجاوز الله عن ذنبه الخفي والجلي واخر دعونا ان الحمد لله الغني العلي